



صحافيين معارك (داعش)...
تغطيات تحت (مطر) (أشخايا)

(الإعلام)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 25 رجب 1440 - 1 أبريل (تيسان) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14734
London - Monday - 1 April 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14734

الشرق الأوسط - الأوساط بحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com



خادم الحرمين أكد مركزية فلسطين ورفض المساس بالجولان وأهمية مواجهة السياسات العدوانية لإيران

«قمة تونس» تشدد على المرجعيات الدولية للسلام



صورة جماعية لقيادة رؤساء حكومات الدول العربية في قمة تونس أمس (واس)

في اهتمامات السعودية، ورفض السعودية القاطع لأي إجراءات من شأنها المساس بالسيادة السورية على الجولان، وأهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية يضمن أمن سوريا ووحدتها وسيادتها، ومنع التدخل الأجنبي في شؤونها. كما أكد الملك سلمان دعم بلاده لجهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي في اليمن وفق المرجعيات الثلاث. وطالب المجتمع الدولي إلى القيام بمسؤولياته تجاه مواجهة تلك السياسات العدوانية للنظام الإيراني، ووقف دعم النظام الإيراني للإرهاب في العالم. وفي الشأن الليبي، أكد

الدولية والقانون الدولي، ومبادرة السلام العربية لعام 2002. وأكد القادة العرب أن أي صفقة أو مبادرة سلام لا تتسجم مع المرجعيات الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط، مرفوضة. ودعوا إلى العمل مع الأطراف الدولية الفاعلة لتأسيس آلية تحت مظلة الأمم المتحدة، لرعاية عملية السلام. ودان البيان التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية باعتباره انتهاكاً للقانون الدولي. وجذد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في الكلمة الافتتاحية للقمة، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية

تونس، «الشرق الأوسط»، شدد القادة العرب في قمتهم العادية التي التأم في تونس أمس، على مرجعية القانون الدولي في التعامل مع أزمات المنطقة. وجذد البيان الختامي للقمة رفضه القرار الأمريكي الأخير القاضي بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، معتبراً أنه انتهاك خطير لميثاق الأمم المتحدة، وأنه لا يغير الوضعية القانونية للجولان بوصفه أرضاً سورية احتلتها إسرائيل. وتمسك البيان بالسلام خياراً استراتيجياً، وحل الصراع العربي الإسرائيلي وفق قرارات الشرعية

أبو الغيث يرفض تدخلات إيران وتركيا و«ما تحمله من أطماع»
أمير قطر غادر من دون إلقاء كلمته
رهان غير مسبوق في القمة على التسوية في ليبيا

خسر أنقرة وأنطاليا وأضنة لصالح «الشعب الجمهوري» وتقدم في «مناطق الأكراد» إردوغان يتعهد التركيز على الاقتصاد بعد خسائر انتخابية

أنقرة، سعيد عبد الرازق
تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التركيز على معالجة اقتصاد البلاد المتعثر، بعدما أقر بخسائر انتخابية عزاها إلى «طبيعة الديمقراطية» في الانتخابات البلدية التي جرت أمس، وخسر فيها حزبه «العدالة والتنمية» بلديات مهمة، أبرزها بلدية العاصمة أنقرة وأنطاليا وأضنة وإزمير، بحسب نتائج أولية ظهرت مساء أمس. وهيمن تعثر الاقتصاد على الانتخابات. وقال أردوغان، للصحافيين في إسطنبول، عقب ظهور المؤشرات الأولية للانتخابات، إن حزبه، مع شريكه حزب «الحركة القومية»، جاء في المرتبة الأولى بنحو 52 في المائة، رغم الخسائر في بعض المدن. وعبر عن سعادته بالفوز في عدد من البلديات في شرق وجنوب شرقي تركيا، التي قال إنها ظلت لسنتين طويلة «رهينة للإرهاب وداعية»، في إشارة إلى الأحزاب الكردية القريبة من حزب العمال الكردستاني، معتبراً أن نتائج الانتخابات في هذه المنطقة تحمل مؤشراً مهماً.

«مواجهة» بين قيادة الجيش و«جماعة الرئيس» الجزائر: حكومة جديدة تعمق الغموض السياسي

الجزائر، بوعلام غمراسة
صالح المطالب الشعبي. وقضى القرار الرئاسي، بضم 17 وزيراً جديداً، أبرزهم صابري بوقادوم للخارجية محل رمضان لعامة، والإبقاء على 6 أعضاء من الطاقم السابق. وكان لافتاً أن القرار قضى بالإبقاء على أحمد قايد صالح نائباً لوزير الدفاع، رغم تشديده على أهمية تفعيل المادة

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أودي مارس بيغيه
by AUDEMARS PIGUET

أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

نقاط بيع أودمار بيغيه
دي أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

قوامه العائدون من سوريا بعد القتال ضمن «فاطميون» مخاوف من «جيش سري لإيران» في أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»
بدأت عناصر جرى تجنيدهم من المجتمعات الشيعية الفقيرة في أفغانستان للقتال في سوريا دعماً لنظام بشار الأسد، في العودة إلى الوطن، إلا أنها تقابل بمشاعر شك وريبة. ويعتقد مسؤولون أمنيون أفغان، أن إيران لا تزال تتولى تنظيم هذه العناصر، لكن هذه المرة، «جيش سري» لنشر

نتنياهو يفي بوعده لحمايته التهدئة مع «حماس» تل أبيب، نظير مجلي

الغى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جلسة حكومية كانت مقررة الأربعاء، وذلك لحماية اتفاق التهدئة الذي توصلت إليه حكومته مع حركة «حماس» في غزة بوساطة وفد أممي مصري. وكان هذا الاتفاق قد تحول إلى موضوع مركزي في التنافس

الابا للمسيحيين في المغرب: مهمتكم التعايش لا التبشير

الرياض، حاتم البطوي
شدد البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، في عظته للمسيحيين في المغرب، على أن مهمتهم ليست السعي إلى التبشير بالمسيحية، بل في التعايش بأخوة مع الأديان الأخرى. وخصص البابا اليوم الثاني من زيارته للمغرب، أمس، لنشاطات رعوية، إذ التقى أساقفة وراهبات في كاتدرائية الرباط،

أسبوع حاسم في الجديدة بعد موافقة «الشرعية» على الخطة الجديدة (ص 4)

الجزيري يجهز «خريطة طريق اقتصادية» (ص 6)

اقتصاد السعودية سجل نمواً بـ3,59% في الربع الأخير من 2018 (اقتصاد)

وسائل تحليل الصوت ونظم «الرؤية الشعاعية»... لرصد الأمراض (علوم)

سamba... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

سamba

جدد رفض بلاده المساس بالسيادة السورية على الجولان

الملك سلمان مخاطباً قمة تونس: على العالم مجابهة سياسات إيران العدوانية



خادم الحرمين الشريفين يلقي كلمته في الجلسة الافتتاحية لقمة تونس العربية أمس (واس)

المملكة دعمها للجهود الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف على كافة المستويات، وإن العمل الإرهابي الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا، يؤكد أن الإرهاب لا يرتبط بدين أو عرق أو وطن. الحضور الكرام... تشكلت السياسات العدوانية للنظام الإيراني انتهاكاً صارخاً لكافة المواثيق والمبادئ الدولية، وعلى المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته تجاه مواجهة تلك السياسات ووقف دعم النظام الإيراني للإرهاب في العالم. الحضور الكرام... على الرغم من التحذيرات التي تواجه أمننا العربية، فإننا متفائلون بمستقبل واعد يحقق آمال شعوبنا في الرفعة والريادة. وختاماً، أدعو الله العليّ القدير أن يكمل أعمالاً عظيمة هذه النجاح والتوفيق، وأن يوفق أخى فخامة الرئيس الباجي قائد السبسي في رئاستها، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وقد سلم خادم الحرمين الشريفين رئاسة القمة، للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي.

الجولان، وتؤكد على أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية يضمن أمن سوريا ووحدتها وسيادتها، ومنع التدخل الأجنبي، وذلك وفقاً لإعلان جنيف «1»، وقرار مجلس الأمن 2254. وفي الشأن اليمني، تؤكد دعمنا لجهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث، ونطالب المجتمع الدولي بإلزام الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بوقف ممارساتها العدوانية التي تسببت في معاناة الشعب اليمني وتهديد أمن واستقرار المنطقة. وستستمر المملكة بحول الله، في تنفيذ برامجها للمساعدات الإنسانية والتنمية لتخفيف معاناة الشعب اليمني العزيز. وفيما يتعلق بالأزمة الليبية، تؤكد المملكة الحرص على وحدة ليبيا وسلامة أراضيها، وتدعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي يحقق أمن ليبيا واستقرارها والقضاء على الإرهاب الذي يهددها. الأخوة الحضور... تواصل

الكريم... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أشكر الجمهورية التونسية الشقيقة، بقيادة فخامة الأخ الرئيس الباجي قائد السبسي، على استضافتها لهذه القمة، وعلى ما لقيناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة. والشكر موصول للأشقاء في الدول العربية والأمانة العامة على تعاونهم مع المملكة خلال رئاستها للقمة العربية، التي حرصنا خلالها على دفع مسيرة العمل العربي المشترك لتحقيق تطورات شعوبنا. الحضور الكرام... ستظل القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات المملكة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى القرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وفي الشأن اليمني، أكد الملك سلمان على رفضه القاطع لأي إجراءات من شأنها المساس بالسيادة السورية على الجولان. وفيما يلي جانب من نص الكلمة: «فخامة رئيس الجمهورية التونسية الباجي قائد السبسي... أصحاب المجالية والفخامة والسمو. معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية... الحضور

القاطع لأي إجراءات من شأنها المساس بالسيادة السورية على الجولان، وتؤكد على أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، يضمن أمن سوريا ووحدتها وسيادتها، ومنع التدخل الأجنبي». وأكد أن القضية الفلسطينية ستظل على رأس اهتمامات المملكة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى القرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وفي الشأن اليمني، أكد الملك سلمان على رفضه القاطع لأي إجراءات من شأنها المساس بالسيادة السورية على الجولان. وفيما يلي جانب من نص الكلمة: «فخامة رئيس الجمهورية التونسية الباجي قائد السبسي... أصحاب المجالية والفخامة والسمو. معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية... الحضور

تونس: «الشرق الأوسط»

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على أن السياسات العدوانية للنظام الإيراني، تشكل انتهاكاً صارخاً لجميع المواثيق والمبادئ الدولية، مطالباً المجتمع الدولي بالقيام بمسؤولياته تجاه مواجهة تلك السياسات، ووقف دعم النظام الإيراني للإرهاب في العالم. وأشار الملك سلمان، ضمن كلمته التي ألقاها أمس في الجلسة الافتتاحية لقمة تونس العربية، إلى دعم بلاده الجهود الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف على المستويات كافة، مؤكداً أن العمل الإرهابي الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا «يؤكد أن الإرهاب لا يرتبط بدين أو عرق أو وطن».

وجدد خادم الحرمين الشريفين التأكيد أن القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات السعودية «حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة». وفي الشأن السوري قال: «نجدد التأكيد على رفضنا

السبسي أطلق عليها قمة «العزم والتضامن»... والملك عبد الله يؤكد أن خطر الإرهاب لم ينته بعد

القادة العرب أمام القمة: الجولان والقدس... ووحدة الكلمة

محمد ولد عبد العزيز أن «القضية الفلسطينية ستبقى قضية العرب الأولى»، مؤكداً وجوب خروج قوات الاحتلال الإسرائيلية من الجولان السوري المحتل ومزارع شبعاء اللبنانية. ولغت ولد عبد العزيز إلى «أنا ندعم حق الشعب الفلسطيني في إقامته دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، موضحاً «أنا نرفض القرار الأميركي الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري». وتحدث الرئيس العراقي برهم صالح عن الحاجة إلى حوار صريح بين القادة العرب والسعي معاً من أجل تعزيز قيم التفاهم والعمل المشترك.

وقال صالح في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لإعمال القمة العربية: «يجب الإقرار بان التحديات متعددة وينبغي إدراك أن فرص مواجهة التحديات ومخاطبتها ما زالت قائمة وما زال ممكناً العمل بمسؤولية عالمية لاجتياح الأزمات وهي أزمات مشتركة لا يمكن فصلها ولا ينبغي لأي بلد من بلداننا التفكير بأنه في منأى عنها أو عن آثار هزاتها الاقتصادية». وأضاف: «العراق خارج لثوه من حرب ضد الإرهاب العربية بعد إحكام الميليشيات الحوثية قبضتها على العاصمة صنعاء، وأضاف في كلمته أمام القمة العربية أن الميليشيات الحوثية أحدثت مأساة للشعب اليمني عندما انقضت على صنعاء وحولتها إلى سجن كبير للمواطنين. وأضاف أن الميليشيات الحوثية اجتاحات كافة المدن وعملت على تدمير أوجه الحياة اليومية للشعب اليمني. واتهم الرئيس اليمني، الميليشيات الحوثية بتسليم نفسها إلى عدو حادق على الأمة العربية وهو إيران. وأشار إلى تبجح إيران بأنه تمت السيطرة على العاصمة العربية الرابعة عقب انقلاب الميليشيات الحوثية على الحكومة الشرعية وسيطرتها على صنعاء. وأكد هادي أن الحكومة الشرعية لا ترفض السلام، بل دخلت مشاورات عديدة، ولكن الميليشيات الحوثية، بدعم إيران، دأبت على رفض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مثلما حدث في تنفيذ اتفاق ستوكهولم الذي تم توقيعه منذ 4 أشهر، فيما تمتع الميليشيات الحوثية حتى الآن عن الانسحاب من ميناء الحديدة. وأوضح أن الحكومة الشرعية تواصل تنفيذ مهامها من عدن رغم استيلاء الميليشيات الحوثية على كافة المداخل، مشيراً إلى حاجة الحكومة الشرعية إلى مزيد من المساعدات. وتغن هادي المبادرة السعودية التي وصفها بالتاريخية، لمساعدة الحكومة الإرهاب تحت رعاية الأمم المتحدة، وتطوير تدابير الأمن الجماعي والثقة في منطقة الخليج.



حديث بين الرئيس التونسي وملك الأردن والرئيس الفلسطيني على هامش القمة العربية في تونس أمس (أ.ب)

التي تلوح في الأفق، وما تحمله من تهديد وجودي لدول وشعوب المنطقة وقال عون: «تسع سنوات مرت على بدء الحروب الإرهابية في الدول العربية، سقط فيها مئات الآلاف الضحايا وتشرذم الملايين، ناهيك عن الآلاف المؤلفة من المعوقين والجرحي وأبنا المفقودين». وأضاف: «انظمة تهاوت ورؤساء غابوا، مدن بكاملها دمرت وثروات تبذرت ومعالم ضاعت وشعوب تمزقت، وخسر الجمع، اليوم خفت أزين الرصاص ودوي الانفجارات وحف نرف الدم، ولكن الجراح التي خلفتها هذه الحروب حفرت عميقاً في الوجدان العربي وفي المجتمعات العربية، فزادت تفرقا

كانت وستبقى الهم الأول الذي يشغل الوجدان العربي». وأضاف «تحدياتنا العربية غابرة للحدود وليس بإمكان أي دولة أن تدافع عن مصالحها بشكل منفرد»، مؤكداً أنه رغم هزيمة «العش» إلا أن خطر الإرهاب لم ينته بعد. وأكد العاهل الأردني أن الجولان أرض سورية محتلة وفق قرارات الشرعية الدولية»، مشيراً إلى أن «الأردنيين احتضنوا الأشقاء السوريين في مشاركتهم وشاركهم لفة العيش». وشدد على أنه لا بد من الحل السياسي الذي يحفظ وحدة سوريا أرضاً وشعباً. وأعرب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عن أسفه لقرار الاستقلال إلى المنطقة دونالد ترمب الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، ووصفه بأنه «خروج عن المرجعية الدولية». وأكد في كلمته أن القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب الأولى، ولفت إلى أن «أي ترتيبات لعملية السلام في الشرق الأوسط لا تستند للمرجعيات الدولية ستكون بعيدة عن أرض الواقع».

دعوا إلى إسحاق الجلال أمام حل سياسي في سوريا، وشدد على أن «القتال لن يفضي لإنهاء الصراع». ودعا إلى البحث عن حلول تعيد الاستقرار إلى المنطقة العربية، وقال: «نمر ظروف حرجة وتحديات خطيرة... وستتصدي لهذه الظروف والتحديات بتوحيد مواقفنا وتجاوز الخلافات». وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن الأخطر من الحرب هو المشاريع السياسية والصفقات



الملك سلمان والشيخ صباح الأحمد الصباح والباجي قائد السبسي (واس)

شخصية». وجدد استنكار المنظمة لكل العمليات الإرهابية في كل دول العالم، مشيراً إلى أن ما حدث في نيوزيلندا رسالة مفادها أن الإرهاب لا يدن له. وشدد موسى فكي، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي على الترابط الكبير بين القمة العربية والقمة العربية الأفريقية. وقال، إن الاتحاد الأفريقي بكل مصادره مشترك فعال ومثمر في سبيل تحقيق الغايات المشتركة. وأعلنت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية فريديريكا موغريني رفضها لسياسات الأمر الواقع كطريق لحل الأزمات في المنطقة. وقالت: «نحن نواجه سياسة الأمر الواقع، يجب أن ندرك أن الحل الذي تقترض بالقوة لا يمكن لها الاستفادة والحل الذي لا يكون شاملاً لا يمكن أن يكون ناجحاً». وتابعت: «الوضع في سوريا بلا حل وليبيا بلا دولة، وتجاهل قرارات المجتمع الدولي بشأن مرتفعات الجولان ليس بالحل».

شخصية». وجدد استنكار المنظمة لكل العمليات الإرهابية في كل دول العالم، مشيراً إلى أن ما حدث في نيوزيلندا رسالة مفادها أن الإرهاب لا يدن له. وشدد موسى فكي، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي على الترابط الكبير بين القمة العربية والقمة العربية الأفريقية. وقال، إن الاتحاد الأفريقي بكل مصادره مشترك فعال ومثمر في سبيل تحقيق الغايات المشتركة. وأعلنت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية فريديريكا موغريني رفضها لسياسات الأمر الواقع كطريق لحل الأزمات في المنطقة. وقالت: «نحن نواجه سياسة الأمر الواقع، يجب أن ندرك أن الحل الذي تقترض بالقوة لا يمكن لها الاستفادة والحل الذي لا يكون شاملاً لا يمكن أن يكون ناجحاً». وتابعت: «الوضع في سوريا بلا حل وليبيا بلا دولة، وتجاهل قرارات المجتمع الدولي بشأن مرتفعات الجولان ليس بالحل».

على أنه «لا مجال لأن يكون لقوى إقليمية جيوب في داخل بعض الدول العربية تسميها مثلاً مناطق آمنة، ومن غير المقبول أن تتدخل قوى إقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية بدعم فصيل أو آخر تحت غطاء طائفي لا يكاد يخفي ما وراءه من أطماع إمبراطورية في الهيمنة والسيطرة». وأضاف «إن حاجتنا تشدد اليوم أكثر من أي وقت مضى لمفهوم جامع للأمن القومي العربي... نتفق عليه جميعاً، ونعمل في إطاره... مفهوم يُلبي حاجة كل دولنا إلى الاستقواء بالمخلة العربية في مواجهة إجراءات الأجنبة في شؤوننا، ومخططات

تونس: ثامر عباس وسوسن أبو حسين

رفع القادة العرب أمس الصوت عالياً في وجه «التدخلات الأجنبية» في الدول العربية، وأكدوا على مركزية القضية الفلسطينية وعربية الجولان وضرورة مكافحة الإرهاب وتوحيد المواقف والرؤى.

وشهدت الكلمات التي ألقيت من قبل الزعماء العرب توصيفاً متشابهاً للواقع من معظم القادة الذين تناوبوا على الكلام في الجلسة العلنية التي سبقت جلسات العمل المخصصة لمناقشة البيان الختامي و«إعلان تونس»، خصوصاً فيما يتعلق بضرورة التزام الشرعية الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

وأعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عن تسمية القمة العربية العادية الثلاثين بقمة «العزم والتضامن». وأكد الرئيس التونسي، في كلمته في الجلسة الافتتاحية بعد تسلمه رئاسة القمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عامل المملكة العربية السعودية - ضرورة أن تكون هناك وقفة عربية لتحديد مواطن الخلل في العمل العربي المشترك، وضرورة إعادة ترتيب الأولويات على قاعدة الأهم فالمهم. وكانت القمة قد بدأت أعمالها صباح أمس بمشاركة 13 زعيماً عربياً، واستهلته بكلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بصفتها رئيس القمة السابقة، ثم سلم رئاسة القمة للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الذي رأى أن «تحلص المنطقة من بؤر التوتر أصبح حاجة ملحة لا تحتمل التأجيل، كما يجب تأكيد أولوية القضية الفلسطينية في العمل العربي المشترك وتبسيط الصورة عليها في الساحة الدولية». وأكد السبسي ضرورة توجيه رسالة للمجتمع الدولي بأن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم بأسره، يمر عبر تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وحذر من أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى اغتنام المكاسب، سواء في سوريا أو فلسطين المحتلة، وتثبيت واقع الاحتلال وقضم الأراضي. وقال «لأسف فإن مواقف الإدارة الأمريكية الأخيرة تشجع الاحتلال على المضي قدماً في نهج العريفة والإجراءات، وتبعث بالرسالة الخطأ للشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية... وكانها تحملهم عبئاً فوق عبء الاحتلال، ومعاناة فوق معاناة القمع والاستيطان».

وتنم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على الجهود العربية في مواجهة المشاكل الراهنة على غرار مسألة تعزيز دورها في هذا المجال لا سيما في ظل الأوضاع المتساوية باليمن وسوريا. ودعا إلى تعزيز الوحدة في العالم العربي واعتبرها شرطاً جوهرياً وأساسياً لتحقيق السلام والإزدهار في المنطقة ولتجنّب

جماعات القتل والإرهاب للنيل من استقرارنا». وأشار إلى الإعلان الأميركي المناقض لكافة الاعتراف القانونية المستقرة بل ولأسس النظام الدولي الراسخة الذي يمنح المحتل الإسرائيلي شرعية لاحتلاله الأرض العربية في الجولان السوري. وحذر من أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى اغتنام المكاسب، سواء في سوريا أو فلسطين المحتلة، وتثبيت واقع الاحتلال وقضم الأراضي. وقال «لأسف فإن مواقف الإدارة الأمريكية الأخيرة تشجع الاحتلال على المضي قدماً في نهج العريفة والإجراءات، وتبعث بالرسالة الخطأ للشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية... وكانها تحملهم عبئاً فوق عبء الاحتلال، ومعاناة فوق معاناة القمع والاستيطان».

أبو الغيث: التدخلات من إيران وتركيا فاقمت من تعقد الأزمات وأطالتها

وحدات شروخها شروخاً». وتابع: «الحرب هدأت أو تكاد، ولكن نتائجها لم تهدأ، فإلى متى الانتظار للبداية بتريمج ما تسر وإزالة التداعيات المؤلمة؟»، وأشار إلى أن «سردمة المنطقة والفرز الطائفي يمهدان لمشروع إسقاط مفهوم الدولة الواحدة الجامعة لصالح كيانات عنصرية طائفية وفرض واقع سياسي وجغرافي جديد يلاقي ويبرر إعلان إسرائيل دولة يهودية».

وأكد الرئيس اللبناني أن «قرار ترمب لا يهدد سيادة دولة شقيقة فحسب، بل يهدد أيضاً

مشاكل إنسانية، شديدة على أي حل في سوريا يجب أن يضمن وحدة الشعب السوري ووحدة ترابها بما في ذلك الجولان المحتل وإيجاد حلول على أساس قرارات الأمم المتحدة. ورأى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين أن «الإرهاب طاعون العصر، ويجب التصدي له ولخطاب التكفير»، معتبراً أن «الدين الإسلامي دين نبذ العنف». وشدد العثيمين على أنه «لا يجوز تحول الدين إلى سبب للفرقة والخوف، وتوظيفه لأغراض

مشاكل إنسانية، شديدة على أي حل في سوريا يجب أن يضمن وحدة الشعب السوري ووحدة ترابها بما في ذلك الجولان المحتل وإيجاد حلول على أساس قرارات الأمم المتحدة. ورأى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين أن «الإرهاب طاعون العصر، ويجب التصدي له ولخطاب التكفير»، معتبراً أن «الدين الإسلامي دين نبذ العنف». وشدد العثيمين على أنه «لا يجوز تحول الدين إلى سبب للفرقة والخوف، وتوظيفه لأغراض

مشاكل إنسانية، شديدة على أي حل في سوريا يجب أن يضمن وحدة الشعب السوري ووحدة ترابها بما في ذلك الجولان المحتل وإيجاد حلول على أساس قرارات الأمم المتحدة. ورأى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين أن «الإرهاب طاعون العصر، ويجب التصدي له ولخطاب التكفير»، معتبراً أن «الدين الإسلامي دين نبذ العنف». وشدد العثيمين على أنه «لا يجوز تحول الدين إلى سبب للفرقة والخوف، وتوظيفه لأغراض

مشاكل إنسانية، شديدة على أي حل في سوريا يجب أن يضمن وحدة الشعب السوري ووحدة ترابها بما في ذلك الجولان المحتل وإيجاد حلول على أساس قرارات الأمم المتحدة. ورأى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين أن «الإرهاب طاعون العصر، ويجب التصدي له ولخطاب التكفير»، معتبراً أن «الدين الإسلامي دين نبذ العنف». وشدد العثيمين على أنه «لا يجوز تحول الدين إلى سبب للفرقة والخوف، وتوظيفه لأغراض

أمير قطر يغادر القمة بعد تصريحات عربية عن التدخلات التركية

تونس: «الشرق الأوسط»

كلمة أبو الغيث، الذي ندد بالتدخلات التركية في العراق وسوريا، فيما قالت وكالة الأنباء التونسية: «قطع أمير دولة قطر مشاركته في القمة العربية، وغادر في اتجاه مطار تونس قرقاج دون أن يلقي كلمة قطر، ودون مواصلة الأشغال، وفق ما صرح به مصدر مسؤول من داخل قصر المؤتمرات لراوات». وعلمت (وات) من السفير القطري بتونس سعد بن ناصر الحميدي، أن الأمير غادر تونس دون أن يحدد إلى أي وجهة». وكتبت وكالة الأنباء القطرية أن الأمير

أثارت مغادرة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تونس، فجأة، الكثير من التساؤلات حول السبب الذي دفعه إلى ذلك، وسط أنباء ترددت عن أنه فعل ذلك احتجاجاً على التذخيد بتدخلات تركيا في كلمات بعض القادة العرب وأمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيث. وعرضت بعض محطات التلفزيون صورة لأمير قطر وهو يغادر القاعة، خلال

أثارت مغادرة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تونس، فجأة، الكثير من التساؤلات حول السبب الذي دفعه إلى ذلك، وسط أنباء ترددت عن أنه فعل ذلك احتجاجاً على التذخيد بتدخلات تركيا في كلمات بعض القادة العرب وأمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيث. وعرضت بعض محطات التلفزيون صورة لأمير قطر وهو يغادر القاعة، خلال

أثارت مغادرة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تونس، فجأة، الكثير من التساؤلات حول السبب الذي دفعه إلى ذلك، وسط أنباء ترددت عن أنه فعل ذلك احتجاجاً على التذخيد بتدخلات تركيا في كلمات بعض القادة العرب وأمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيث. وعرضت بعض محطات التلفزيون صورة لأمير قطر وهو يغادر القاعة، خلال

أثارت مغادرة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تونس، فجأة، الكثير من التساؤلات حول السبب الذي دفعه إلى ذلك، وسط أنباء ترددت عن أنه فعل ذلك احتجاجاً على التذخيد بتدخلات تركيا في كلمات بعض القادة العرب وأمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيث. وعرضت بعض محطات التلفزيون صورة لأمير قطر وهو يغادر القاعة، خلال

طالبات إيران بـ«الكف عن الأعمال الاستفزازية وتغذية النزاعات الطائفية»

القمة العربية ترفض الضغوط على الفلسطينيين وتنتقد القرار الأميركي بشأن الجولان



قادة وممثلو الدول العربية في القمة الثلاثين في تونس أمس (أ.ب)

جنيف (1) الذي صدر في يونيو (حزيران) 2018، واستناداً إلى ما نصت عليه القرارات والبيانات الصادرة بهذا الصدد، وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم 2254 لعام 2015، ودعم جهود الأمم المتحدة في عقد اجتماعات جنيف وصولاً إلى تسوية سياسية لازمة للوضع في اليمن.

وبشأن تطورات الوضع في اليمن، جددت القمة الالتزام بالحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته وأرضيه، ورفض التدخل في شؤونه الداخلية. وأكدت استمرار دعم الشرعية الدستورية برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وتأييد موقف الحكومة اليمنية وتمسكها بالمرجعيات الثلاث؛ المبادرة الخليجية والبيتهما التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216 والقرارات الدولية ذات الصلة، أساساً للوصول إلى تسوية سياسية شاملة مستدامة في اليمن.

ورحبت باتفاق استوكهولم (ديسمبر/ كانون الأول 2018)، بما في ذلك الاتفاق بشأن مدينة وموانئ الحديدة والصليف وراس عيسى، والية التنفيذ، وبيان التفاهات حول مدينة تعز، والتأكيد على ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق استوكهولم، لا سيما انسحاب الحوثيين من موانئ ومدينة الحديدة، كخطوة أولى تؤسس لسلام حقيقي دائم في اليمن.

وجددت القيادة العرب الالتزام بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ورفض التدخل الخارجي أي كان نوعه، ودعم الجهود والتدابير التي يتخذها المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني للحفاظ على الأمن وتوقيض نشاط الجماعات الإرهابية، وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها، وحماية حدودها والحفاظ على مواردها ومقدراتها.

وأكدت القيادة العرب أهمية الحل السياسي الشامل لازمة في ليبيا، مؤكداً دعم المجلس للتنفيذ الكامل للاتفاق السياسي الليبي الموقع في مدينة الصخيرات بتاريخ 17/12/2015 باعتباره المرجعية الوحيدة للتسوية السياسية في ليبيا. ورحبوا مجدداً باستراتيجية وخطة العمل التي أعدتها الأمم المتحدة والتي عرضها المجلس الخاص للأمن العام غسان سلامة لليبيا في ليبيا.

إلى منصة لإطلاق الصواريخ على جيران اليمن وتهديد الملاحة البحرية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر. وحول الوضع في سوريا، أكدت القمة الموقف الثابت بأن الحل الوحيد الممكن لازمة السورية يتمثل في الحل السياسي القائم على مشاركة جميع الأطراف السورية، بما يلبي تطغات الشعب السوري وفقاً لما ورد في بيان

المسلمين، والتي بلغت حتى الآن أكثر من 200 صاروخ. واستنكرت القمة التدخلات الإيرانية المستمرة في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين، ومساندة الإرهاب وتدريب الإرهابيين وتهريب الأسلحة والمتفجرات وإثارة النزعات الطائفية. كما دانت القمة سياسة الحكومة الإيرانية وتدخلاتها المستمرة في الشؤون العربية التي من شأنها تغذية النزاعات

الاستفزازية التي من شأنها أن تقوض بناء الثقة وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. كما دان القرار وبشدة استمرار عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية الصنع على المملكة العربية السعودية من الأراضي اليمنية من قبل الميليشيات الحوثية التابعة لإيران، بما في ذلك الصواريخ الباليستية التي استهدفت المدن السعودية بما فيها قبلة

وإيران الصادر عن القمة التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية، وأكد القادة أهمية أن تكون علاقات التعاون بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبدأ حسن الجوار والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها.

وإذ القرار الصادر عن القمة التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية باعتباره انتهاكاً للقواعد القانونية الدولية ولجداً وحسن الجوار وسيادة الدول، مطالبين إيران بالكف عن الأعمال

المتحدة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، واعتباره قراراً باطلاً، وخرقاً خطيراً للقانون الدولي.

وأكدت القمة دعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني والالتزام بمقررات جامعة الدول العربية بالقوة، والقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأنه لا يغير الوضعية القانونية للجولان بوصفه أرضاً سورية احتلتها إسرائيل عام 1967 وليس له أثر قانوني. وأكد القادة العرب في البيان الختامي للقمة التمسك بالسلام خياراً استراتيجياً، وحل الصراع العربي الإسرائيلي وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والقانون الدولي، ومبادرة السلام العربية لعام 2002 بكل عناصرها، التي نصت على أن السلام الشامل مع إسرائيل وتطبيع العلاقات معها، يجب أن يسبقه إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، واعترافها بدولة فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير وحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين، وحل قضاياهم بشكل عادل وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948.

وأكدوا أن أي صفقة أو مبادرة سلام لا تنسجم مع المرجعيات الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط، مرفوضة، ولن يكتب لها النجاح. وطالبوا بالعمل مع الأطراف الدولية الفاعلة لتأسيس آلية دولية متعددة الأطراف، تحت مظلة الأمم المتحدة، لرعاية عملية السلام، بما في ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية ومحددة بإطار زمني، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين، تفصي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وأعاد القيادة التأكيد على دعم وتأييد خطة تحقيق السلام التي قدمها الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين يوم 20/2/2018 بمجلس الأمن. كما أكدوا احترام الدول الأعضاء اتخاذ جميع الإجراءات العملية اللازمة لمواجهة أي قرار من أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو تنقل سفارتها إليه. وأكدت القمة رفض وإدانة أي قرار من أي دولة يخرق المكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، بما في ذلك قرار الولايات

القادة العرب يرفضون قرار ترمب حول الجولان

تحد من خطورة قيام أي دولة بتجاوز الشرعية الدولية والتفكير في الإقدام على إجراء مشابه للإجراء الأميركي. وتم تكليف وزراء الخارجية العرب الأعضاء بالمعمل بكل الوسائل السياسية والدبلوماسية والقانونية للاستمرار في مجابهة الاعتراف الأميركي بسيادة إسرائيل على الجولان وتكثيف الاتصالات الثنائية والجماعية مع المجتمع الدولي، بما في ذلك التقدم عبر الممثل العربي لدى مجلس الأمن، دولة الكويت، ومشروع قرار إلى مجلس الأمن وكذلك استصدار رأي من محكمة العدل الدولية بعدم شرعية وطلان الاعتراف الأميركي.

لا يغير شيئاً من الوضعية القانونية للجولان ولا تترتب عليه أي حقوق أو التزامات أو مزايا. وشددت القرار على أن شرعية الاحتلال وتقنيته نهج مرفوض كلياً ويمثل انتهاكاً خطيراً في الموقف الأميركي ومساساً جوهرياً بمبادئ القانون الدولي بما يزيد التوتر في المنطقة ويقوض جهود السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط.

وإعرب القادة عن تقديرهم للمواقف الثابتة التي اتخذتها دول ومنظمات دولية وإقليمية عديدة برفض القرار الأميركي وتأييد تسهيمه باحترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، وفي الوقت ذاته

عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، والقرارات مجلس الأمن الصادرة بالإجماع، وعلى رأسها القراران 242 لعام 1967 و497 لعام 1981 الذي أشار بصورة لا لبس فيها إلى عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان العربي السوري. كما أكد القادة الدعم الكامل لحق سوريا في استعادة الجولان المحتل وللبناية مزراع شعباً وتآكل كثر شويها والجزء الشمالي من قرية العجر وحق لبنان في استرجاعها.

وأعرب القادة عن رفضهم وإدانتهم لقرار أميركا الصادر في 25 مارس (آذار) 2019 بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان واعتباره باطلاً شكلاً ومضموناً ويمثل انتهاكاً خطيراً لميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على

تونس: «الشرق الأوسط»

خص القيادة العرب موضوع الاعتراف الأميركي بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل بقرار منفصل، أكد التمسك بالتوازي العربية وعلى رأسها عدم المساس بسيادة الدول العربية على أراضيها كمبدأ أساسي في العمل المشترك.

وأعرب القادة عن رفضهم وإدانتهم لقرار أميركا الصادر في 25 مارس (آذار) 2019 بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان واعتباره باطلاً شكلاً ومضموناً ويمثل انتهاكاً خطيراً لميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على

عباس: الآتي الأميركي قد يكون أعظم

من جميع الالتزامات منذ اتفاق أوسلو إلى اليوم.

وأكد عباس أن «ما قامت به الإدارة الأميركية الحالية بقراراتها يمثل سناً لمبادرة السلام العربية وتغييراً جذرياً في مواقف الإدارات الأميركية المتعاقبة تجاه الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وبذلك أنهت ما تبقى لها من دور في طرح خطة سلام أو القيام بدور وسيط في عملية السلام».

وجدد التأكيد على أنه «لا يمكن أن نقبل خطة سلام لا تحترم أسس ومرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق الحرية والاستقلال». وأعرب الرئيس الفلسطيني عن ثقته بأن «محاولات إسرائيل لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية والإسلامية لن تنجح ما لم تطبق مبادرة السلام العربية لعام 2002 من البداية إلى النهاية وليس العكس. فلا تطبيع إلا بعد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية العربية». وحث الدول الأوروبية التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين للقيام بذلك، مؤكداً أن هذا الأمر ليس بديلاً عن المفاوضات بل سيحافظ على حل الدولتين، ويعزز فرص السلام في المنطقة.

تونس: «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من خطوات أخطر من قبل الإدارة الأميركية في أعقاب قرارات الرئيس دونالد ترمب بشأن القدس ومرتفعات الجولان. وقال عباس: «الآتي أخطر وأعظم من الولايات المتحدة، حيث ستقول إسرائيل: ضمني جزءاً من الأراضي الفلسطينية، وأعطي ما تبقى حكماً ذاتياً، وأعطي قطاع غزة دولة شكلية تلعب بها حماس». وأضاف: «تصرف إسرائيل كدولة فوق القانون ما كان ليحصل في تهريب السلاح والمقاتلين إلى ليبيا، ودعم المنظمات الإرهابية من دون أي رقابة أو محاسبة. وفي اليمن، نضم صوتنا إلى كل الماطلين بتطبيق اتفاق استوكهولم، وتنفيذ الانسحاب الكامل والفوري من ميناء الحديدة، كحقيقة لبدء المفاوضات الرامية لتسوية الأزمة اليمنية، وفقاً لمرجعياتها المعروفة: قرار مجلس الأمن (2216)، والمبادرة الخليجية، ومقررات الحوار الوطني... ونطالب الجميع بالتخلي عن منطق الغلبة والانسحاب، والتوصل إلى كلمة سواء، تعلي مصلحة اليمن وشعبه الشقيق».

كما طالب بتحرك شامل لـ«تنفيذ عناصر مبادرة الأمم المتحدة للتسوية في ليبيا كافة، التي اعتمدها مجلس الأمن منذ أكثر من 18 شهراً... ومرة أخرى أقول إن عناصر التسوية القائمة ومعروفة للكافة، والمطلوب هو إرادة سياسية تتعالى على المصالح الضيقة، وتعلي مصلحة ليبيا واستقرارها فوق المزايدات السياسية والمطامع الشخصية، وأن يقف الجميع الدولي وقفة حازمة في وجه قوى معروفة للجميع تورطت - ولا تزال - في تهريب السلاح والمقاتلين إلى ليبيا، ودعم المنظمات الإرهابية من دون أي رقابة أو محاسبة. وفي اليمن، نضم صوتنا إلى كل الماطلين بتطبيق اتفاق استوكهولم، وتنفيذ الانسحاب الكامل والفوري من ميناء الحديدة، كحقيقة لبدء المفاوضات الرامية لتسوية الأزمة اليمنية، وفقاً لمرجعياتها المعروفة: قرار مجلس الأمن (2216)، والمبادرة الخليجية، ومقررات الحوار الوطني... ونطالب الجميع بالتخلي عن منطق الغلبة والانسحاب، والتوصل إلى كلمة سواء، تعلي مصلحة اليمن وشعبه الشقيق».

وقد مضى، منذ اندلاع هذه المحنة قبل ثمانية أعوام، وتحقق الطموحات المشروعة لشعبها، وتعيد بناء هذه الدولة العربية العريقة ومؤسساتها، وتقضي على الإرهاب البغيض»، وقال: «إن الطريق واضح... وعناصر عربية تحاول استغلال محنة الشعب السوري الشقيق لبناء مواطئ نفوذ الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2254، معلومة للكافة، المطلوب فقط... هو إرادة السلام والتسوية لدى الفقاء السوريين، وموقف عربي حاضن لهذه التسوية وداعم لها، وضاعظ في اتجاه تحقيقها، ورافض بشكل قاطع لكل التدخلات من أي قوى إقليمية غير عربية تحاول استغلال محنة الشعب السوري الشقيق لبناء مواطئ نفوذ على أراضي هذه الدولة الشقيقة».

وقدمت كلمتها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، ثم مداخلة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبقية القادة العرب والأمناء العامين للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي واتحاد البرلمانيين العرب، دعماً لا مشروطاً للاتفاق السياسي المبرم في ابوظبي، مطلع شهر مارس (آذار) المنصرم بين رئيس حكومة الوفاق في طرابلس والقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر.

وقد جرى الاتفاق بحضور دبلوماسيين أمريكيين وقائد قيادة القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، توماس والدهاوسر، وهو ما اعتبره وزير الخارجية

تونس: «الشرق الأوسط»

راي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «لا مخرج لازمة الصراع العربي إلا بسلام شامل وعادل، يعيد الحقوق إلى أصحابها، بحيث يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وتعود الجولان المحتلة إلى سوريا، وتحقق جميع الأراضي العربية المحتلة، وينتهي هذه المرحلة المؤلمة التي استنزفت الأمتة وطاقاتها لسبعة عقود، وتبدأ مرحلة السلام الشامل والعادل وإعادة البناء».

وحدثت السبسي أمام القمة العربية أمس، عن «الأزمات التي تفجرت منذ ثمانية أعوام في أكثر من بلد عربي، من سوريا... إلى ليبيا واليمن، وغيرها من الدول العربية، لتحمّل أخطر التفكك والطيافية، والإرهاب الذي بات يهدد صلب وجود الدولة الوطنية ومؤسساتها في منطقةنا العربية»، وقال: «لقد اختار العرب السلام، وقداموا مبادرة شاملة تعد اليد بالسلام العادل، مقابل تحرير الأراضي العربية المحتلة كافة، وتنفيذ

السياسي: لا حل للصراع العربي الإسرائيلي إلا بالسلام العادل والشامل

الرئيس المصري مترشاً وقد بلاده في قمة تونس أمس (أ.ب)

السياسي: لا حل للصراع العربي الإسرائيلي إلا بالسلام العادل والشامل

السياسي: لا حل للصراع العربي الإسرائيلي إلا بالسلام العادل والشامل

السياسي: لا حل للصراع العربي الإسرائيلي إلا بالسلام العادل والشامل

السياسي: لا حل للصراع العربي الإسرائيلي إلا بالسلام العادل والشامل

السياسي: لا حل للصراع العربي الإسرائيلي إلا بالسلام العادل والشامل

السياسي: لا حل للصراع العربي الإسرائيلي إلا بالسلام العادل والشامل

سيالة لـالتنسيق الأوسط: لا بديل عن خريطة الطريق الأممية

أزمة ليبيا في قمة تونس: رهان غير مسبوق على التسوية السياسية

السياسية والقطع مع فرضيات النزاعات المسلحة والحرب الأهلية، حسب تعبيره.

وأعتبر فرجي أن الدعم الذي برز في قمة تونس العربية للحل السياسي ينتج ويجب أن تعقبه خطوات تنفيذية ميدانية.

أمين عام الأمم المتحدة في ليبيا من جهة أخرى، كشف وزير الخارجية الليبي أن أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش سيوزر ليبيا، بعد غد الأربعاء، دعماً للمسامح السياسي للوجود الأممية فيها، في أعقاب جولة سوف تقومه من تونس إلى مصر والأردن لتتابع بالخصوص مستجدات ملفات ملايين اللاجئين السوريين والفلسطينيين، وتدخلات الهيئات الإغاثية والإنسانية والتنموية الأممية والدولية.

مباشرة بتزوات ليبيا ومستقبلها. تقاطع مصالح بعيداً عن الهيمنة

ورحب وزير الخارجية والاقتصاد الليبي بالمشراكة مع الدول العربية والغربية المعنية بنفط ليبيا وغازها وبقية ثروتها. لكنهما أورد أن الليبي اليوم يريدون شركاء وليس أطرافاً يهيمنون على كل ثروتهم وعلى بلدهم. ودعا نجيب فرجي ممثل المعهد الدولي للسلام في منطقة الشرق الأوسط التابع للأمم المتحدة، كل الأطراف إلى التعاون أكثر مع الأمانة العامة للأمم المتحدة وموفدها في المنطقة غسان سلامة، حتى تخرج كامل المنطقة من دوامة الدوران في حلقة مفرغة، بحكم تداخل ملفات التنمية والعنف والإرهاب في ليبيا وفي أغلب الدول الجاورة لها، ولا بديل عن التسوية

بتراوح عدد اللاجئين الليبيين فيها بصفة مؤقتة منذ 2011 بنحو مليون ليبي، حسب المستجدات الأمنية داخل ليبيا.

إلى ذلك، أكد غسان سلامة موفد الأمانة العامة للأمم المتحدة، أنه أورد خلال الاجتماعات التحضيرية المغلقة للقمة العربية في مستوى وزراء الخارجية أن ما لا يقل عن 10 دول تتدخل في شؤون الليبيين والأطراف السياسية الليبية، وإن إنجاز المؤتمر الوطني الجامع وبدء مشاورات التسوية السياسية وتنظيم الانتخابات رهين نجاح الحوار الليبي - الليبي، وتوقف الدول الأجنبية عن التدخل. ورفض الموفد الأممي تسمية البلدان العشرة، وامتنع وزير الخارجية الليبي بدوره عن تسميتها، لكنه أقر بكون بعض هذه الدول عربية، وبعضها الآخر غير عربية معنية

وتهيئة الظروف لتحسين مناخ الأعمال والاستثمار وإنتاج النفط والغاز وتصديرهما.

وتوقع وزير الاقتصاد الليبي أن يؤدي الاستقرار السياسي وبدء مسارات التسوية الشاملة وانتخاب المؤسسات السيادية للدولة في ترفيع إنتاج ليبيا من النفط في أقرب وقت من نحو مليون و200 ألف برميل حالياً إلى ما لا يقل عن مليون ونصف المليون برميل في أقرب وقت.

وفي صورة توفر ظروفاً ملائمة لإعادة الاستثمار في مؤسسات التقني والإنتاج والتصدير وتطوير بنيتها الأساسية ومعداتها، يمكن أن تساهم الصادرات الليبية في مدة غير بعيدة بكميات أكبر من حاجيات السوق العالمية.

ورحب وزير الخارجية الليبي محمد سيالة هذه الفرضية،

الليبي محمد سيالة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، مؤشراً عن «ضوء أخضر أميركي واضح لحسم الأزمة الليبية التي استغلقت منذ 8 أعوام، مما تسبب في سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى وفي خسائر مادية بالجملة في كل أنحاء ليبيا، وإضعاف الدولة المركزية، والنيل من الوحدة الوطنية في البلاد شعباً وتراباً».

مليون ونصف المليون برميل نفط

تونس: كمال بين يونس

قدمت كلمتها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، ثم مداخلة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبقية القادة العرب والأمناء العامين للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي واتحاد البرلمانيين العرب، دعماً لا مشروطاً للاتفاق السياسي المبرم في ابوظبي، مطلع شهر مارس (آذار) المنصرم بين رئيس حكومة الوفاق في طرابلس والقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر.

بوادر تصعيد بين «جماعة بوتفليقة» وقيادة الجيش... واعتقال رجل أعمال متنفذ

حملة إعلامية شرسية ضد الجيش»، وأشاد علي بن فليس رئيس «ملائع الحريات»، وهو رئيس وزراء سابق، بـ«خيار القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، التي رسمت خارطة للخروج من الأزمة الراهنة في الحدود التي يسمح بها النظام الدستوري، في الوقت الذي تسعى فيه القوى غير الدستورية إلى إفشاله».

لتركيب السيارات. وقبل سنوات كان جزارا وبائع خضر، وكون ثروته هو أيضا بفضل احتكاكه بالرئيس. على صعيد آخر، توالفت ردود فعل الأحزاب والناشطين السياسيين على تصريحات مثيرة لرئيس أركان الجيش، أول من أمس، بخصوص مطالبة بوتفليقة بالاستقالة، والجماع مشبوه لأشخاص بغرض شن

من جهته نشر محسن بلعباس رئيس الحزب المعارض، «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، بحسابه بـ«فيسبوك»، أن رجل الأعمال البارز محيي الدين تحكوت، اعتقل مع زوجته أمس بمطار العاصمة الجزائرية، بينما كان مسافرا للخارج. ويعد تحكوت من أكثر رجال الأعمال ولاء لبوتفليقة، يملك شركة نقل طلبة الجامعات ومصنعا

شركة مقاوالات الأكبر في البلاد، وقناتين تلفزيونيتين وصحيفتين. وحقق حداد صعودا في وقت قياسي، إذ كان مقاولا صغيرا قبل وصول بوتفليقة إلى الحكم عام 1999. وبعد سنوات قليلة أضحي صاحب ثروة كبيرة بفضل مشروعات ضخمة في الأشغال العمومية، تم تمويلها بفضل قروض من مصارف حكومية.

مبالغ بالدولار واليورو والدينار الجزائري. وبحسب نفس المراسل، كان حداد يصدد السفر إلى فرنسا، حيث يملك عقارات ومباني في مراكش، وذلك عن طريق مطار تونس العاصمة. وتم اقتياد حداد إلى العاصمة، وتحديدًا إلى مركز أمني تابع للجيش، بغرض التحقيق معه في تهمة الفساد التي تلاحقه، ويملك حداد

تحاشي حداد السفر عبر المطار، لعلمه أنه سيتم التعرف عليه، وبعد أن تأكد أنه محل أمر بالمنع من السفر. وأضاف المراسل أن حداد كان متكررا في زيارته لرياضي ويضع على رأسه قبعة. ونقل عن مراسل صحيفة محلية، بولاية الطارف الحدودية، أن حداد كان مع سائقه الشخصي الذي كان يقود سيارة فاخرة، وبداخلها

النفوذ للترويج غير المشروع». وقالت مصادر من الجمارك الجزائرية، بأن حداد اعتقل في حدود الرابعة من فجر أمس بمركز «أم الطبول» الحدودي مع تونس (600 كلم شرق العاصمة). وأوضح بأن ضباط من أمن الجيش كانوا بانتظاره بالنقطة الحدودية، إذ كانوا على علم بمسعى الخروج من البلاد عن طريق تونس. وبحسب المصادر،

الجزائر، بوعلام غمراسة

شهدت تطورات الحراك في الجزائر، تصعيدا في المواجهة بين قيادة الجيش و«جماعة الرئيس بوتفليقة» التي تقاوم مطلب الرجل عن الحكم، فاعتقل فصيل أمني تابع لقيادة أركان الجيش، أمس، علي حداد رجل الأعمال البارز المقرب من بوتفليقة، المتهم بـ«استعمال

البابا فرنسيس يدعو في المغرب إلى «التعايش لا التبشير»

الرباط، حاتم البطوي

أن دور أفراد الأقلية المسيحية في تلك الدولة ليس السعي بل في التعايش بأخوة مع الأديان الأخرى. واستغل البابا فرنسيس رحلته التي انتهت أمس للتأكيد على الحوار بين الأديان، كما أيد مساعي الملك محمد السادس للعمل على نشر الاعتدال الديني لتعزيز الحوار بين الأديان ورفض العنف باسم الدين.

يشير إلى أن المسيحيين يمثلون أقلية صغيرة في المغرب، حيث يشكل المسلمون 99 في المائة من السكان البالغ عددهم نحو 35 مليون نسمة. ويبلغ عدد المسيحيين الكاثوليك في المغرب 23 ألفا أغلبهم من الوافدين من أوروبا وخاصة فرنسا ومن المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء. ولا تعترف السلطات المغربية بمن يعتنق المسيحية من المغاربة. وكثيرون منهم يمارسون شعائر الدين سرا في بيوتهم. فالتحول عن الإسلام إلى المسيحية ممنوع كما هو الحال في كثير من الدول الإسلامية كما أن القانون يعاقب على ممارسة التبشير بالسجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات.

وحدث البابا فرنسيس العالم السبت على تغيير موقفه إزاء المهاجرين، حيث هلك الآلاف في السنوات الأخيرة أثناء محاولاتهم للوصول إلى أوروبا. وقال إنه يجب النظر إلى المهاجرين «كأشخاص وليس كأرقام»، ولا بد أن يتمتعوا بحقوقهم وكرامتهم في الحياة اليومية وفي القرارات السياسية. والتقى البابا فرنسيس أمس بالرباط بكهنة مسيحيين وراهبات في كاتدرائية القديس بطرس.

ترأس البابا فرنسيس أمس الأحد، في الملعب الرياضي مولاي عبد الله في الرباط، قداسا دينيا حضره نحو 10 آلاف شخص، وذلك في اليوم الثاني لزيارته للمغرب بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأعرب البابا في كاتدرائية الرباط الكاثوليكية عن تأييده للأقلية المسيحية في المغرب. وقال: «المسيحيون أقلية صغيرة في هذا البلد، ومع ذلك، فإنه في رأيي هذه ليست مشكلة رغم أنني أدرك أن الأمر قد يكون صعبا على بعضكم في بعض الأوقات».

وكثيرا ما يواجه محافظون من الكاثوليك انتقادات لموقف البابا المناهض لبذل جهود منظمة لاستقطاب من يحتمل إدخالهم في المسيحية. وقوبل البابا بالتصفيق عندما قال: «الكنيسة تنمو بالاستمالة لا بالتبشير». وخرج البابا عن نص خطابه المكتوب ليؤكد «رجاء لا تبشير». وأضاف: «وهذا يا أصدقائي الأعزاء معناه أن مهمتنا كأفراد معمدين وقساوسة ورجال ونساء نذروا أنفسهم، لا تتحدد في الواقع بعدد أو حجم المساحات التي نشغلها بل بقدرتنا على تحقيق التغيير وإيقاظ الدهشة والرحمة».

وقال البابا فرنسيس: «المشكلة ليست عندما يكون عددا قليلا، ولكن عندما تكون محدودية الأهمية». ودعا الأقلية المسيحية في المغرب إلى الانخراط في حوار. وذكر أنه «بهذه الطريقة، سوف تقومون بكشف وتعرية كل محاولة لاستغلال الخلافات والجهل من أجل زرع الخوف والكراهية والصراع». وأوضح البابا فرنسيس

حفر يتحدث عن «حل وشيك» وحكومة واحدة خلال شهر

القاهرة، خالد محمود

السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا في طرابلس، قد يتوصلان لأول مرة إلى حل الخلاف بشأن السيطرة على الجيش وسط جهود للتغلب على الصراع المستمر منذ ثماني سنوات». وقال غوتيريش للصحافيين عندما سُئل عما إذا كان بإمكان الزعيمين التوصل لاتفاق بشأن مسألة القيادة المدنية للجيش: «نرى مؤشرات على أن التناقضات التي لاحظناها يمكن التغلب عليها للمرة الأولى».

وتحاول الأمم المتحدة التوسط إلى اتفاق لتقاسم السلطة بين حفر والسراج، حيث تتمثل إحدى العقبات الرئيسية فيما إذا كان حفر بإمكانه قيادة جيش ليبي موحد تحت قيادة مدنية ستشكل جزءا من حكومة وطنية جديدة. لكن «قوات الجيش الوطني» واصلت مع ذلك إرسال إشارات بشأن اعتراضها التحرك باتجاه تحرير العاصمة الليبية طرابلس من قبضة الميليشيات المسلحة، إذ أكدت الكتيبة 155 مشاة التابعة للجيش الوطني أن عناصرها «جاهزة لتحرير العاصمة طرابلس»، بينما نشرت شعبة الإعلام الحربي لقطات مصورة لدخول الجيش إلى مدينة غريان التي تبعد 80 كيلومترا جنوبي طرابلس. وتحدث عميدا بلدية الكفرة، وسبها في تصريحات صحافية عن احتمال أن «يكون دخول الجيش إلى المدينة بترتيب مسبق مع السراج، في إطار الاتفاق غير المعلن تفاصيله بينهما في ابوظبي الشهر الماضي».

توقع المشير خليفة حفر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي»، حدوث ما وصفه بـ«انفراجة وشيكة في الأزمة السياسية في البلاد»، قائلًا إنه «خلال الشهر الجاري سيكون أمام الليبيين حكومة واحدة»، ودون أن يكشف المزيد من التفاصيل.

وبحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية، أكد حفر خلال كلمة القاها مساء أول من أمس، أمام «الملتقى الأول لمستقبل شباب ليبيا بمدينة بنغازي»: «عودة العاصمة طرابلس قريبا لاحتضانها جميع الليبيين»، وشدد على «الأهمية تمكين الشباب من الإدارات والمناصب القيادية، وأن يكون لهم دور في مستقبل الأجيال القادمة»، وقال مكتب حفر في بيان إنه «استمع خلال حضوره إحدى جلسات الملتقى الذي ضم مختلف شرائح الشباب إلى رؤى وأفكار الشباب وتطلعاتهم لبناء ليبيا المستقبل ومشاركتهم في عملية البناء كونهم عماد الوطن ومستقبله»، ومثل الملتقى ظهوراً لافتاً سياسيا وإعلاميا لـ«الصدى» النجل الأكبر لحفر، الذي لعب دورا بارزا في التحضير لفعالياته، كما التقى للمرة الأولى مع المشاركين والتقط الصور الفوتوغرافية معهم. وعُرف عن ابن حفر عزوفه عن الظهور الإعلامي، على الرغم من أنه يعتبر من أبرز مساعديه لكن من دون منصب رسمي. وكان الأمر في العام لإلام المتحدة أنطونيو غوتيريش قد اعتبر أن «ثمة مؤشرات على أن حفر وفاقز

نتشرف برفع أسمى آيات الترحيب إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِ

وصحبه الكرام

في زيارته الميمونة للمنطقة الشرقية
سائلين الله تعالى أن يحفظه في حله وترحاله

مجموعة الكحيمي
Al Kuhaimi Group

محمد و محمود أبناء أحمد الكحيمي



مقتل جندي تركي في عفرين

إسطنبول - لندن، «الشرق الأوسط»
قالت وزارة الدفاع التركية، إن جندياً تركيا قتل وأصيب بأكثر من 140 قذيفة، أمامه في قرية طامنرش وشوارعة ومحيطها، بالإضافة لأماكن بالقرب من منطقة مريمين، الواقعة في امتداد ناحية شران التابعة لعفرين في الريف الشمالي الغربي لحلب، في حين رصد مقتل جندي من القوات التركية ومعلومات مؤكدة عن جندي آخر، وإصابة آخرين، جراء انفجار استهداف أحد مراكز القوات التركية في منطقة مريمين بريف حلب الشمالي، وعدد القتلى مرشح لارتفاع لوجود جرحى وإصابات بليغة، يرتفع إلى 87 تعداد القتلى من جنود القوات التركية منذ بدء العملية التركية منذ عام 1984.

وقالت الوزارة، في بيان، «بعد الواقعة استهدفنا مواقع حدتها أنها تابعة للإرهابيين». ونشرت وزارة الدفاع التركية صورة للجندي القتيل على حسابها على «تويتر». وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن تكتيف تركيا قصفها باستهداف مناطق انتشار القوات الكردية بـ140 قذيفة عقب أيام من تحركاتها على خطوط التماس، في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، ضمن المناطق المتاخمة لمناطق سيطرة القوات التركية وقوات عملية «غصن الزيتون» الموالية والغام في المدينة.

نساء «داعش» منخرطات في جدال ديني... والتونسيات والروسيات الأكثر تشدداً
مخيم الهول «بؤرة متطرفين» مهددة بالانفجار شرق سوريا

صبي من مخيم الهول شمال شرقي سوريا يجر عربة عليها مواد تسوق (أ.غ.ب)

التي توفي زوجها الأول في القتال ويقع الثاني في السجن: «أريد العودة إلى مدينتي». وعند مدخل المربع المخصص للاجئين، تحتشد نسوة كثيرات عند البوابة لتكثير الحارس بأن دورهن قد حان الذهاب إلى السوق. وبين النساء جزائريات وأوكرانيات، وأطفال يصرخون بالفرنسية، وأخرون ذوو ملامح أسيوية، وبعضهم الآخر أتى من ترينيداد وتوباغو في جزر الكاريبي. ولا يمكن للاجئيات الذهاب إلى السوق إلا برفقة حارس كردي. وتعود النساء بعربات محملة بالبيض والبطاطس وحفاصات الأطفال وموقد غاز. ويتم تفتيشهن بدقة. في أثناء التفتيش، يعثر الحراس في حفاصتهن على هواتف محمولة وورقة مطوية كتب عليها رقم. وتقول تونسية محاولة الدفاع عن نفسها إنها «ليست لي، إنها لصديقتي»، وسرعان ما تصدر الهواتف المحمولة والمجوهرات الثمينة وتوضع في الأمانات. ويؤكد حسن أنها «إجراءات أمنية» لتجنب الاتصال مع الخارج، بالإضافة لمنع التهريب. ويعيد ذلك، يجد الحراس في حقيبة أخرى خاتماً وسلسلة ذهبية، فتصادرها حارسة كردية. لكن الاجئيات لم تستسلم للأمر وأمسكت بيد الحارسة بقوة في محاولة لاستعادة جواهرها. وقالت الحارسة: «خذوها إلى الزنزانة»، فيما صرخت المرأة وهي تحاول التشتيت بالسياج.

مجتمعاتهم الأساسية وإلا سيكونون مشاريع إرهابيين». في أراضي «داعش» السابقة في سوريا والعراق، التي كانت تعادل مساحتها الشاسعة مساحة بريطانيا، كان الناس يعدمون في الشوارع، ويتم تلقيح الأطفال عقيدة التنظيم في المدارس. وتلفت شابة بلجيكية (24 عاماً) وصلت إلى سوريا في عام 2013 إلى التوتور السائد في المخيم، موضحة أن الروسيات والتونسيات يتبعين «معتقدات شديدة التطرف». وقالت إنها «يشعرنني بالخوف». يعتقد أن مجرد حديثي مع المقاتلين

قتل في إحدى المعارك: «لا تفكر بالطريقة نفسها. يردن فرض رؤيتهم للإسلام. ويعتبرنا كفاراً». وتضيف هذه المرأة المشوقة القوام (36 عاماً)، أن النساء التونسيات «متطرفات بعض الشيء في الإسلام». تطالب السلطات الكردية بإعادة هؤلاء الاجئيات إلى بلدانهم خوفاً من «الخطر» الذي قد يمثله وجود الآلاف منهم هنا. ويقول أحد المسؤولين عبد الكريم عمر إن الأطفال والنساء يحتاجون «إلى إعادة تأهيل وإلى إعادة دمجهن في

وتقرر فصل الاجئيات عن الباقين لارتباطهم الوثيق بتنظيم داعش. وليس الصحافيون في المخيم دائماً موضع ترحيب. وتنتظر النساء اللواتي يرتدين النقاب الأسود شترزاً إليهم، حتى إن إحداهن هددت بضرب مراسل الوكالة الفرنسية الذي قام بتصويرها. وهناك توتر بينهن كذلك، فبعض «الأخوات» منخرطات في جدال ديني، بحسب ما أفادت نازحات، وتقول فانيسا التي اعتنقت الإسلام وجاءت إلى سوريا من فرنسا في عام 2013 مع أولادها وزوجها الذي

القوة الأكبر بين هذه الميليشيات لواء «فاطميون»، ويقدر عدد أفرادها بـ15 ألف مقاتل

كابيل متخوفة من تحول العائدين من سوريا إلى «جيش سري لإيران»



مقاتل سابق في «فاطميون» يتحدث في كابل (أ.ب)



أفغان يعودون إلى بلادهم عبر الحدود مع إيران فبراير الماضي (أ.ب)

إسلامية من أجل السيطرة على بلدة خان طومان وقرى مجاورة على أطراف حلب. وكشف ذلك القتال بجلاء عن الطابع الدولي للحرب، فقد كان بين المسلحين سوريون وعراقيون وشيشانيون وتركيمن وأوزبك ومسلحون أجانب آخرون. في الجانب الأخر، كانت قوات سورية وإيرانية، ومقاتلون من «حزب الله» اللبناني وشيعة عراقيون وأفغان، مدعومون بطائرات حربية روسية - جميعهم يتقاتلون على قطعة من أرض سوريا. واستمر القتال شهراً وسقط المئات في الجانبين بين قتل وجرح. وقال مهدي: «غالباً في الصباح كنت أرى 7 أو 8 جثث». وقال إنه في إحدى المعارك جرى إرسال 800 أفغاني إلى خط المواجهة، تعرض 200 منهم للقتل أو الإصابة. عاد مهدي إلى أفغانستان منذ عام مضى. ولا يزال يعاني فقراً مدقعاً وعازراً عن إيجاد عمل. وتحدث بمرارة عن افتقاره إلى خيارات أمانه. وأشار إلى أن لواء «فاطميون» لا يزال في سوريا، وأن بعض الأفغان ظلوا في سوريا بعد انتهاء عملهم المسلح بهدف العثور على عمل. يقول: «لا أرى ما يحمل لي المستقبل، ربما أصبح لصاً - أو ربما ساعدت إلى سوريا».

أوروبا أغلقت، ووجد مهدي نفسه عالقاً داخل طهران، واقترح عليه صديق أفغاني الاحتياق بالقتال في سوريا. حيث كان بإمكان الفرد الحصول على ما يعادل 900 دولار شهرياً من إيران. وكان مهدي وقتها بالكاد يتقاضى 150 دولاراً. وخاض مهدي وأفغان آخرون تدريباً لمدة 27 يوماً تحت إشراف الحرس الثوري داخل قاعدة في إقليم يرز بجنوب البلاد. بعد ذلك، جرى نقل مهدي جواً إلى دمشق برفقة نحو 1600 مجند جديد. فتح المجندون حسابات مصرفية كان يجري إيداع رواتبهم بها. وذهبوا إلى ضريح السيدة زينب الواقع خارج دمشق ويوقره الشيعة، من أجل الحصول على بركة أخيرة قبل خوض المعارك. في اليوم التالي، جرى نقلهم عبر حافلة إلى مدينة حلب بشمال البلاد، وأرسلوا من فورهم إلى الجبهة. وقد زج مهدي في أتون واحدة من أشد المعارك على امتداد الحرب التي جرت عام 2016، في مواجهة فرق مسلحة من

إيران بمئات من مقاتلي الحرس الثوري إلى سوريا واستعانت بعدد من الميليشيات المتحالفة معها. وتتمثل أقوى وأشهر هذه الميليشيات في جماعة «حزب الله» اللبناني. ومع هذا، ضمت القوة الأكبر بين هذه الميليشيات أفغاناً عرفوا باسم لواء «فاطميون». يقدر خبراء عدد أفرادها بـ15 ألف مقاتل. وعلى مدار سنوات، جرى تدريب عشرات الآلاف من الأفغان وقاتلوا في صفوف هذا اللواء، وكان أغلبهم من أقلية هزارة العرقية، الذين يعتبرون من بين أشد الأفغان فقراً. وقد عاد نحو 10 آلاف مقاتل من هذا اللواء إلى أفغانستان، حسبما أفاد به مسؤول رفيع المستوى بوزارة الداخلية الأفغانية رفض كشف هويته.

من ناحية، تعتقد الحكومة الأفغانية وكثير من الخبراء، أن إيران بإمكانها تعبئة هؤلاء المقاتلين السابقين من جديد، خصوصاً إذا انتقلت الفرق الكثيرة الأفغانية المسلحة بعضها ضد بعض في حرب جديدة بعد السفر إلى أوروبا، لكن حدود

أفغان، أن إيران لا تزال تتولى تنظيم هذه العناصر، هذه المرة، كجيش سري لنشر نفوذ طهران في قلب الصراعات الأفغانية التي تبدو دون نهاية. في هذا الصدد، قال مهدي، البالغ اليوم 21 عاماً، «هنا عاد إلى يذابه في هيرات». في أفغانستان، تشعر بالخوف، ويبدو على مهدي ذعر بالغ بالفعل، وقد تحدث لبنا بشرط عدم الكشف الكامل عن هويته خوفاً من تعرضه للانتقام. وكنا قد التقيناه داخل سيارة تقف في ضاحية شيعية نائية، وحتى هناك، ظل حريصاً على إخفاء وجهه بوشاح، وظلت عيناه تتحركان من جهة لأخرى بالقرب طول الوقت. اللافت أن المقاتلين العائدين يواجهون تهديدات من أطراف مختلفة، فهم يواجهون تهديداً من جانب ذراع تنظيم «داعش» داخل أفغانستان، في مايو (أيار) الماضي، حيث هاجم مسلحون يتبعون «داعش» وقتلوا 38 شخصاً. من جهتها، وسعيها منها لدعم الأسد، بعثت

هيرات (أفغانستان) «الشرق الأوسط»

انضم المراهق مهدي إلى موجة من الأفغان الذين رحلوا عن وطنهم على حلم الوصول إلى أوروبا والعتور على عمل هناك. بيد أن الحال انتهى به في مكان مغاير تماماً: داخل ميدان القتال في خضم الحرب السورية، في صفوف ميليشيا قوتها إيران. كان مهدي واحداً من عشرات الآلاف من الأفغان جندتهم ودربتهم إيران على القتال دعماً لحليفها رئيس النظام السوري بشار الأسد. داخل سوريا، التي يمهد في أتون واحدة من أكثر المعارك دموية في تاريخ الحرب المستعرة هناك، حيث أحاطت به جثث زملائه، بينما كان يزرع تحت وطأة كصف نيران من جانب مسلحين إسلاميين كانوا قريبين منه. لدرجة أنه كان باستطاعته سماع صياحات «الله أكبر» التي ينطقونها قبل إطلاق كل قذيفة «هاون»، بحسب تقرير من هيرات لوكالة «أسوشيتد برس». وتمكنت إيران من بناء شبكة من الميليشيات تتألف من عناصر شيعية من مختلف أرجاء المنطقة، استغلتها في إنقاذ الأسد من الانتفاضة التي اشتعلت ضد حكمه. ولم تقتصر هذه الشبكة على الأفغان فحسب، وإنما شملت كذلك باكستانيين وعراقيين ولبنانيين. واليوم، وبدا انحسار الحرب المشتعلة في سوريا منذ 8 أعوام، أصبح من بين التساؤلات التي تفرص نفسها: ماذا ستفعل إيران مع هذه القوات المدربة والمسلحة على نحو جيد؟ في الوقت الراهن، بدأ مهدي وعناصر أخرى جرى تجنيدها من المجتمعات الشيعية الفقيرة عبر المنطقة واستغلالها في إنقاذ الأسد، في العودة إلى الوطن، حيث يقابلون بمشاعر تشكك وريبة. ويعتقد مسؤولون أمميون

خروج المئات من مخيم الركبان بعد إجراء «تسوية»

لندن، «الشرق الأوسط»

خرج المئات من قاطني مخيم الركبان على الحدود السورية الأردنية نحو مناطق سيطرة قوات النظام، عبر «تسوية أوضاعها» بوساطات شخصية لعرابين في المنطقة هناك، بحسب المرصد السوري، غداة دعوة موسكو واشنطن للدخول في محادثات لإزالة مخيم الركبان في جنوب سوريا. ويشهد مخيم الركبان المنسي الواقع قرب مثل الحدود السورية الأردنية العراقية، في أقصى الجنوب الشرقي من سوريا، استمرار الأوضاع المساوية التي يعايشها عشرات الآلاف من الأشخاص القاطنين في هذا المخيم، حيث تواصل أسعار المواد الغذائية التي تباع في المخيم ارتفاعها وسط فقدان حلب الأطفال، فضلاً عن اندفاع بعض الأدوية التي يحتاجها قاطنو المخيم، بالإضافة لاستمرار قوات النظام بقطعها للطريق الواصل إلى المخيم، وقد دفعت هذه الأسباب، بالإضافة لحالات الوفاة التي جرت بالمخيم بسبب نقص الرعاية الطبية وشح الغذاء والدواء اللازم، إلى الخروج. وحصل المرصد على معلومات تفصيلية حول عمليات التسوية من مصادر محلية وأهلية في المخيم، التي أبطلت، أن عملية الخروج تجري عبر أشخاص دون وجود أي جهة ضامنة، حيث بلغ عدد الخارجين منذ شهر فبراير (شباط) الفائت، نحو 700 شخص، كان أكبرها الدفعة التي خرجت ظروفاً معيشية مناسبة والتي بلغت 150 شخصاً، فيما تجري عملية الخروج بدفع مبلغ مالي يصل إلى 200 ألف ليرة سورية، تدفعها العائلة الراغبة

الأمم المتحدة معرجة من عدم عودة أصحاب المحلات المرممة

سوق حمص القديمة بانتظار عودة الروح... ومنافسة من أسواق موازية

الأثرية، وإزالة الأسقف المعدنية المخربة، وتركيب غيرها، وتبليط الأرضيات بالحجر البازلتية، وإعادة بناء المحال المنهارة بالحجارة القديمة لفسح، وفق المختصات المؤقتة لدى مديرية الآثار في حمص، وشملت أعمال التاهيل والترميم أسواق شارع النوري والصاعا والمعرض، متضمنة أعمال التسقيف والأرضيات والواجهات المحلات التجارية، البالغ عددها 890 محلاً تجارياً.

إلى أن هذا المكان كان يوماً ما مجعماً تجارياً صغيراً، قبل أن يتحول إلى ساحة معركة. الموظفة قالت إن صاحب المكان قرر العودة تدريجياً، كاختيار لإمكانية نقل نشاطه مجدداً إلى هذه السوق التي هجرها عام 2012. مصادر محلية في مدينة حمص تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، بأن مشروع الترميم بدأ بترحيل مئات آلاف الأطنان من الأنقاض، وفرز الأحجار

حمص القديمة. موظفة في محل لبيع ملابس نسائية وسط السوق المسقوفة، وقتت خلف بسطة كبيرة تكسدت عليها البضائع، في محل خلا من الرفوف وفانريينات العرض، ليبدو كغرفة أمامية من بيت عربي مبني من طابقتين، بغسقة سماوية بطل عليها كثير من الغرف والقاعات الكبيرة، تتدلى منها لافتات مكسرة وأبواب مغلقة، وأثار جرائق تشير

الأسواق التراثية، أطولها سوق الصاعا المتفرعة عنها سوق العطارين، ثم سوق الحرير التي تغلغها قباب تعود إلى العصر المملوكي، ثم سوق المنسوجات وسوق لكثير الأماكن حيوية قريبة على شكل أقواس لتلقي حجرية على روجها وتاريخها، الذي كان مقصد أهالي المدينة الأصيل عن روجها وتاريخها، التي تعتبر أكبر المحافظات لسوريا.

ومنذ بدء الفرع الإنمائي للأمم المتحدة «UNDP»، ويتمويل من اليابان وشركاء آخرين، عام 2016 بترميم السوق، انتعشت الآمال بعودة قريبة لكثير الأماكن حيوية في قلب مدينة حمص، والمعبر الأصلي عن روجها وتاريخها، الذي كان مقصد أهالي المدينة الأصيل عن روجها وتاريخها، التي تعتبر أكبر المحافظات لسوريا.

وإعادة تاهيل السوق القديمة وسط المدينة وصلت إلى نهاية المرحلة الثالثة، فإن عودة أصحابها إليها لا تزال بطيئة إلى درجة محدبة، فالسوق تعرضت خلال سنوات الحرب لتدمير كبير يواجه صعوبة العودة إلى الحياة مجدداً، بعد أن فقدت أهلها، منهم من قتل، ومنهم من هاجر، ومنهم من تحول إلى باع بسطة على أرصفة الأحياء التي لم يطلها الصنف.

اللافتة، لم تسعفه لتجديد زجر انتظار زبائن ذهبوا ولم يعودوا، كما بدت العبارة هزلية وسط سوق مغلقة، فقد كان البائع وحيداً مع لافتته وبضاعته المعروضة بجمل، بينما ينشغل عامل ورشة بناء في آخر الشارع، يتفقد إبريق الشاي المترع فوق تنكة الحطب، حيث تكاد الحياة تنعدم، لولا أصوات الليات ترحيل الانقراض. ومع أن عمليات ترميم

حمص، «الشرق الأوسط»

تحت لافتة قماشية علقت على باب محل لبيع الألبسة، التي باع حمصني انتهكت الحرب، جسده على كرسي أسري، ورفع ساقه على كرسي أسري، سديراً ظهره للشارع شبه الفارغ من المارة، بدأ مستمسلاً لحالة الكساد في سوق تحاكي النهوض من تحت ركام، وسط حمص القديمة، وعبارة «قاهر الأسعار» التي خطها على

إعادة فتح المعابر... وتوقعات بجداول زمنية طويلة لتنفيذ التفاهات «فتح» تستنكر «التنسيق الأمني الحلال» بين إسرائيل و«حماس»

رام الله، كفاح زيون

هاجم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الوزير حسين الشيخ اتفاق التهدئة بين إسرائيل وحماس، معقياً على كبح حماس جماح مظاهرات «مليونية الأرض» التي جرت السبت، بقوله إن «التنسيق الأمني مع إسرائيل أصبح حلالاً شرعاً».

وأضاف الشيخ في تغريدة عبر «تويتر» ساخراً: «قوات حماس البرتقالية لحماية الحدود ومنع المواطنين من الوصول إلى الحدود في مسيرات العودة، التنسيق الأمني الحلال شرعاً»، وكان الشيخ يعقب على نشر حماس وفصائل أخرى أكثر من 8000 ألف عنصر يرتدون الزي البرتقالي لمنع الاحتكاك بين المظاهرين والقوات الإسرائيلية على حدود قطاع غزة.

وكبحت حماس جماح المظاهرين في المسيرة المليونية السبت، ومنعتهم من الوصول للحدود ضمن تفاهم مسبق مع الوفد الأمني المصري الذي نقل تلميحات من إسرائيل كذلك بعدم استخدام القوة المفرطة في المواجهات. واعتبر هذا التوجه مؤشراً مهماً على دخول اتفاق وضعه مصر ويقوم على رمزة تسهيلات مقابل الهدوء حين التنفيذ. وتتركز أبرز النقاط على توسيع مساحة الصيد البحري ورفع المنع عن عشرات المواد «مربوجة الاستعمال»، وإنشاء مناطق صناعية ومشاريع بنى تحتية وتحويل الأموال من دون تأخير.

لكن حماس تنتظر جداول زمنية إسرائيلية لتطبيق الاتفاق. وأكد ناطق باسم الحركة، أمس، أن حركته «تنتظر من الوفد الأمني المصري جداول زمنية وبرامج واضحة من الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ بنود التفاهات التي تمت». وأضاف المتحدث باسم حماس عبد اللطيف القانوع: «ليس أمام الاحتلال إلا الالتزام بالتفاهات؛ وإن تنصلت فمسيرات العودة متصاعدة وستظل ضاغطة حتى يلتزم بمطالب وحقوق شعبنا».

وشدد على أن حركة حماس والفصائل الفلسطينية مصممون على إلزام الاحتلال بالتفاهات التي تمت «وهو أمر اختار حقيقي الآن». وعهد القانوع أن التسهيلات المرتقبة والمشاريع المنوي تنفيذها في غزة ثمرة ضغط مسيرات العودة

وتصاعدها وحضور المقاومة الفلسطينية ومواجهتها لكل جولة تصعيد مع الاحتلال. وقال: «نحن أمام مشاريع مختلفة وتسهيلات متنوعة سيلمنها المواطن في قطاع غزة، فيما يتعلق بالكهرباء ومساحة الصيد، ومشاريع التشغيل، وزيادة الحركة في المعابر، ومشاريع الطاقة، ودخول مواد ثنائية الاستخدام، والكثير من المشاريع الإنسانية والبنى التحتية».

لكن يتوقع أن تسلم إسرائيل جداول طويلة الأمد لحماس. وقال ممثل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرنوت» اليكس فيشمان، إن السالة قد تطول حتى عام وأكثر.

وأضاف، أن المرحلة الأولى تبدأ بإيقاف إطلاق البالونات الحارقة والإرباك الليلي والمسيرات البحرية، مع استمرار مسيرات العودة مقابل إعادة فتح معبري كرم أبو سالم وبيت حانون (وهو ما حدث صباح

الأحد)، وإدخال وقود لإعادة تفعيل مولدات الكهرباء، وتصلح المولدات التي تضررت خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى زيادة ضخ المياه إلى القطاع، وإعادة تشغيل خط 161 الذي سيضاعف كمية الكهرباء في القطاع. ثم بعد ذلك يتم تحويل قطر لمساعدات تقدر بثلاثين مليون دولار شهرياً للأشهر الستة المقبلة، بالإضافة للسماح بتصدير البضائع الغزوية إلى الأسواق في الضفة الغربية وإسرائيل وأوروبا، وتوسعة مجال الصيد إلى ما بين 12 - 15 ميلاً بحرياً.

ويرى فيشمان أن المراحل اللاحقة لن تكون قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في التاسع من الشهر الجاري، وتتعلق بإقرار مشاريع إعادة إعمار القطاع، وتجديد البنى التحتية وهي مراحل يتم في غضون بحث مسألة تبادل أسرى ومحتجزين.

وعاد الوفد الأمني المصري

قطاع غزة، أمس، عبر حاجز بيت حانون «إيرز» في محاولة للاتفاق مع المسؤولين الإسرائيليين حول الجداول والمواعيد. وكان الوفد الذي رأسه اللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية أجرى حوارات مكثفة مع إسرائيل وعزّة في الأيام القليلة الماضية وصولاً إلى اتفاق تهدئة.

وجاءت مغادرة الوفد بعد مواجهه جديدة محدودة بين الفصائل وإسرائيل تخللها إطلاق صاروخين وشن هجمات لم تسفر عن إصابات. وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه «وجه إلى إبقاء القوات في مكانها على حدود قطاع غزة»، وأنه «ليس من الواضح ما إذا كانت التهدئة هي الطريقة التي ندير بها الأمور: نستخدم القوة عند الضرورة،



عزاء تامر أبو الخير الذي قتل في مواجهات على الحدود بين غزة وإسرائيل أول من أمس (رويترز)

ونحاول تجنب حروب لا داعي لها». ويفترض أن يخضع الاتفاق لتصويت في المجلس الأمن السياسي والمصغر (الكابنيت). وأعلن وزيراً رأسه اللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية أجرى حوارات مكثفة مع إسرائيل وعزّة في الأيام القليلة الماضية وصولاً إلى اتفاق تهدئة. وجاءت مغادرة الوفد بعد مواجهه جديدة محدودة بين الفصائل وإسرائيل تخللها إطلاق صاروخين وشن هجمات لم تسفر عن إصابات. وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه «وجه إلى إبقاء القوات في مكانها على حدود قطاع غزة»، وأنه «ليس من الواضح ما إذا كانت التهدئة هي الطريقة التي ندير بها الأمور: نستخدم القوة عند الضرورة،

نتنياهو يفي جلسة «الكابنيت»

حتى لا يغرب وزراؤه اتفاق التهدئة مع «حماس»

مباحثات فقط من قبل رئيس الحكومة والمؤسسة الأمنية، من دون إشراك الوزراء وأعضاء (الكابنيت)، الذين يتحملون المسؤولية بموجب القانون. وكان بنيت قد أدار حملته الانتخابية في الأيام الأخيرة حول موضوع غزة، مستغلاً استطلاعات الرأي التي بينت أن 64 في المائة من الإسرائيليين يقولون، إن نتينياهو التي تقف إلى يمين حزب «الليكود» الحاكم. وهدد أحدهم بالامتناع عن دخول الائتلاف الحكومي القادم. وطالب وزير المعارف، نفتالي بنيت، بعقد جلسة خاصة فوراً لـ«الكابنيت» (المجلس الوزاري

المصغر لشؤون الأمن والسياسة في الحكومة)، ورفض رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الطلب؛ بل أقدم على إلغاء جلسة «الكابنيت» العادية المقررة ليوم الأربعاء (بعد غد). وقرر أن يأخذ كتلة «الليكود» البرلمانية في رحلة للجولان السوري المحتل، في الموعد نفسه، احتفالاً بقرار الرئيس الأميركي الاعتراف بضمه إلى إسرائيل.

وقد صرح الوزير بنيت بأنه يريد عقد اجتماع «الكابنيت» لكي يوقف تنفيذ اتفاقية التهدئة مع «حماس»، ويعيد إغلاق المعابر التي فتحت صباح أمس بين قطاع غزة وإسرائيل، ويمنع تحويل المنحة القطرية الشهرية إلى «حماس»، والتي تضاعفت ثلاث مرات تقريباً (من 15 إلى 40 مليون دولار). وقال بنيت: «علينا أن نردع (حماس) ونضعها؛ لا أن نقولها». وتوجه بنيت إلى المستشار القضائي للحكومة، أبحاي مندلبليت، ومدير مجلس الأمن القومي، موشيه بن شبات، طالبا إلزام نتنياهو بدعوة «الكابنيت» إلى جلسة للبحث في اتفاق التهدئة. وقال بنيت في رسالته إلى مندلبليت: «من غير المنطقي أن يدبر رئيس الحكومة الأحداث في غزّة من خلال إقصاء الوزراء». وشكا بنيت قائلاً: «طلبت من السكرتير العسكري لرئيس الحكومة ورئيس مجلس الأمن القومي، عقد اجتماع لـ«الكابنيت»؛ لكنني لم أحصل على التجاوب اللازم، ولا حتى الإجابة على الرسالة». وأضاف: «من غير المعقول بالنسبة لي بمثل هذه الأحداث الأمنية، بما في ذلك التقدم نحو تسوية دائمة، أن تجري

تحويل اتفاق التهدئة الذي توصلت إليه حكومة إسرائيل وحركة «حماس» بوساطة الوفد الأمني المصري، إلى موضوع مركزي في التنافس الانتخابي؛ خصوصاً داخل معسكر اليمين اليهودي المتطرف. فقد هاجمه قادة جميع الأحزاب التي تقف إلى يمين حزب «الليكود» الحاكم. وهدد أحدهم بالامتناع عن دخول الائتلاف الحكومي القادم. وطالب وزير المعارف، نفتالي بنيت، بعقد جلسة خاصة فوراً لـ«الكابنيت» (المجلس الوزاري

المصغر لشؤون الأمن والسياسة في الحكومة)، ورفض رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الطلب؛ بل أقدم على إلغاء جلسة «الكابنيت» العادية المقررة ليوم الأربعاء (بعد غد). وقرر أن يأخذ كتلة «الليكود» البرلمانية في رحلة للجولان السوري المحتل، في الموعد نفسه، احتفالاً بقرار الرئيس الأميركي الاعتراف بضمه إلى إسرائيل.

وقد صرح الوزير بنيت بأنه يريد عقد اجتماع «الكابنيت» لكي يوقف تنفيذ اتفاقية التهدئة مع «حماس»، ويعيد إغلاق المعابر التي فتحت صباح أمس بين قطاع غزة وإسرائيل، ويمنع تحويل المنحة القطرية الشهرية إلى «حماس»، والتي تضاعفت ثلاث مرات تقريباً (من 15 إلى 40 مليون دولار). وقال بنيت: «علينا أن نردع (حماس) ونضعها؛ لا أن نقولها». وتوجه بنيت إلى المستشار القضائي للحكومة، أبحاي مندلبليت، ومدير مجلس الأمن القومي، موشيه بن شبات، طالبا إلزام نتنياهو بدعوة «الكابنيت» إلى جلسة للبحث في اتفاق التهدئة. وقال بنيت في رسالته إلى مندلبليت: «من غير المنطقي أن يدبر رئيس الحكومة الأحداث في غزّة من خلال إقصاء الوزراء». وشكا بنيت قائلاً: «طلبت من السكرتير العسكري لرئيس الحكومة ورئيس مجلس الأمن القومي، عقد اجتماع لـ«الكابنيت»؛ لكنني لم أحصل على التجاوب اللازم، ولا حتى الإجابة على الرسالة». وأضاف: «من غير المعقول بالنسبة لي بمثل هذه الأحداث الأمنية، بما في ذلك التقدم نحو تسوية دائمة، أن تجري

الرئيس البرازيلي يكتفي بفتح ممثلية اقتصادية في القدس ويؤجل نقل السفارة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حالما حطت طائرة الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، في مطار بن غوريون، صباح أمس الأحد، أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أنه لن يعلن عن نقل السفارة البرازيلية من تل أبيب، وأنه سيكتفي في هذه المرحلة بفتح مكتب في القدس الغربية، معالجة الشؤون الاقتصادية بين البلدين.

وأكدت هذه المصادر أن الرئيس البرازيلي اتخذ قراره هذا تحت إبط من الضغوط التي قامت بها عدة دول عربية، في مقدمتها السعودية، التي ترفض الاعتراف الدولي بالقدس كعاصمة لإسرائيل وتنادي بممارسة الضغوط على إسرائيل لتسوية القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

وكان بولسونارو قد وصل إلى إسرائيل في إطار جهود رئيس وزرائها، بنيامين نتنياهو، لتعزيز مكانته في المعركة الانتخابية. ورغم أن الزيارة فقدت كثيراً من زخمها ووجهها، بتراجع بولسونارو عن نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، لصالح فتح مكتب تجاري، فإن اختصاره إسرائيل في ثاني محطة خارجية له بعد الولايات المتحدة الأميركية،

يشير إلى تحوّل في سياسة بلاده التي تميزت بدعمها المواقف الفلسطينية. وقد حضر بولسونارو على رأس وفد كبير من المسؤولين البرازيليين، أبرزهم وزراء الخارجية والدفاع والتحديث والزراعة والبنى التحتية، بالإضافة إلى زوجته ونجله، وعشرات رجال الأعمال والنواب، بالإضافة إلى رئيس جهاز الشرطة البرازيلي.

ويضمن برنامج الزيارة: الوصول إلى حائط المبكى (البراق) في القدس الشرقية المحتلة برفقة نتنياهو، وزيارة متحف ضحايا النازية «بد واسم»، وزيارة معارض إسرائيليا في مكافحة العنف الإحتكاري لرواد الأعمال الإسرائيليين، والتوقيع على اتفاقيات تكنولوجية وأمنية، خصوصاً في مجالات الأمن الداخلي، وشراء طائرات إسرائيلية مسيّرة، وأخرى دون طيار متطورة لاستخدام الشرطة، تملك

القدرة على تحديد الوجوه وربط المعلومات ومطاردة المشتبهين. ويتوقع الرئيس البرازيلي أن يتلقى دعماً إسرائيلياً في مكافحة العنف والجريمة، التي تحصد أرواح عشرات الآلاف من المدنيين في كل سنة. وقال نتنياهو، في استقبال ضيفه، أمس: «قمامة الرئيس البرازيلي، صديقي العزيز، جاير ماسياس بولسونارو، مرحباً بكم في إسرائيل. إنني

قمت بزيارة اليكم برفقة قرينتي سارا ونجلي يائير قبل ثلاثة أشهر. وقد أعجبت حينئذ بإيمانكم الراسخ لك ولقرينتك ولنحلك بنرائنا المشترك، كما أعجبت بإخلاصكم للشعب البرازيلي وبرغبتم في تعزيز العلاقات الإسرائيلية البرازيلية. إننا نضع التاريخ معنا. فممنذ توليك منصب الرئيس خلال شهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام، باشرنا بعض

جديد للعلاقات البرازيلية الإسرائيلية. وقد حضرت تلك المراسم المؤثرة التي تم تحليلك رئيساً خلالها. وما تقوم بعد مرور ثلاثة أشهر فقط بزيارتك الأولى خارج حدود القارة الأميركية ليحصل لسلم إسرائيل بغية قيادة علاقتنا إلى قمة جديدة. إنك قد جئت لنا على رأس وفد مهيب يضم الوزراء ونواب البرلمان ورجال الأعمال، ليشكل أكبر وفد برازيلي زار إسرائيل».

تل أبيب، رام الله، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أن الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، التي تدير الضفة الغربية، تستعد بناءً على أوامر وزير الدفاع، بنيامين نتنياهو، للمصادقة على بناء 1427 وحدة استيطانية في الأسبوع القريب، وتزوي الإعداد للمصادقة على 3500 وحدة استيطانية أخرى في وقت لاحق.

وقالت هذه المصادر إن المصادقة على الوحدات الاستيطانية ستتم هذه الأيام، بشكل مقصود، لخدمة المعركة الانتخابية لنتنياهو، علماً بأن الانتخابات الإسرائيلية ستجري في يوم الثلاثاء المقبل التاسع من أبريل (نيسان) الحالي. وعندما يتم إقرار المخطط في مؤسسات الإدارة المدنية يعتبر بمثابة المرحلة الأخيرة من حيث الموافقات الحكومية على الوحدات الاستيطانية. وبعد ذلك سيكون من الممكن الإعلان عن المناقصات والشروع بالبناء. وفي محاولة للتخفيف من وطأة هذا المشروع الاستعماري الكبير، قال ناطق بلسان الإدارة المدنية، إن «معظم المباني التي تمت المصادقة النهائية عليها توجد في نفوذ (الكتل الاستيطانية)، ولا تقوم على أرض فلسطينية خاصة». ومما

علم عن تفاصيل المخطط أنه يتضمن: 108 وحدات استيطانية في مستوطنة «عبتس أفرايم»، و325 وحدة استيطانية في مستوطنة «الون»، وهي منطقة بعيدة عن مستوطنة «كفار أدوميم» بالقرب من قرية خان الأحمر الفلسطينية التي تصير إسرائيل على هدمها وإخلاء سكانها، و110 وحدات في «جفعات زئيف»، و603 وحدات في «معاليه أدوميم»، بينما في «بيتر عيليت» سيتم بناء 281 وحدة استيطانية، بحيث إن المجموع سيكون 1427 وحدة استيطانية. أما الدفعة الثانية المتوقع أن يتم إيداعها وتشمل 3474 وحدة استيطانية، فإنها ستتم في مستوطنات «بدويل» و«الون موريه» و«كارني شومرون» و«الكانا» و«أرنيل» و«أورانيت» و«بيت أرييه» و«شيلو» و«تالمون» ومستوطنة «ميتسيه بريجو»، الممتدة من أريحا والخليل جنوباً وحتى شمال الضفة الغربية.

المعروف أن هذه الإدارة المدنية نفسها، كانت قد صادقت في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي على بناء 1500 وحدة استيطانية، كما صادقت اللجنة الفرعية للاستيطان على بناء 1451 وحدة استيطانية في بعض تلك المستوطنات، وكذلك في مستوطنات أخرى، الأمر الذي جعل مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولا ميلادينوف، يحذر منها قائلاً: «في الأشهر الأخيرة هناك سجل سلبي في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2334».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية إن هذه «خطوة استعمارية تصعيدية متعمقة الاستيطان وعمليات التهويد والضم لأرض الفلسطينية وتوسيع المستوطنات القائمة بشكل أفي، بحيث تتحول هذه المستوطنات إلى مدن استيطانية ضخمة ذات أحياء جديدة متباعدة تلتهم أوسع مساحة ممكنة من أرض دولة فلسطين، بما يحول المستوطنات في الضفة إلى تجمع استيطاني واحد يشمل ما

تسمى بالمستوطنات المعزولة، ويؤدي إلى محو الخط الأخضر وتهود المناطق المصنفة (ج)». وأكد الخارجية في بيان أن «تمادي الحكومة الإسرائيلية في تعميق عمليات الاستيطان ومحاولة تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديمقراطي القائم في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، يستند القوة والتحفيز من الدعم الأميركي للاحدود للاحتلال وسياساته الاستيطانية التوسعية، ويكشف خبث النيات الأميركية المعادي لأي صيغة من صيغ السلام من خلال تبنيه لرواية اليمين الحاكم في إسرائيل». ويرت الخارجية أن استمرار التحوّل الاستيطاني يكشف عجز المجتمع الدولي عن احترام شريعته وقراراته، وتخاذله

الخطير في تطبيقها وحمايتها، وقشله في الحفاظ على ما تبقى من مصداقية له اتجاه القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان. وتابعت: «الاستيطان غير شرعي وباطل من أساسه، ولا يمكن أن ينشئ حقاً للاحتلال في الشعب الفلسطيني التاريخية كما دانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، تصعيد حكومة الاحتلال برئاسة لجرائمها وانتهاكاتها مستغلة الأرض والإنسان الفلسطيني «الهداف إلى استرضاء المستوطنين المتطرفين في الانتخابات حقوق وممتلكات شعبنا الفلسطيني الأعرل، في مخالفة صارخة ومتعمدة لجميع القوانين والقرارات الدولية بما فيها قرار مجلس الأمن الأخير (2334)، فإن بناء المستوطنات هذه السياسات والممارسات الإسرائيلية غير الشرعية، تتطلب موقفاً دولياً جاداً وأفعالاً لحاسبة ومساءلة دولة الاحتلال على انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي والاتفاقيات والقرارات الأممية، مطالبة الدول العربية باتخاذ إجراءات فورية لتعزيز صمود شعبنا ووقف الآلة العسكرية الإسرائيلية ومواجهة السياسات والقرارات الأميركية الفردانية».

وشددت عشراوي، على أن هذه السياسات والممارسات الإسرائيلية غير الشرعية، تتطلب موقفاً دولياً جاداً وأفعالاً لحاسبة ومساءلة دولة الاحتلال على انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي والاتفاقيات والقرارات الأممية، مطالبة الدول العربية باتخاذ إجراءات فورية لتعزيز صمود شعبنا ووقف الآلة العسكرية الإسرائيلية ومواجهة السياسات والقرارات الأميركية الفردانية».



بناء، مستوطنات يهودية في فبراير الماضي قرب القسم الشرقي من القدس (أ.ف.ب)

حكومة نتياهو للمصادقة على 4900 وحدة استيطانية قبيل الانتخابات

علم عن تفاصيل المخطط أنه يتضمن: 108 وحدات استيطانية في مستوطنة «عبتس أفرايم»، و325 وحدة استيطانية في مستوطنة «الون»، وهي منطقة بعيدة عن مستوطنة «كفار أدوميم» بالقرب من قرية خان الأحمر الفلسطينية التي تصير إسرائيل على هدمها وإخلاء سكانها، و110 وحدات في «جفعات زئيف»، و603 وحدات في «معاليه أدوميم»، بينما في «بيتر عيليت» سيتم بناء 281 وحدة استيطانية، بحيث إن المجموع سيكون 1427 وحدة استيطانية. أما الدفعة الثانية المتوقع أن يتم إيداعها وتشمل 3474 وحدة استيطانية، فإنها ستتم في مستوطنات «بدويل» و«الون موريه» و«كارني شومرون» و«الكانا» و«أرنيل» و«أورانيت» و«بيت أرييه» و«شيلو» و«تالمون» ومستوطنة «ميتسيه بريجو»، الممتدة من أريحا والخليل جنوباً وحتى شمال الضفة الغربية.

المعروف أن هذه الإدارة المدنية نفسها، كانت قد صادقت في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي على بناء 1500 وحدة استيطانية، كما صادقت اللجنة الفرعية للاستيطان على بناء 1451 وحدة استيطانية في بعض تلك المستوطنات، وكذلك في مستوطنات أخرى، الأمر الذي جعل مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولا ميلادينوف، يحذر منها قائلاً: «في الأشهر الأخيرة هناك سجل سلبي في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2334».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية إن هذه «خطوة استعمارية تصعيدية متعمقة الاستيطان وعمليات التهويد والضم لأرض الفلسطينية وتوسيع المستوطنات القائمة بشكل أفي، بحيث تتحول هذه المستوطنات إلى مدن استيطانية ضخمة ذات أحياء جديدة متباعدة تلتهم أوسع مساحة ممكنة من أرض دولة فلسطين، بما يحول المستوطنات في الضفة إلى تجمع استيطاني واحد يشمل ما

تسمى بالمستوطنات المعزولة، ويؤدي إلى محو الخط الأخضر وتهود المناطق المصنفة (ج)». وأكد الخارجية في بيان أن «تمادي الحكومة الإسرائيلية في تعميق عمليات الاستيطان ومحاولة تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديمقراطي القائم في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، يستند القوة والتحفيز من الدعم الأميركي للاحدود للاحتلال وسياساته الاستيطانية التوسعية، ويكشف خبث النيات الأميركية المعادي لأي صيغة من صيغ السلام من خلال تبنيه لرواية اليمين الحاكم في إسرائيل». ويرت الخارجية أن استمرار التحوّل الاستيطاني يكشف عجز المجتمع الدولي عن احترام شريعته وقراراته، وتخاذله

الخطير في تطبيقها وحمايتها، وقشله في الحفاظ على ما تبقى من مصداقية له اتجاه القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان. وتابعت: «الاستيطان غير شرعي وباطل من أساسه، ولا يمكن أن ينشئ حقاً للاحتلال في الشعب الفلسطيني التاريخية كما دانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، تصعيد حكومة الاحتلال برئاسة لجرائمها وانتهاكاتها مستغلة الأرض والإنسان الفلسطيني «الهداف إلى استرضاء المستوطنين المتطرفين في الانتخابات حقوق وممتلكات شعبنا الفلسطيني الأعرل، في مخالفة صارخة ومتعمدة لجميع القوانين والقرارات الدولية بما فيها قرار مجلس الأمن الأخير (2334)، فإن بناء المستوطنات هذه السياسات والممارسات الإسرائيلية غير الشرعية، تتطلب موقفاً دولياً جاداً وأفعالاً لحاسبة ومساءلة دولة الاحتلال على انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي والاتفاقيات والقرارات الأممية، مطالبة الدول العربية باتخاذ إجراءات فورية لتعزيز صمود شعبنا ووقف الآلة العسكرية الإسرائيلية ومواجهة السياسات والقرارات الأميركية الفردانية».

وشددت عشراوي، على أن هذه السياسات والممارسات الإسرائيلية غير الشرعية، تتطلب موقفاً دولياً جاداً وأفعالاً لحاسبة ومساءلة دولة الاحتلال على انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي والاتفاقيات والقرارات الأممية، مطالبة الدول العربية باتخاذ إجراءات فورية لتعزيز صمود شعبنا ووقف الآلة العسكرية الإسرائيلية ومواجهة السياسات والقرارات الأميركية الفردانية».

وشددت عشراوي، على أن هذه السياسات والممارسات الإسرائيلية غير الشرعية، تتطلب موقفاً دولياً جاداً وأفعالاً لحاسبة ومساءلة دولة الاحتلال على انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي والاتفاقيات والقرارات الأممية، مطالبة الدول العربية باتخاذ إجراءات فورية لتعزيز صمود شعبنا ووقف الآلة العسكرية الإسرائيلية ومواجهة السياسات والقرارات الأميركية الفردانية».

غداً البيع



فخطط الفال

AL FAL LAND



طالاسم
وطالمقام

تجاري 5 ادوار

سكني 4 ادوار

مرافق تعليمية

حدائق

رياض أطفال

ممرات مشاة

يبدأ البيع بالمخطط غداً
الثلاثاء ٢٦/٧/١٤٤٠ هـ

الموافق ٢٠١٩/٤/٢ م بعد صلاة العصر بموقع المخطط



- كهرباء
- مياه
- سفلة
- إنارة
- حدائق
- صرف
- صرف سيول

مكتمل الخدمات



لمزيد من المعلومات

053 502 2155 050 472 2287

050 664 2222 012 622 2666

www.hamadalmousa.net

شركة حمد محمد موسى
للإستثمار والتطوير العقاري
Hamad M.Almousa Real Estate Co.



المطور
والمسوق

السعودية تنجح في استعادة مواطنين من بؤر القتال وتأهيلهم

وحتى الزواج من أجل تمكينهم من الخوض في حياة طبيعية في المجتمع. وحسب إحصائيات نشرت من مركز محمد بن نايف للمنصحة والريعية، فقد وصل عدد المتطرفين الذين استفادوا من برامج المنصحة في السعودية إلى 3002 إرهابي، وقد تمت إعادة تأهيل 2597 منهم بما يصل إلى 85,8 في المائة، فيما عاد ما وصل إلى 14,2 في المائة من إجمالي المستفيدين إلى التطرف مرة أخرى.

إلا أنه أصبح أتمودجاً يحتذى به ويتلقى طلبات استشارات دولية. وتتناقش فكرة المنصحة التي تعالج أزمة التطرف الفكري للإرهابيين من خلال عدة برامج، يعقب ذلك مرحلة التأهيل من خلال مقابلة أخصاصيين نفسيين والخضوع لجلسات علاج نفسي والأنشطة الأخرى مثل العلاج من خلال الفن والأنشطة الرياضية والتدريب الوظيفي. ومن ثم مرحلة الرعاية ومساعدة المتطرفين في الحصول على وظيفة وسيارة أخرى.

إلى سوريا، وتنفيذ عملية إرهابية انتحارية هناك. وحذرت والسدة الطفيلين الأمهات بالانتباه إلى أطفالهم وعدم السكوت عند ملاحظة أي شيء غريب على حد تعبيرها. وأضافت: «مشكلتي لم أكن عند أطفالتي، كنت منفصلة». وجاء وصول الطفيلين عبر عملية محكمة كانت محفوفة بالمخاطر انتهت بنقلهما من سوريا عبر تركيا إلى السعودية. وشهدت لحظة لقاء الأم بابنيها مشاعر

الرياض، «الشرق الأوسط»، حرصت السعودية خلال السنوات الماضية ومن خلال استراتيجيتها الأمنية في استعادة بعض مواطنيها الذين زج بهم في مناطق القتال وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم في المجتمع من جديد. ويؤكد ذلك إعلان استعادة طفيلين سعوديين اختطفهما والدهما قبل نحو خمسة أعوام قبل أن يلتحق بتنظيم داعش

النيابة المصرية تواجه مرسي و22 من «الإخوان» ب«اقتحام الحدود»

القاهرة، «الشرق الأوسط»، واجهت النيابة المصرية، أمس، الرئيس المعزول محمد مرسي، و22 من قيادات جماعة الإخوان، بتهمة «الاقتحام على المنشآت الأمنية والشروطية، بالاتفاق مع عناصر «حزب الله» اللبناني، وذلك ضمن جلسات إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً باسم «اقتحام الحدود الشرقية للبلاد». واستمعت محكمة جنابات القاهرة، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، إلى مرافعة النيابة في القضية، وذلك بعد جلسات سابقة تحدث فيها عدد من الشهود، وكان من أبرزهم الرئيس الأسبق حسني مبارك، ووزير داخلية الأسبق حبيب العادلي. وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة 9 أبريل (نيسان) الحالي، لسماح مرافعة النيابة العامة. ووجهت النيابة للمتهمين تهمة بارتكاب جرائم «قتل 32 من قوات التأمين والمسجونين بسجن أبو زعبل، و14 من سجناء سجن وادي النطرون، وأحد سجناء سجن المرج، وتهريبهم لنحو 20 ألف مسجون من السجون الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف 3 من الضباط وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة».

وكان قد رفض توكيل محام، وقال إنه سيمثل نفسه في المحكمة. وفي أول ظهور له أمام المحكمة بعد تهمة قتل واحدة، لكن من المتوقع أن توجه إليه المزيد من الاتهامات عند مثوله المقبل.

ولم تؤكد الشرطة بعد ما إذا كان سيتم توجيه تهمة متعلقة بالإرهاب. وهناك بخلاف من أنه سيستخدم محاكمته كمنصة لبيت معتقداته اليمينية المتعصبة، بطريقة مماثلة لأندرس بريفيك، القائمة الأفغالية التي تروجي الذي قتل 77 شخصاً في عام 2011. يُذكر أن بريفيك اشتكى من معاملته في السجن. وفي عام 2018، رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان استئناف بريفيك الذي اشتكى من أن ظروف سجنه تشبه «التعذيب اللاإنساني أو المجهن».

وقبل أسابيع من الهجوم الذي قتل فيه مسلح 50 مسلماً في كرايستشيرش هدد رجل بإحراق مصاحف خارج مساجد نيوزيلندا، فيما وصفته قيادات طوائف بأنه أحد تهديد في قائمة الأفغاليين التي تستهدف الأقليات دينية وتنطوي على تهديد. وقالت الشرطة إنها حذرت رجلاً يبلغ من العمر 38 عاماً في ذلك الحادث الذي لم يكن له صلة بمذبحة كرايستشيرش، لكنها لم تستطع معرفة ما إذا كان يمثل نمطاً سلوكياً.

الأمن يستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين مظاهرات حاشدة في الخرطوم وأم درمان



الأسترالي اليميني المتطرف الذي أطلق النار على المصلين في مسجدين بمدينة كرايستشيرش في وقت سابق من الشهر الحالي (رويترز)

سفاح مسجدي نيوزيلندا يشكو ظروف السجن و«قلة المزايا»

وقال مصدر في إدارة الإصلاحات (السجون) الموقع «سفاح» الإخباري النيوزيلندي إن السجن اشتكى من حرمانه من مقابلة الزائرين ومن المكالمات الهاتفية داخل زنزانته في سجن بمدينة أوكلاند. وقال متحدث باسم إدارة الإصلاحات، الذي لم ينف أو يؤكد التقارير، رداً على استفسار من وكالة الأنباء الألمانية، أمس (الأحد)، إن السجن «يتم التعامل معه وفقاً للأحكام المنصوص عليها في قانون الإصلاحات لعام 2004 والتزاماتنا الدولية تجاه معاملة السجناء». وأضاف المتحدث: «في هذا الوقت لا يستطيع الوصول إلى التلفزيون أو الراديو أو الصوت ولن يستقبل زواراً... ولن يتم تقديم معلومات إضافية في الوقت الحالي لأسباب تتعلق بالأمن التشغيلي».

ولنفتون - هامبورغ، «الشرق الأوسط»، قال جمال فودة، إمام مسجد النور في مدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا، إن الهجوم الإرهابي الذي وقع على مسجده ومسجد آخر في المدينة ذاتها، يُعد نقطة تحول في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001. وخلال منتدى «المسلم الأوروبي» في مدينة هامبورغ شمال ألمانيا، قال فودة، أول من أمس، إن «هجمات الحادي عشر من سبتمبر غيرت في الواقع وجه العالم وزرعت بذور الكراهية والعنصرية ضد المسلمين في العقدين الماضيين». وأضاف فودة أن «مذبحة كرايستشيرش هذه هي نقطة تحول في تاريخ نيوزيلندا والعالم، لوضع نهاية الخطاب الكراهية والإسلاموفوبيا».

وطالب فودة السياسة في العالم الحر، بسن قوانين ضد خطاب الكراهية والعنصرية، ودعا وسائل الإعلام إلى وراي فودة أن الهجوم على مسجد «النور» كان بداية لحرب ضد عالم السلام والحب، وليس ضد مسلمي كرايستشيرش وحدهم، وأشار إلى أنه ليس بمقدور أحد أن يهزم حب البشر لبعضهم بعضاً: «نحن لا يمكن كسرنا، فنحن نثق معاً في مواجهة الشر». وفتح فودة شركه

الخرطوم، أحمد يونس

أطلقت أجهزة الأمن السودانية قنابل الغاز المسيل للدموع على مظاهرين سلميين في عدد من نقاط التجمع التي حددها «تجمع المهيين السودانيين» في العاصمة الخرطوم، وذلك استجابة لدعوته لاحتجاجات تمهد للمسيرة الضخمة التي يعد لانطلاقها في السادس من أبريل (نيسان) المقبل، تزامناً مع ذكرى الثورة الشعبية التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق جعفر النمري 1985.

واحتشد مظاهرون وسط العاصمة القومية أم درمان، وردوا هتافات مطالبة بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته، وتكوين حكومة انتقالية، وجابوا عدداً من المناطق، قبل أن تفرقهم الأجهزة الأمنية مستخدمة الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وفي ميدان الشهداء بأم درمان، الذي يجاور أحياء الملازمين ومكي والركابية، تظاهر المخات وهتفوا: «رض العساكر رض الليلة»، و«سقط بس»، و«حرية سلام وعدالة» و«الثورة خيار الشعب»، فوجهت لهم أجهزة الأمن سبلاً من القنابل المسيلة للدموع، وطاردت بعضهم حتى الشوارع الجانبية.

وشهدت أحياء ود آرو والقلة وود نوباوي، وتعد من المعقل التقليدية لجماعة الأنصار وحزب الأمة المعارض، الموالين للصادق المهدي، مظاهرة عفوية غير موضوعة في جدول التظاهر، وشهدت مظاهرات للمنازل ومطاردات للمتظاهرين، واطلق خلالها الغاز المسيل للدموع بكثافة. وفي الخرطوم، تجمع سكان الأحياء الجنوبية: الصحافات وجبرتا والأزهري وغيرها، عند السوق المركزي للخضراوات والفاكهة، ونظمو هناك مظاهرة واجهتهم القوات الأمنية بالغاز المسيل للدموع.

وقبل موعد بدء المظاهرات، تحولت نقطة التجمع الثالثة، بوسط مدينة الخرطوم بحري، إلى تكتة عسكرية، حيث احتلتها القوات الأمنية منذ وقت مبكر، مما حال دون تجمع المحتجين الذين نظمو احتجاجات متفرقة في الأحياء.

وفي مكان آخر، نظم المهندسون وقفة احتجاجية، طالبوا فيها باستعادة الجمعية الهندسية التي سيطر عليها مهندسون مولون بنظام الحكم.

وبدا «تجمع المهيين السودانيين» في تنظيم أشكال مقاومة مختلفة للتضييق للموكب الاحتجاجي الكبير الذي يحطط لتنظيمه في الخرطوم، ومنذ البلاد الأخرى، إحياء ذكرى الانتفاضة الشعبية المعروفة بانتفاضة أبريل (نيسان) 1985.

وتعد احتجاجات أمس، التي حملت اسم «موكب العدالة الاجتماعية»، جزءاً من الحملة التي تحشد المواطنين للمشاركة في الموكب المزمع، الذي يسعى التجمع الذي يقود الاحتجاجات لجعله حاسماً في تاريخ الانتفاضة السودانية. ومنذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يشهد السودان احتجاجات متواصلة، بدأت مطلية ثم تطورت لتطالب بإسقاط الرئيس البشير، وشهدت أعمال عنف راح ضحيتها حسب حصيلة رسمية 31 متظاهراً، وأكثر من 50 بحسب تقديرات المعارضة ومنظمة العفو الدولية، بالإضافة إلى مئات الجرحى والمصابين والمعتقلين.

واضطرت الاحتجاجات الرئيس عمر البشير لقرض حالة الطوارئ في البلاد، وحل الحكومات الولائية والاتحادية، وتعيين حكام عسكريين، ومنح أجهزة الأمن سلطات واسعة بموجب أوامر الطوارئ، وقرض حرية التجمع والاعتصام، تصل إلى 10 سجون، فترات تتراوح بين السجن 6 أشهر إلى 3 سنوات، مع الغرامة.

عصابة ساعدت بن لادن بأموال استولت عليها في بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»، خلال الاحتيال في عمليات الرهن العقاري التي استهدفت عدداً من البنوك والأفراد، وأوضحت التحقيقات التي أجرتها الصحفية قيام التشكيل العصبي بتحويل 1.1 مليار جنيه إسترليني من أموال جماعة «القاعدة» الإرهابية بزعامة أسامة بن لادن. وكشفت الملفات كذلك عن أن تشكيلاً عصابياً ضم بریطانيين وأسيويين في المملكة المتحدة - على صلة بتفجيرات لندن في السابع من يوليو (تموز) الماضي التي أودت بحياة 52 شخصاً - تمكن من الحصول على ملايين الجنيهات من حصيلة «ضرائب القيمة المضافة»، وأنه عن طريق الضرائب والتحويلات حصل على أموال من الخزنة العامة وأن جزءاً من مبلغ 80 مليون جنيه إسترليني الذي جرى تحويلها خارج البلاد قد أرسلت إلى بريطانيا، أي 80 مليون جنيه إسترليني، من كل من تنظيم القاعدة بن لادن الذي تمكن من إجرائها في باكستان وأفغانستان.

وأورد التحقيق أن هذه الأموال تم إرسالها إلى البلدان الآسيويين حتى يتم استغلالها في معسكرات تدريب الإرهابيين. وكشفت وثيقة للمخابرات البريطانية، أن نصيباً من تلك الأموال انتهى به الأمر في معسكر بديره زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي قتلته قوات أميركية خاصة في باكستان عام 2011. ولم بعد سر أن هذا المبلغ قد استخدم في الإنفاق على معسكرات التدريب، وعلى تنفيذ العمليات الإرهابية والأنشطة المتطرفة والإرهابية.

ويُحتج المشتبه به حالياً في سجن باريموريو بواوكلاند، وهو السجن الوحيد المشدد أمنياً في البلاد، بعد أن نُقل إلى هناك من مدينة كرايستشيرش على متن طائرة تابعة لقوات الدفاع الجوي النيوزيلندية، وسيظل الأسرالي، الذي يعتقد في تفوق العرق الأبيض، رهن الاحتجاز حتى الخامس من أبريل (نيسان) المقبل. ومن المرجح أن يبقى في أوكلاند وسيظل مرة أخرى أمام المحكمة العليا عبر وصلة معوية بحرية.

ويُحتج المشتبه به حالياً في سجن باريموريو بواوكلاند، وهو السجن الوحيد المشدد أمنياً في البلاد، بعد أن نُقل إلى هناك من مدينة كرايستشيرش على متن طائرة تابعة لقوات الدفاع الجوي النيوزيلندية، وسيظل الأسرالي، الذي يعتقد في تفوق العرق الأبيض، رهن الاحتجاز حتى الخامس من أبريل (نيسان) المقبل. ومن المرجح أن يبقى في أوكلاند وسيظل مرة أخرى أمام المحكمة العليا عبر وصلة معوية بحرية.

صاحب آخر. وقتل في الهجوم اثنان من مقاتلي طالبان، فيما استولت قوات طالبان على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن مصادر عسكرية حكومية قولها إن قوات طالبان تلقت ضربات عدة من القوات الحكومية في ولايات غزني واوروزغان وقندهار وهلمند، نتج عنها مقتل 3 من قوات طالبان، بينهم أحد القادة العسكريين للحركة، بعد مواجهات مع القوات الخاصة الأفغانية وغارات جوية قامت بها القوات الأفغانية في منطقة قره باغ في ولاية غزني. كما نقلت الوكالة نفسها عن الجيش الأفغاني قوله إن 25 من قوات طالبان لقوا مصرعهم في غارات للقوات الخاصة الأفغانية في بكتيكا وهلمند واوروزغان وقندهار، إضافة إلى مديرية برمال في بكتيكا، حيث لقي اثنان من قوات طالبان مصرعهما، فيما قتل 8 آخرون على يد القوات الخاصة الأفغانية في نهر سراج

«طالبان» تستولي على مديرتين في أفغانستان... والقوات الحكومية تكثف غاراتها

كابل، جمال إسماعيل

تصاعدت الأحداث والمواجهات الدامية في أفغانستان بين قوات طالبان والقوات الحكومية الأفغانية، وأخذت عمليات طالبان بجدياً بعد أن تبنت حركة طالبان هجوماً على موكب الجنرال عبد الرشيد دوستم النائب الأول للرئيس الأفغاني في ولاية بلخ الشمالية. وقالت مصادر مقربة من الجنرال دوستم إن 4 من حراسه لقوا مصرعهم، وجرح 6 آخرون في الهجوم، بعد تعرض الموكب لثلاث هجمات خلال انتقاله من مدينة مزار شريف إلى شبرغان. وأعلنت حركة طالبان المسؤولة عن الهجوم على موكب نائب الرئيس الأفغاني الجنرال دوستم.

وجاءت محاولة اغتيال نائب الرئيس الأفغاني في ظل ازدياد المواجهات الدامية بين قوات طالبان والقوات الحكومية

الأفغانية في عدد من الولايات؛ فقد أفادت مصادر حكومية بمقتل 36 مسلحاً على الأقل من حركة طالبان خلال عمليات عسكرية للقوات الخاصة الأفغانية وغارات جوية، تم تنفيذها في إقليم غزني واوروزغان وقندهار وهلمند في الساعة 24 الماضية، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد. وقالت مصادر عسكرية مطلعة إن 3 مسلحين على الأقل من طالبان؛ من بينهم أحد كبار قادة الحركة، قتلوا في عمليات نفذتها القوات الخاصة وغارات جوية في منطقتي جاجي وقره باغ بإقليم غزني. وجررت عمليات مماثلة في مدينة تارنيكوت بإقليم أوروغغان، ما أسفر عن مقتل 30 مسلحاً على الأقل وإصابة آخر. وعثر الجنود أيضاً على 13 عبوة ناسفة ومواد لصنع العوات الناسفة، وخامساو بئدميرها. ونفذت القوات الخاصة الأفغانية أيضاً مدهامة على ما يشبه أنها منشأة تابعة لحركة طالبان

صنع عبوات ناسفة بمنطقة مايبواند بإقليم قندهار، ما أسفر عن مقتل 3 من مسلحي الحركة، حسب المصادر، مضيفة أن القوات الخاصة الأفغانية نفذت مدهامة بمنطقة سانجين بإقليم هلمند واعتقلت 4 من مسلحي الحركة وزعمائها. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة؛ بينما طالبان، على العمليات حتى الآن.

ونشرت طالبان من ناحيتها تفاصيل استيلاء قواتها على مديرية أرغانج خوا في ولاية بدخشان شمال شرقي أفغانستان؛ حيث أقام بيان للحركة بشأن قوات طالبان هجوماً على عدد من الحواجز الأمنية ومقر الاستخبارات في المديرية، مما أسفر عن سيطرة قوات طالبان على مركز المديرية ومقر الاستخبارات و5 حواجز أمنية مهمة في مركز المدينة، كما أدت الاشتباكات بين الطرفين إلى مقتل 5 من عناصر الشرطة، بينهم ضابط، وجرح 4 وأسّر

وزير خارجية فنزويلا يزور تركيا وسط اتهامات أميركية بخرق العقوبات

وفقاً لقواعد التجارة الدولية، وتواصل علاقاتها مع جميع دول أميركا اللاتينية كشركاء تعاون على أساس الاحترام المتبادل والصداقة والمصالح.

كان السفير الفنزويلي في أنقرة خوسيه براكو رئيس، صرح مؤخراً، بأن بلاده ستكون ممثلة لتركيا حال لعبت دور الوسيط لحل الأزمة السياسية الراهنة في فنزويلا، قائلاً: «كل ما نريده هو السلام».

قدمت تركيا دعماً كبيراً لفنزويلا في أوقات الأزمات، ستكون سعادة إذا لعبت تركيا دور الوسيط، لكن، لست متأكد من مدى قبول المعارضة لذلك». وأضاف براكو رئيس: «لا أعرف إن كان ممثلو الطرف الثاني سيجلسون على طاولة المفاوضات، لكن بالنسبة لي فإن الرئيس الفنزويلي المنتخب الوحيد هو نيكولاس مادورو».

وانتقد التدخل الأميركي في الشؤون الداخلية لفنزويلا، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة وحلفاءها يحاولون تقسيم الجيش الفنزويلي وتقويض الاستقرار».

وزادت العلاقات السياسية والاقتصادية بين تركيا وفنزويلا قوة خلال الفترة الماضية، ودعمت أنقرة مادورو بعد فرض الولايات المتحدة عقوبات على فنزويلا، وانتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، العقوبات الأميركية، متعهداً بالاستثمار في الاقتصاد الفنزويلي «لإعادته إلى الطريق الصحيحة».

وضخت الشركات التركية حينئذ نحو 4,5 مليار يورو في خزينة فنزويلا، كما واصلت الخطوط الجوية التركية تنفيذ رحلات أسبوعية إلى العاصمة كراكاس، رحلت الرغم من أن غالبية شركات الطيران الغربية أوقفت رحلاتها إلى الدولة الواقعة على الساحل الشمالي لأميركا الجنوبية. وأشارت تقارير إلى شحن طن من الذهب الفنزويلي في طرود تحت إشراف الجيش إلى تركيا، من أجل تفتيته وتجهيزه بعيداً عن العقوبات الأميركية وضغوط الغرب.

وحسب وكالة «بلومبرغ»، كشف مسؤولون أميركيون أن بعضاً من كمية الذهب قد سبق طريقة إلى إيران، في انتهاك للعقوبات المفروضة على طهران. وسبق أن قامت تركيا بمساعدة إيران على سحب العقوبات الأميركية من خلال تجارة الذهب.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

يقوم وزير خارجية فنزويلا خورخي أرياسا، بزيارة لتركيا، اليوم الثلاثاء، وسط اتهامات أميركية لأنقرة بخرق العقوبات المفروضة على حكومة الرئيس نيكولاس مادورو، وتقارير بشأن تجارة غير مشروعة في الذهب بين البلدين للائتمان على العقوبات، وقال بيان لوزارة الخارجية التركية، أمس، إنه سيتم خلال زيارة أرياسا بحث العلاقات بين البلدين، وكذلك القضايا الإقليمية والدولية. وتشهد فنزويلا موجة من الاحتجاجات منذ العاشر من يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما أدى الرئيس نيكولاس مادورو اليمين الدستورية لولاية ثانية، رغم مقاطعة المعارضة لعملية التصويت، وتصاعد التوتر عندما أعلن خوان غوايدو، زعيم المعارضة الذي يرأس الجمعية الوطنية لفنزويلا (البرلمان)، نفسه رئيساً انتقالياً في الـ 23 من الشهر ذاته، في خطوة دعمتها الولايات المتحدة والكثير من دول أوروبا وأميركا اللاتينية، بينما أعلنت تركيا وروسيا وإيران وكوبا والصين وبوليفيا تأييدها مادورو رئيساً شرعياً للبلاد.

وهدت الولايات المتحدة، تركيا، باتخاذ إجراءات صارمة، إذا تبين أن أنقرة تنتهك العقوبات الأميركية على فنزويلا، بسبب ما تردد عن قيامها بدور في تهريب الذهب من فنزويلا. والجمعة الماضي، عبر الناطق باسم الخارجية التركية حامي أكسوي، في بيان، عن أسفه لتصرحات ممثل الولايات المتحدة الخاص لشؤون فنزويلا إليوت أبرام، ضد تركيا. وكان أبرام قد أشار في برنامج تلفزيوني، الخميس الماضي، إلى عدم إبداء أنقرة التعاون المطلوب بخصوص فنزويلا وأميركا اللاتينية عبر دعماً إدارة مادورو. وقال أكسوي إن «تركيا كالتنظيم الدولي المنتخبه حكومة شرعية للبلاد، ممثلة في الأمم المتحدة بما يتناسب مع القانون الدولي»، مؤكداً رفض تركيا التدخلات الأجنبية ومحوالات تغيير الحكومات الشرعية عبر وسائل غير ديمقراطية. وأشار إلى أن تركيا تجري تجارها مع فنزويلا بطريقة شفافاً،

ولايات فنزويلية شهدت احتجاجات واسعة

غوايدو يسعى لاستغلال الانقطاع المنتظم للكهرباء لدعم حراكه



أنصار مادورو يحملون صورته في مسيرة «ضد الإمبريالية» في كراكاس أول من أمس (أ.ف.ب)

الجمعة إلى كراكاس. وكتب مادورو على «تويتر» أن «فنزويلا تواصل تغلبها على الحصار الإمبريالي». والصين واحدة من حلفاء السلطة الشفافية في فنزويلا، إلى جانب روسيا التي أرسلت بعثة عسكرية إلى البلاد اعتبرتتها وجهات إلى مقتل 7 أشخاص الأوضاع على الحدود، وأدت ومجرت الختام بعثته بموافقة على وجود وضع إنساني ملح ومعقد هو من تسبب به».

وسارت الولايات المتحدة إلى الترحيب بإعلان الصليب الأحمر إرسال مساعدات إلى فنزويلا، وأبدت استعدادها لإرسال مساعدات بواسطة المنظمة الدولية. في موازاة ذلك، وصلت طائرة من الصين محملة بـ 65 طناً من الأدوية والمعدات الطبية

الذي يعاني نقصاً هائلاً في مواد عديدة. وأعلن الصليب الأحمر الجمعة أنه سيوزع مساعدات طارئة «خلال 15 يوماً» لنحو 650 ألف شخص. ويشكل هذا الإعان منقطعاً في موقف الرئيس مادورو، الذي ينفي حتى الآن وجود «أزمة إنسانية» في هذا البلد النفتي، ويؤكد أن النقص في المواد الأساسية سببه العقوبات المالية التي تفرضها واشنطن على بلاده.

وحسب الأمم المتحدة، يحتاج نحو 30 مليون فنزويلي لمساعدة «طارئة»، وفي 23 فبراير (شباط)، حاول معارضو نيكولاس مادورو إدخال مساعدات إنسانية إلى فنزويلا مرسله خصوصاً من خوان

البلاد بدعم من الولايات المتحدة، إلى «تعبئة كبرى» من أجل «قول لا للإرهاب الإمبريالي». وقال خيسوس كامارغو، أحد مناصري الرئيس الذين تجمعوا في العاصمة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «يبدو أن فنزويلا لا تزال تدعو إلى المحبة، إنهم يحضون على الحرب، في حين ندعو يومياً إلى السلام».

وأعطال الكهرباء أمر اعتيادي في فنزويلا منذ عقد، لكن العاصمة لم يسبق أن شهدت انقطاعاً هائلاً مماثلاً. وتقول المعارضة وخبراء في القطاع إن هذه الأعطال ناتجة عن نقص في الاستثمار في البنى التحتية. يبقى إدخال المساعدات الإنسانية موضوع النزاع الأساسي بين غوايدو ومادورو في هذا البلد

البلاد بدعم من الولايات المتحدة، إلى «تعبئة كبرى» من أجل «قول لا للإرهاب الإمبريالي». وقال خيسوس كامارغو، أحد مناصري الرئيس الذين تجمعوا في العاصمة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «يبدو أن فنزويلا لا تزال تدعو إلى المحبة، إنهم يحضون على الحرب، في حين ندعو يومياً إلى السلام».

وأعطال الكهرباء أمر اعتيادي في فنزويلا منذ عقد، لكن العاصمة لم يسبق أن شهدت انقطاعاً هائلاً مماثلاً. وتقول المعارضة وخبراء في القطاع إن هذه الأعطال ناتجة عن نقص في الاستثمار في البنى التحتية. يبقى إدخال المساعدات الإنسانية موضوع النزاع الأساسي بين غوايدو ومادورو في هذا البلد

كراكاس، «الشرق الأوسط»

تظاهر أنصار كل من الرئيس نيكولاس مادورو والمعارض خوان غوايدو في شوارع فنزويلا أول من أمس، احتجاجاً على الانقطاعات المتكررة للكهرباء التي تشهدها البلاد منذ بداية مارس (آذار) الماضي.

وعمدت قسوات الأمن إلى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق أنصار المعارضة الذين سعوا إلى التجمع في نقاط عدة غرب العاصمة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ودعا رئيس البرلمان خوان غوايدو مؤيديه إلى التظاهر «تحويل المسخط إلى تعبئة» في محاولة لاستغلال الغضب الشعبي لصالح حراكه. وقال أمام مئات من أنصاره: «الآن ندع النظام يهزأ بنا وجعلنا نستسلم للظلمة. بقوة وشجاعة أطلب منكم (...) الاستعداد لإنهاء استغلال السلطة من جانب مادورو».

وغرقت كراكاس و 20 ولاية من ولايات فنزويلا الـ 23 لجمعة في الظلام مجدداً، فيما بقيت مناطق عديدة من دون كهرباء السبت أيضاً. وقالت أندريا التي تؤيد غوايدو في غرب كراكاس: «إنه اليوم الثاني عشر من دون كهرباء في كراكاس خلال مارس (آذار). أرفض مغادرة فنزويلا، لأنني واثقة بأنه يجب استمرار النضال».

وهذا ثالث انقطاع للكهرباء، بعد الانقطاع الكبير للثلاث من 7 إلى 14 مارس، ثم بين 25 و 28 مارس. ويحرم السكان جراءه وسائل النقل العام والهواتف والإنترنت. وأوردت ماريانا بيريرا، التي تقم في مدينة ماراكابو شمال غربي البلاد، فيما كانت تحاول العثور على وقود: «أشعر بانني سناهار كلياً». وساد دعاً مادورو الذي يتهم المعارضة بقيادة «هجمات» على المحطة المركزية للكهرباء في

تداعيات الأزمة الاقتصادية أحاطت بأجوائها

تركيا: مؤشرات على تراجع حزب إردوغان في انتخابات البلديات الكبرى

الشعب» فيما اندمج حزب الشعب الجمهوري والجيد في «تحالف الأمة»، ولم ينضم حزب الشعوب الديمقراطي المعارض المؤيد للأكراد، الذي اتهمه إردوغان بصلته بالملسحين الأكراد، إلى أي تحالف رسمي ولم يتقدم بمرشحين لرئاسة البلدية في إسطنبول أو أنقرة، الأمر الذي قد يفيد حزب الشعب الجمهوري.

وظهر إردوغان بشكل لافت في الحملة الانتخابية رغم أنه ليس مرشحاً، حيث شارك في 14 تجمعاً انتخابياً، في إسطنبول وحدها يومي الجمعة والسبت، لحرصه على فوز حزبه في المدينة الأكبر في تركيا والتي يفوز في الانتخابات البرلمانية من يفوز بها في الانتخابات المحلية. واعتبر مراقبون أن الانتخابات في 81 ولاية تركية تتضمن آلاف رؤساء البلديات والمسؤولين المحليين بمثابة استفتاء على سياسات إردوغان منذ الانتخابات البرلمانية والرئاسية في يونيو الماضي، عندما وعد بـ «تركيا الجديدة»، وفي هذه المرة قال إردوغان إن «بقاء تركيا» ذاته على المحك ولذلك فإن الانتخابات هي مسألة حياة أو موت.

وجرى الاقتراع لانتخاب 8270 مرشحاً، 30 منهم لرئاسة البلديات الكبرى، 81 رئيس بلدية، 922 رئيس بلدية مدينة و 386 رئيس مجلس بلدة، 1351 لرئاسة بلديات المنطقة التابعة لها، 1251 عضو مجلس محافظة و 20500 عضو مجلس بلدية في كل أنحاء تركيا.

فبراير (شباط) الماضي. وانتقلت الأصوات المحققة إلى لجان الاقتراع، حيث قتل 4 أشخاص في اشتباكات أثناء عمليات التصويت. وقتل شخصان بالرصاص في مركز انتخابي، في مالاطيا شرق البلاد، فنزويلا، قائلاً إن تركيا أضفت موقفاً في فنزويلا وأميركا اللاتينية عبر دعماً إدارة مادورو. وقال أكسوي إن «تركيا كالتنظيم الدولي المنتخبه حكومة شرعية للبلاد، ممثلة في الأمم المتحدة بما يتناسب مع القانون الدولي»، مؤكداً رفض تركيا التدخلات الأجنبية ومحوالات تغيير الحكومات الشرعية عبر وسائل غير ديمقراطية. وأشار إلى أن تركيا تجري تجارها مع فنزويلا بطريقة شفافاً،

وفي حادث منفصل، وقع إطلاق نار بين مرشحين متنافسين، ما أدى إلى مقتل شخصين.

ونشرت السلطات أكثر من نصف مليون شرطي لتأمين سير العملية الانتخابية، كما خصصت صناديق اقتراع «سيارة» للمقعدين والمرضى. وتوجه الناخبون البالغ عددهم نحو 57 مليون، إلى لجان الاقتراع منذ الصباح الباكر من أجل التصويت في 194 ألفاً و 390 صندوقاً انتخابياً، موزعين على جميع أنحاء الولايات التركية الـ 81. لاختيار ممثلي الإدارة المحلية في الانتخابات التي تجرى كل 5 سنوات.

وتنافس في الانتخابات 12 حزبا، هي «العدالة والتنمية»، و«الشعب الجمهوري»، و«الحركة القومية»، و«الشعوب الديمقراطي»، و«السعادة»، و«الجيد»، و«تركيا المستقلة»، و«الاتحاد الكبير»، و«الديمقراطي» و«اليسار الديمقراطي»، و«الشيوعي التركي»، و«الوطن».

وتحالف حزب العدالة والتنمية والحركة القومية معاً في إطار «تحالف



ناخبة تركية تلي بصوتها في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

التركية التي بلغ حجم عجزها من العملات الأجنبية إلى 200 مليار دولار في نهاية 2018.

ويمكن أن يؤدي أي انخفاض كبير في الليرة إلى تزايد القروض المتعثرة في البنوك التركية، وهي القروض التي يتوقع أن تتضاعف بالفعل خلال العام الجاري، فضلاً عن أن موجة الإفلاس التي تضرب الشركات التركية من شأنها زيادة معدل البطالة الذي يسجل حالياً 13 في المائة؛ ما يقام من معاناة الأتراك الذين يكافحون بالفعل لشراء السلع الأساسية بعد أن وصل معدل تضخم في الغذاء إلى 29% خلال

ترقب الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري، تسببت في هتاف قياسي لسعر الليرة التركية مقابل الدولار، وكبدت الشركات التركية 11 مليار دولار من قيمتها السوقية في يوم واحد. وتابع: «يوماً بعد يوم يتضح أن إردوغان يرتجل فقط... الرجل لا يملك خطة محددة لإدارة اللعبة... لذا أتوقع أن تتضاعف مشاكل تركيا».

وسجل الاقتصاد التركي في الربع الرابع من العام الماضي أسوأ انكماش له منذ 10 سنوات، فيما تتراجع ثقة المستثمرين الأجانب بالشركات

إننا ننتخب رؤساء البلديات. ما علاقة هذا بنجاة البلاد... مضيافاً: «إن كانت هناك مسألة حياة أو موت في تركيا، فإنها بسبب (إردوغان)». وقال نهاد بولنت جولتكين، محافظ البنك المركزي التركي الأسبق، إن الرئيس رجب طيب إردوغان «يرتجل» ولا يملك خطة اقتصادية لمواجهة ما تعانيه البلاد، وتوقع أن تتضاعف مشاكل تركيا خلال الفترة القادمة. وأضاف جولتكين أن تصريحات إردوغان خلال الحملات الانتخابية، التي تعهد فيها بالرد على قرار الرئيس الأميركي دونالد

بلديات أنقرة وأنطاليا وأضنة لصالح حزب الشعب الجمهوري، وكان إردوغان رشح وزير البيئة السابق محمد أوزميسكي في أنقرة، بينما رشح حزب الشعب الجمهوري منصور يواوش، ورشح في إزمير وزير الاقتصاد السابق نهاد زيبكجي. وشهدت الانتخابات المحلية إقبالاً واسعاً، وسط توقعات بأن يوجه الناخبون رسالة عقاب إلى إردوغان جراء الوضع الاقتصادي المتردي للبلاد.

وارتفعت حرارة السباق الانتخابي بين الأحزاب والتحالفات التي خاضت السباق بسبب تصعيد إردوغان اتهاماته للمعارضة بدعم الإرهاب وتصوير الانتخابات بأنها مسألة «حياة أو موت»، وأنها مرحلة فاصلة في مستقبل البلاد وأن مصير تركيا على المحك، بينما اعتبر مراقبون أن حديث إردوغان نبع من قلقه من أن يمضي حزبه بخسائر كبيرة في المدن الكبرى ولكونه يعتبر هذه الانتخابات استفتاء على نظام حكمه لأنها الانتخابات الأولى التي تجرى في ظل النظام الرئاسي الذي انتقلت إليه البلاد عقب الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) 2018.

واستنكر معارضو إردوغان اتهامه لهم بدعم الإرهاب، وسخروا من وصفه للانتخابات بأنها «مسألة حياة أو موت» وقالوا إنه هو من قاد البلاد إلى الوضع الراهن. وتساءل رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كيليتشدار أوغلو، «ما هي مسألة الحياة أو الموت؟

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

كشفت المؤشرات الأولية للانتخابات المحلية التي شهدتها تركيا أمس (الأحد)، عن خسارة كبيرة لحزب العدالة والتنمية الحاكم، بزعامة الرئيس رجب طيب إردوغان، في اثنين من أكبر 3 بلديات في البلاد، إذ خسر كلاً من العاصمة أنقرة وإزمير (غرب)، فيما فاز ببلدية إسطنبول التي ترشح فيها بن علي يلدرم رئيس البرلمان السابق وآخر رئيس وزراء لتركيا قبل الانتقال إلى النظام الرئاسي الصيف الماضي.

وحقق يلدرم فوزاً صعباً، وحصل على نسبة 50 في المائة من الأصوات في إسطنبول مقابل نحو 48 في المائة لصالح مرشح حزب الشعب الجمهوري أكرم إمام أوغلو، الذي يعد وجهاً جديداً على الساحة السياسية في تركيا.

ويعد فرز أكثر من 60 في المائة من صناديق الاقتراع في أنحاء البلاد، أظهرت المؤشرات فوز تحالف الشعب المحكوم من حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية بأغلبية الأصوات، بنسبة تقرب من 52 في المائة، فيما حصل تحالف الأمة المحكوم من حزبي الشعب الجمهوري والجيد على نسبة تقرب من 40 في المائة. وفقد حزب الشعب الجمهوري والجيد المؤيد للأكراد بعض بلدياته في جنوب شرقي البلاد، وأهمها شترناق التي فاز فيها حزب العدالة والتنمية للمرة الأولى. وخسر حزب العدالة والتنمية

«كوميدي» يتصدر الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الأوكرانية

باغضاب دائني اوكرانيا. ويؤيد المرشحون الثلاثة الأبرز مواصلة التقارب مع الغرب. وتعدّ أوكرانيا، البلد الواقع على أبواب الاتحاد الأوروبي، والبالغ عدد سكانه 45 مليون نسمة، أكثر البلدان فقراً في أوروبا. ورغم ابتعادها عن روسيا، وتحولها نحو الغرب، فهي تمر حالياً بأسوأ أزمة منذ استقلالها عام 1991.

وتبع وصول الموالين للغرب إلى السلطة عام 2014، ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية التي لا تتعد، والمنتمه البلاد مع الانفصاليين أسفر حتى الآن عن 13 ألف قتيل. وتحدثت السلطات الأوكرانية،

لدى خبرة، لكن لدى ما يكفي من الطاقة والقوة». وبالنسبة لبيوروشينكو (53 عاماً)، فقد أطلق إصلاحات مهمة، خصوصاً في الجيش وقطاع الطاقة، وأيضاً في الصحة العامة والتعليم، لكنه يُنتقد بشدة لعدم بذله جهوداً كافية في مجال مكافحة الفساد. وأكد السبت أنه بحاجة إلى فترة رئاسية أخرى حتى تصبح الإصلاحات دائمة.

وتخوض تيموشينكو (58 عاماً)، الشخصية السياسية الأوكرانية التي لا تتعد، والمنتمه بانها شعبية، ثالث انتخابات رئاسية على وعد بخفض أسعار الغاز إلى النصف، مخاطرة

من الطبقة السياسية الغارقة في الفضائح، وشعورهم بخيبة الأمل بعد 5 سنوات من الحراك الموال للغرب في ساحة الميدان الذي أوصل بترو بوروشينكو إلى الحكم.

ويتساءل منتقدو الممثل عن مدى قدرته على الحكم، ويلقبونه أحياناً بـ«صفر». فيما يرى فيه مؤيدوه وجهاً جديداً. ويتهمه البعض أيضاً بأنه دمية بيد الأوليغارشي سائو السمعة إيغور كولوموسكي، عدو بوروشينكو، وهو ما ينفيه زلنسكي.

وأعلن زلنسكي في بداية مارس (آذار)، في مقابلة مع الوكالة الفرنسية، «نعم، ليست

إعجابي بزلنسكي وتيموشينكو أقل، مضيافة «انتخبتي لكي تنتهي الحرب. أريد أن نتمتع بالهدوء».

وفي ماريوبول، الميناء الصناعي الواقع على بعد 20 كيلومتراً من جبهة الحرب، صوت سيرغي خيمة مخصصة للعسكريين، أصلاً في تحسين الأوضاع باتجاه تحقيق السلام. وقال هذا العسكري الأوكراني لوكالة الصحافة الفرنسية، «البلد متعب، والناس أيضاً»، رافضاً الكشف عن اسم المرشح الذي اختاره.

وتعزز الصعود السريع لزلنسكي نتيجة سأم الأوكرانيين

وبوروشينكو، سياسةً محتكّة أخرى، هي رئاسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو، وهما متقاربان بنسب التأييد. وتنافس بالإجمال 39 مرشحاً في تصويت أمس، وهذا رقم قياسي لم تشهد البلاد مثيلاً له منذ استقلالها قبل 28 عاماً، ما يتطلب استخدام ورقة اقتراع بطول 83 سنتيمتراً.

وقال رومان (52 عاماً)، وهو من سكان ليف، معقل القوميين في الغرب، «منحت صوتي لزلنسكي، ربما يفوز»، متابعاً: «أنا الآخرون فرصتهم، لكنهم لم يفعلوا شيئاً»، وصوّت إيرينا (48 عاماً) لبترو بوروشينكو، وقالت: «أردك جيداً سيئاته، لكن

الجديدة بين موسكو والغربيين. وحصل الرئيس المنتهية ولايته بيتر بوروشنكو على المرتبة الثانية. وانتُخب بوروشنكو رئيساً فيما كانت الأزمة في أوجها، خطر الاستبعاد من الدورة الأولى، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. أما الكوميدي فولوديمير زلنسكي (41 عاماً)، فتتمثل خبرته الوحيدة في الحكم بتأديته دور أستاذ تاريخ يصبح رئيساً للبلاد بشكل مفاجئ في مسلسل تلفزيوني.

«أنا الآخرون فرصتهم، لكنهم لم يفعلوا شيئاً»، وصوّت إيرينا (48 عاماً) لبترو بوروشينكو، وقالت: «أردك جيداً سيئاته، لكن

كييف، «الشرق الأوسط»

أدلى الأوكرانيون، أمس، باصواتهم في الدورة الأولى من انتخابات رئاسية تصدّرها وفق النتائج الأولية فولوديمير زلنسكي وهو ممثل كوميدي حديث العهد بالسياسة، بحوالي 30,4% من الأصوات.

واختار الأوكرانيون مرشحهم في ظل مواجهة البلاد تحديات كبيرة، أبرزها النزاع الدامي الذي يفضعها في صلب توترات بين موسكو والغرب. وشكل ضمّ روسيا للقرم، ثم اندلاع النزاع مع الانفصاليين المواليين لروسيا، تصعيداً عمره 5 سنوات في الحرب الباردة

... ومعدل البطالة يتراجع إلى 12,7% في نهاية 2018

الرياض، الشرق الأوسط، انخفض معدل البطالة لإجمالي السعوديين (15 سنة فأكثر) إلى 12,7 في المائة خلال الربع الأخير من عام 2018، مقارنة بـ 12,8 في المائة خلال الربع الثالث من العام ذاته، بحسب الهيئة العامة للإحصاء السعودية. وذكرت الهيئة في نشرة سوق العمل للربع الرابع في 2018، أن الانخفاض جاء وفقاً لتقديرات مسح القوى العاملة الذي يجري بشكل ربع سنوي، وليبانات سوق العمل من واقع السجلات الإدارية لدى الجهات ذات العلاقة (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة الخدمة المدنية، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية ومركز المعلومات الوطني). وتبين أن معدل بطالة السعوديين الذكور خلال الربع الرابع بلغ 6,6 في المائة، بينما بلغ معدل بطالة السعوديات 32,5 في المائة. وفيما يتعلق بمعدل البطالة لإجمالي السكان (15 سنة فأكثر)، استقر عند 6,0 في المائة في الربع الرابع 2018. وظهرت نتائج المسح أن معدل المشاركة الاقتصادية لإجمالي السعوديين (15 سنة فأكثر) للربع الرابع 42,0 في المائة، ومعدل المشاركة الاقتصادية للسعوديات 20,2 في المائة، بينما بلغ معدل المشاركة الاقتصادية للسعوديين الذكور 63,0 في المائة خلال الفترة ذاتها. وأوضح نتائج النشرة أن إجمالي عدد المشتغلين السعوديين (الذكور والإناث) وفقاً لبيانات السجلات الإدارية بلغ (3. 111. 199) مشتغلاً ومشتغلة. وبيّنت نتائج السجلات الإدارية أن معظم المشتغلين السعوديين يعملون في مناطق الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية، حيث بلغت نسبتهم



أسهم تعافي أسعار النفط في تحسن معدلات النمو السعودية (الشرق الأوسط)

وتيرة لنمو اقتصادي معتدل في العامين المقبلين». وأضافت «ستاندر أند بورز» أن الحكومة السعودية ستحاول خفض الإنفاق الحكومي لتحقيق هدف موازنة الميزانية بحلول عام 2023، متوقعة أن الحكومة السعودية ستسعى جاهدة لموازنة مآليتها العامة بعيداً عن النفط والغاز، بينما تخفض الاعتماد على العالة الوافدة. وقالت الوكالة إنها لا تتوقع أن أي تحديات للسياسة الخارجية السعودية سيكون لها تأثير كبير على الاقتصاد المحلي.

على أساس سنوي، وبلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالسعر الجارية 747,74 مليار ريال (199,3 مليار دولار) خلال الربع الرابع من 2018، مقارنة مع 678,2 مليار ريال (180,8 مليار دولار) خلال الربع الثالث من العام الماضي. ويوم الجمعة الماضي، أكدت وكالة «ستاندر أند بورز» لتصنيفات الائتمانية تصنيفها الائتماني للسعودية عند (A- / A- 2) مع نظرة مستقبلية مستقرة. وقالت إن نظرتها المستقبلية المستقرة للمملكة تعكس توقعاتها بأن «المملكة ستحافظ على

الاتئمان «مع استمرار تحسن نشاط الشركات بفعل زيادة زخم ترسية العقود، خصوصاً قرب نهاية العام، وربما بفعل القروض التي ستطلبها أرامكو لتمويل الإستحواذ على سابل». وقالت مالك إن النمو الاقتصادي في 2019 سيقتصر بكيفية ضخ صندوق الثروة السيادي السعودي للاستثمارات، وتابعت: «نعتقد أن بيع سابل سيدعم إستثمارات الصندوق في النصف الثاني من العام». وقالت «أرقام كابيتال» التي تتخذ من دبي مقراً لها في مذكرة بحثية أمس، إنه من المتوقع أن يدعم الإستحواذ نمو

الربع الرابع بنسبة 3,59% في الربع الأخير من العام الماضي وتيرة له منذ أوائل 2016، وذلك بدعم من نمو قطاع النفط، بينما تباطأ النمو في القطاع غير النفطي، وفقاً لبيانات الهيئة العامة للإحصاء التي صدرت أمس (الأحد). ونما الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع بنسبة 3,59 في المائة على أساس سنوي، وفي الربع الثالث، بلغ معدل النمو السنوي 2,5 في المائة. وقالت مونيكا مالك كبيرة خبراء الاقتصاد لدى بنك أبوظبي التجاري: «قاد قطاع النفط التعافي في الربع الأخير، في ظل تعزيز الإنتاج، خصوصاً في بداية الربع»، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء العالمية. وظهرت البيانات أن التعافي الاقتصادي في السعودية لا يزال يعتمد بكثافة على الإنتاج النفطي، بينما نما القطاع النفطي بنحو 6 في المائة على أساس سنوي، وبلغ النمو في القطاع غير النفطي، بنسبة 1,8 في المائة انخفاضاً من 2,1 في المائة في الربع الثالث من العام الماضي.

سجل اقتصاد السعودية نمواً في الربع الأخير من العام الماضي بأسرع وتيرة له منذ أوائل 2016، وذلك بدعم من نمو قطاع النفط، بينما تباطأ النمو في القطاع غير النفطي، وفقاً لبيانات الهيئة العامة للإحصاء التي صدرت أمس (الأحد). ونما الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع بنسبة 3,59 في المائة على أساس سنوي، وفي الربع الثالث، بلغ معدل النمو السنوي 2,5 في المائة. وقالت مونيكا مالك كبيرة خبراء الاقتصاد لدى بنك أبوظبي التجاري: «قاد قطاع النفط التعافي في الربع الأخير، في ظل تعزيز الإنتاج، خصوصاً في بداية الربع»، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء العالمية. وظهرت البيانات أن التعافي الاقتصادي في السعودية لا يزال يعتمد بكثافة على الإنتاج النفطي، بينما نما القطاع النفطي بنحو 6 في المائة على أساس سنوي، وبلغ النمو في القطاع غير النفطي، بنسبة 1,8 في المائة انخفاضاً من 2,1 في المائة في الربع الثالث من العام الماضي. وكالت «أرامكو السعودية» أعلنت الأسبوع الماضي، أنها اتفقت على شراء حصة أغلبية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) من صندوق الإستثمارات العامة، مقابل 69,1 مليار دولار، التي يتوقع أن تعزز النمو الاقتصادي، مع اكتساب الصندوق مزيداً من القوة للمضي قدماً في خطته الرامية لخلق وظائف وتنوع أكبر اقتصاد عربي وتقليص اعتماده على صادرات النفط. وقالت «أرقام كابيتال» التي تتخذ من دبي مقراً لها في مذكرة بحثية أمس، إنه من المتوقع أن يدعم الإستحواذ نمو

مليون وظيفة توفرها المراكز التجارية في السعودية بحلول 2020



تقدر عوائد مراكز التسوق في السعودية بأكثر من 37,5 مليار دولار (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف يرى اقتصاديون أن قطاع المراكز التجارية سيوفر مليون وظيفة للسعوديين بحلول عام 2020، بدعم من ذلك قرار توطيق الوظائف، وتأمينات المحال التجارية، حيث أظهرت إحصاءات التأمينات الاجتماعية نهاية عام 2018، أن عدد الباعة السعوديين في المراكز التجارية بلغ 254 ألفاً، فيما بلغ عدد السعوديات الباعثات 124 ألفاً. ويعود اهتمام المراكز التجارية بـ«النسنة»، مبانيتها إلى تحولها من مجرد مكان للتسوق إلى

وزير الاقتصاد: النتائج تأتي في ظل سياسة قائمة على التنوع والاستفادة من الفرص كافة اقتصاد الإمارات يتعافى في 2018 ويسجل نمواً 1,7%

دبي، الشرق الأوسط، أظهرت التقديرات الأولية الصادرة عن الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في الإمارات، نمو الأداء الاقتصادي للبلاد، وذلك اعتماداً على النمو في الموارد النفطية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط العالمية من ناحية، والنمو في أنشطة القطاعات غير النفطية من ناحية أخرى. وقال سلطان المنصوري وزير الاقتصاد الإماراتي، إن هذه النتائج تأتي في ظل سياسة اقتصادية وتجارية قائمة على التنوع الاقتصادي والاستفادة من كافة الفرص التجارية والاستثمارية التي تعزز عائدات الدولة الاقتصادية وتساهم في تحقيق ريادتها على المستويين الإقليمي والدولي، لافتاً إلى نجاح واستمرار انتاج الدولة سياسات التنوع الاقتصادي وتوسيع القاعدة الإنتاجية الاقتصادية وأهمية تفعيل المبادرات والأنشطة التي من شأنها زيادة الاعتماد على القطاعات غير النفطية وتعزيز مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.



تعمل الإمارات على المضي في المسار الإيجابي لتحقيق رؤيتها 2021 المتعلقة بتنمية القطاعات غير النفطية وتقليل الاعتماد على النفط (وام)

تقديرات الناتج المحلي الإجمالي لعام 2018 بالأسعار الحقيقية «سنة الأساس 2010» بلغت 1,442 تريليون درهم (392 مليار دولار) تقريباً على مستوى البلاد في مقابل 1,418 تريليون درهم (385,9 مليار دولار) تقريباً نهاية العام

تجاوزت تكلفة إنشائها أكثر من 70 مليار ريال (18,6 مليار دولار)، واستقطبت أكبر المراكز العالمية والمطاعم والمراكز الترفيهية، لجذب المزيد من الزوار». ويرى الاقتصادي الدكتور عبد الله باعشن، أن المراكز التجارية من ناحية تسويقية واكبت التغييرات الاقتصادية، فأصبحت معها مراكز جذب أكثر منها مجرد نقاط بيع، كما كان الحال قبل عقدين، مشيراً إلى أن التغيير في أسلوب التسويق جاء نتيجة طبيعية للمنافسة وانتشار المراكز. وأضاف: «ساهمت البيئة

مركز تقريباً، تضم الرياض أكثر من 400 مركز منها. وأكد أن الحاجة إلى مثل هذه المراكز باتت تشجع كثيراً من المستثمرين على الدخول إلى السوق السعودية، وعرض منتجاتهم، إضافة إلى اتساع المناطق السكنية الجديدة التي يزداد حجمها وأعدادها سنوياً. وأضاف أن «التوسع الكبير الذي تشهده المدن الكبرى زاد من صناعة مراكز التسوق فيها، خصوصاً الرياض، ما أثمر عن ولادة الكثير من المراكز التجارية على مدى 10 أعوام الماضية

تقديرات الناتج المحلي الإجمالي لعام 2018 بالأسعار الحقيقية «سنة الأساس 2010» بلغت 1,442 تريليون درهم (392 مليار دولار) تقريباً على مستوى البلاد في مقابل 1,418 تريليون درهم (385,9 مليار دولار) تقريباً نهاية العام

كما تشير البيانات إلى أن

11,2 في المائة، فيما بلغت نسبة مساهمة أنشطة الخدمات المالية 9,2 في المائة وأنشطة الصناعات التحويلية نحو 8,9 في المائة ونشاط البناء والتشييد نحو 8,3 في المائة، في حين أظهر قطاع الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي مساهمة متزايدة في الناتج المحلي الإجمالي بلغت نحو 6,9 في المائة. ومن حيث نسبة النمو للأنشطة والقطاعات الاقتصادية المكونة للناتج المحلي الإجمالي الجاري لعام 2018 مقارنة مع 2017 تبين أن الأنشطة النفطية حققت نمواً موجاً وصل إلى 35,1 في المائة تقريباً. أما الأنشطة الاقتصادية غير النفطية فقد أظهرت في معظمها نمواً إيجابياً حيث حقق نشاط الصناعات التحويلية نمواً بلغ 7,8 في المائة، بينما حقق قطاع الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي نمواً في الناتج المحلي الإجمالي وصل إلى نحو 5,6 في المائة، فيما حقق قطاع الأنشطة المالية والتأمين نمو بلغ 4,5 في المائة، كما حققت الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية نمواً بلغ

مزارات سياحية فاخرة، وحسب الإحصاءات الرسمية من مركز المعلومات السياحية (ماس) للعام المنصرم 2018، استحوذت المراكز التجارية على 42 في المائة من حركة السياح المحليين بغرض التسوق والترفيه، و56 في المائة من حركة السياح المغادرين. وقال الدكتور عبد الله المغلوث الاقتصادي وعضو «جمعية الاقتصاد السعودية»، لـ«الشرق الأوسط»: إن عوائد مراكز التسوق في الإمارات (37,5 مليار دولار)، مشيراً إلى أن عددها يزيد على ألفي

مركز تقريباً، تضم الرياض أكثر من 400 مركز منها. وأكد أن الحاجة إلى مثل هذه المراكز باتت تشجع كثيراً من المستثمرين على الدخول إلى السوق السعودية، وعرض منتجاتهم، إضافة إلى اتساع المناطق السكنية الجديدة التي يزداد حجمها وأعدادها سنوياً. وأضاف أن «التوسع الكبير الذي تشهده المدن الكبرى زاد من صناعة مراكز التسوق فيها، خصوصاً الرياض، ما أثمر عن ولادة الكثير من المراكز التجارية على مدى 10 أعوام الماضية

مركز تقريباً، تضم الرياض أكثر من 400 مركز منها. وأكد أن الحاجة إلى مثل هذه المراكز باتت تشجع كثيراً من المستثمرين على الدخول إلى السوق السعودية، وعرض منتجاتهم، إضافة إلى اتساع المناطق السكنية الجديدة التي يزداد حجمها وأعدادها سنوياً. وأضاف أن «التوسع الكبير الذي تشهده المدن الكبرى زاد من صناعة مراكز التسوق فيها، خصوصاً الرياض، ما أثمر عن ولادة الكثير من المراكز التجارية على مدى 10 أعوام الماضية

مركز تقريباً، تضم الرياض أكثر من 400 مركز منها. وأكد أن الحاجة إلى مثل هذه المراكز باتت تشجع كثيراً من المستثمرين على الدخول إلى السوق السعودية، وعرض منتجاتهم، إضافة إلى اتساع المناطق السكنية الجديدة التي يزداد حجمها وأعدادها سنوياً. وأضاف أن «التوسع الكبير الذي تشهده المدن الكبرى زاد من صناعة مراكز التسوق فيها، خصوصاً الرياض، ما أثمر عن ولادة الكثير من المراكز التجارية على مدى 10 أعوام الماضية

مركز تقريباً، تضم الرياض أكثر من 400 مركز منها. وأكد أن الحاجة إلى مثل هذه المراكز باتت تشجع كثيراً من المستثمرين على الدخول إلى السوق السعودية، وعرض منتجاتهم، إضافة إلى اتساع المناطق السكنية الجديدة التي يزداد حجمها وأعدادها سنوياً. وأضاف أن «التوسع الكبير الذي تشهده المدن الكبرى زاد من صناعة مراكز التسوق فيها، خصوصاً الرياض، ما أثمر عن ولادة الكثير من المراكز التجارية على مدى 10 أعوام الماضية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,33	9,66	1508	3,02
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	22,57	12,57	1962	3,93
يورو	€	4,21	4,09	0,43	4,13	0,42	0,34	0,80	19,47	10,85	1693	3,39



د. عبد الله الراددي

أوروبا الصينية

بين قرار بريطانيا بالخروج من الاتحاد الأوروبي أن الشعوبية لم تعد مجرد موجة تجتاح العالم، بل غدت واقعا يجب التعامل معه، ومنذ ذلك الوقت وحتى هذه اللحظة، تولت حكومات شعبية زمام دول كثيرة مثل الولايات المتحدة وإيطاليا وبلجيكا وغيرها. وكان حتما لسياسات هذه الدول أن تتغير مع استبدال قياداتها، فاندلعت حرب اقتصادية بين الولايات المتحدة والصين تنطلق من دافع حماية الحقوق الأميركية الاقتصادية وتتبع سياسة حماية اقتصادية بحثة، تماما كما كان دافع بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي. هذا الخروج الذي دفع بباقي الدول الأوروبية لإعادة النظر في مصالحها بعيدا عن مصالح الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك من إعادة تقييم العلاقات التي بنيت على أساس مصلحة الاتحاد. ولعل اللقاء الإيطالي الصيني خلال الأيام الماضية خير دليل على أن علاقات الدول الأوروبية مع غيرها أصبحت محكومة بمصالح الدول نفسها لا بمصالح الاتحاد.

الاتحاد الأوروبي لا ينظر للصين من منظور واحد فقط، فهو يرى الصين على أنها منافس يهدف إلى اكتساح الأسواق العالمية بمصانع وشركات مدعومة من الحكومة الصينية مخالفة لقوانين التجارة العالمية، بما في ذلك من تهديد للمصانع الأوروبية وما يرتبط بها من معدلات بطالة وغيرها. كما أنه على دراية بالسراقات الصينية لحقوق الملكية الفكرية الأوروبية، وانغلاق أسواقها أمام الشركات الأوروبية. ولكنه أيضا يرى في الصين شريكا اقتصاديا لا يمكن إنكاره، فما يقارب 10 في المائة من الصادرات الأوروبية تذهب إلى الصين، و20 في المائة من الواردات لأوروبا تأتي من الصين، وعليه فالإتحاد الأوروبي هو أكبر شريك تجاري للصين، والصين هي ثاني أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي بعد الولايات المتحدة. ولكن الإتحاد الأوروبي رغم علاقته المتناقضة مع الصين، إلا أنه لا يستطيع مجابهة الصين كما فعلت الولايات المتحدة، وهو - كما صرحت قيادته مؤخرًا - لا يريد أن يكون طرفا في الحرب الاقتصادية بين الدولتين لأسباب كثيرة، منها أن الإتحاد الأوروبي نفسه ضحية رسوم «ترمب» تماما كما هي الصين، كما أن أوروبا ليست منعزلة جغرافيا عن الصين كما هو الحال مع الولايات المتحدة، فترتيبات هذه الحرب قد لا تتفاهة بين أوروبا وأمريكا.

هذا السبب تحديدا هو ما دعا إيطاليا إلى أن توقع مذكرة تفاهم مع الصين على دخول إيطاليا طرفا مشاركا في طريق الحرير الجديد والذي يربط الصين بأوروبا كلها، لتصبح بذلك أول دولة تقدم على هذه الخطوة من مجموعة السبع دول. ولهذه الاتفاقية ما يبرهها، فالصين أكبر شريك أسوي لإيطاليا وثالث أكبر مصدر للاستيراد، وإيطاليا من أهم مصادر الاستثمارات الأجنبية للصين وخامس أكبر شريك تجاري لها، ويبلغ حجم التبادلات التجارية بين البلدين 54 مليار دولار في العام 2018، أكثر بنسبة في المائة من العام 2017. كما أن إيطاليا في موقف لا تحسد عليه من الناحية الاقتصادية، فهي ثاني دولة في الإتحاد الأوروبي من ناحية حجم الدين العام، بعد اليونان مباشرة؛ وهي لذلك تبحث عن تقوية شراكاتها الاقتصادية، لا سيما مع الصين أقوى اقتصاد نام في العالم.

ولم يكن دخول إيطاليا في هذه الاتفاقية محببا لكثير من الدول، وتحديدًا الولايات المتحدة، حيث صرح مسؤول إيطالي أن إدارة «ترمب» حاولت كثيرا ثني الحكومة الإيطالية عن توقيع هذه المذكرة، ولكن يبدو أن إيطاليا ساقطت ذرعا بشركائها من الغرب، ولكنها تصرح بأن هذه الشراكة لم تجلب لاقتصادها سوى الويلات، وأن الوقت حان للاتفات للشرق. ولا يستبعد أن تلحق فرنسا بإيطاليا، وفيه وجهة أخرى للشراكة بين الصين وأوروبا كما سبق وأن صرح الرئيس الصيني، فبمسحة التبادلات بين البلدين أكثر من 62 مليار دولار العام 2018، بنسبة زيادة بلغت 15 في المائة عن العام 2017. وهذا يعني أن فرنسا تشترك مع إيطاليا في زيادة شراكتهما الاقتصادية مع الصين، كما أنها شريك حتمي للصين في حال ازادت الصين الوصول بطريق الحرير إلى بريطانيا.

شراكة الصين لأوروبا لم تعد عن طريق الإتحاد الأوروبي نفسه، بل هي شراكة مع دول تبحث عن مصالحها بعيدا عن الإتحاد، وإيطاليا ليست أول دولة أوروبية توقع مع الصين بخصوص طريق الحرير الجديد، ولكنها بلا شك أكبر دولة أوروبية فعلت ذلك. والمخاوف الأوروبية تنبع من إمكانية سيطرة الصين على موانئ أوروبية كما كان الحال مع اليونان من قبل، وحتى مع إصرار الصين على أن نفوذها في هذه الموانئ لا يتعدى كونه اقتصاديا - وهو ما صرحت به إيطاليا مع توقيع الاتفاقية - إلا أن الدول الغربية لا تفتأ بالتشكيك بالنواتيا الصينية، معتقدة أن الصين تفرض نفوذها السياسي من خلال اقتصادها القوي. وفي حين يتهمها الأوروبيون بأنها تتخذ أسلوب «أفريقي» لفرص نفوذها على أوروبا، إلا أن الواقع أن الدول الأوروبية نفسها تفرقت دون أن يكون للصين يد في ذلك، حتى مع استغلالها لهذه الفرقة لصالحها.

نمو الصناعة الصينية للمرة الأولى في 4 أشهر

بادرة حسن نية من بكين تجاه السيارات الأميركية



موقع صناعي في الصين

أكبر اقتصاد في العالم خلال العام الماضي أقل وتيرة منذ ثلاثة عقود، عند 6,6 في المائة، ويستهدف الحزب الحاكم للبلاد أن يكون هذا العام متروحا بين 6,5 و6,6 في المائة، في ظل جهود لجعل الاقتصاد ينمو مستندا إلى عناصر إنفاق مستدامة، مثل الاستهلاك المحلي، وتقليل الاعتماد على الصادرات والاستثمارات. وتراجعت صادرات البلاد خلال أول شهرين من 2019 بـ 4,6 في المائة، مقارنة بـ 6,6 في المائة، وقال المكتب الوطني للإحصاءات، والاتحاد الصيني للوجيستيات والمشتريات، في بيان، إن ثقة الشركات والإنتاج وأنشطة التشغيل تظهر اتجاهًا للتحسين.

وتقول وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية إن المؤشرات الفرعية المتعلقة بالصادرات والتشغيل والطلبات الجديدة، كلها سجلت تحسنا في

وتباطؤ الطلب العالمي، قامت الحكومة الصينية بتيسير ضوابط التمويل، وزادت من الإنفاق لتحفيز الاقتصاد، ولكن السلطات تتحرك بشكل تدريجي في الوقت نفسه لتجنب تفاقم الديون. وتعهد الحزب الحاكم للبلاد بمنح رواد الأعمال الذين يساهمون في توفير الوظائف الجديدة والفرص دورا أكبر في الاقتصاد.

وتتجه توقعات القطاع الخاص إلى أن تصل موجة التباطؤ إلى القاع بحلول منتصف العام، ولكن النمو سيصبح بعد ذلك متواضعا، كما تقول وكالة «أسوشيتد برس».

وحذر القادة الصينيون من قبل من أن التباطؤ الاقتصادي قد ينتهي، ولكن لن تكون هناك عودة لمعدلات النمو التي سجلتها البلاد في العقد السابق، والتي تجاوزت 10 في المائة.

وسجل معدل النمو في ثاني

شباط) الماضي، وفقاً للمكتب الوطني للإحصاءات. وبدل صعود المؤشر إلى أي مستوى أعلى من 50 نقطة على النمو. وكان المؤشر قد هبط عن مستوى 50 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، للمرة الأولى خلال عامين، حيث تراجع الاقتصاد الصيني تحت ضغط حرب تجارية مع الولايات المتحدة، ويوحى النمو المسجل هذا الشهر بأن تدابير التحفيز التي اتخذتها الحكومة بهدف دعم الاقتصاد يحتمل أن تكون قد بدأت تترسخ.

وتجري الولايات المتحدة والصين حاليا مفاوضات لإنهاء حرب تجارية استمرت لشهور، وشهدت فرض واشنطن لرسوم جمركية على نحو نصف الحجم الإجمالي للواردات الصينية.

وفي مواجهة القيود الأميركية،

قال مجلس الدولة الصيني، أمس (الأحد)، إن الصين ستستمر في تعليق تطبيق تعريفات إضافية على السيارات الأميركية وأجزاء المركبات بعد 1 أبريل (نيسان)، في محاولة لإبداء حسن النوايا تجاه الولايات المتحدة التي أجلت زيادة التعريفات على الواردات الصينية.

كانت الصين قد أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع هدوء وتيرة الصراع التجاري مع أمريكا، عن أنها ستعلق تطبيق رسوم إضافية بـ 25 في المائة على السيارات وأجزاء المركبات الأميركية الصنع لثلاثة أشهر، تنتهي بنهاية مارس (آذار) أمس.

ويعد حرب متصاعدة بين واشنطن وبكين، تبادل فيها الطرفان فرض الرسوم الحمائية، اتفق الطرفان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على التوقف عن فرض الرسوم خلال مهلة 90 يوما، لتأجيد المجال للتفاوض على إنهاء هذا الصراع الذي بدأتها أمريكا لتخفيف عجزها التجاري.

ومع تقدم المفاوضات بين الجانبين، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قبيل انتهاء المهلة، تأجيل زيادة الرسوم الإضافية التي كان مقررا فرضها على كمية من الواردات الأميركية من السلع الصينية أول مارس (آذار).

وقبل أيام، قال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، لاري كودلو، إن الولايات المتحدة قد ترفع بعض الرسوم الجمركية عن الصين، ويتبقى البعض الآخر ساريا، في إطار آلية لتخفيف اتفاق تجاري بين البلدين.

من جهة أخرى، أظهرت بيانات رسمية أمس أن النشاط الصناعي في الصين قد سجل نمواً في مارس (آذار)، وذلك للمرة الأولى خلال أربعة شهور.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعة إلى 50,5 نقطة في مارس (آذار)، بعد أن تراجع إلى أقل مستوى له خلال ثلاث سنوات، ليصل إلى 49,2 نقطة في فبراير

بكين، «الشرق الأوسط»

مع تقدم المفاوضات بين الجانبين، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قبيل انتهاء المهلة، تأجيل زيادة الرسوم الإضافية التي كان مقررا فرضها على كمية من الواردات الأميركية من السلع الصينية أول مارس (آذار).

وقبل أيام، قال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، لاري كودلو، إن الولايات المتحدة قد ترفع بعض الرسوم الجمركية عن الصين، ويتبقى البعض الآخر ساريا، في إطار آلية لتخفيف اتفاق تجاري بين البلدين.

من جهة أخرى، أظهرت بيانات رسمية أمس أن النشاط الصناعي في الصين قد سجل نمواً في مارس (آذار)، وذلك للمرة الأولى خلال أربعة شهور.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعة إلى 50,5 نقطة في مارس (آذار)، بعد أن تراجع إلى أقل مستوى له خلال ثلاث سنوات، ليصل إلى 49,2 نقطة في فبراير

تنفيذاً لاتفاق سابق مع صندوق النقد الدولي

تونس ترفع أسعار المحروقات بنسبة 4%

المحروقات لأحد شروط صندوق النقد الدولي وعدد من مؤسسات التمويل والإقراض الدولية التي طالبت بإدخال تعديلات على كل ثلاثة أشهر على أسعار المحروقات، في محاولة لخفض عجز الميزانية المرتبط في جزء كبير منه بالإنفاق على دعم الطاقة.

في هذا الشأن، توقع عز الدين سعيدان الخبير المالي والاقتصادي التونسي، أن تتوالى هذه الزيادات طالما أن أسعار النفط في السوق الدولية سائرة نحو الزيادة، وأشار إلى أن وزارة المالية التونسية قد اعتمدت في ميزانية سنة 2018 أسعار نفط مرجعية في حدود 54 دولارا، وكان هذا السعر بعيداً عن الواقع، فسرعان ما ارتفعت أسعار النفط، وتجاوزت عتبة 70 دولارا للبرميل، وهو ما خلف ثغرة مالية كبيرة، واضطرت الحكومة لإقرار قانون مالية تكميلي (موازنة إضافية)

للتجاوز شح الموارد المالية الذاتية والعجز المتنامي للميزانية. وكان اتحاد الصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال) قد انتقد هذه الزيادات المتكررة في أسعار المحروقات، وأشاح سمير ماجول، رئيس هذه المنظمة النقابية، إلى الانعكاسات السلبية الكثيرة على الاقتصاد التونسي وعلى نسق الاستثمار. وأكد أن هذه الزيادات ستكلف المستثمرين أموالاً إضافية لا طاقة لهم بها، وتنعكس سلباً على عدد من الأنشطة الاقتصادية على غرار النقل والكهرباء والغاز ومختلف عمليات الإنتاج الصناعي المعتمدة في جانب كبير منها على الطاقات التقليدية.

وتقول الحكومة التونسية عبر وزارة المالية، إن كل زيادة دولار في أسعار النفط تتطلب توفير موارد مالية إضافية حكومية لا تقل عن 120 مليون

دينار تونسي (نحو 40 مليون دولار) على مستوى موازنة الدولة، وهي غير قادرة على توفير هذه النفقات في ظل تدني مستويات الإنتاج وتراجع الصادرات ويطء الاستثمارات. وتتضمن موازنة 2019 دعماً يبلغ 2,1 مليار دينار لقطاع المحروقات، بينما تقول الحكومة إن إجمالي العجز الطاقى بلغ ثلث العجز التجاري في 2018، الذي وصل إلى 19 مليار دينار. وذكر أن إنتاج تونس من النفط قد تراجع خلال السنوات الماضية بشكل ملحوظ، حيث بات لا يزيد حالياً عن 42 ألف برميل نفط يومياً، في حين أن الكميات المنتجة كانت في حدود 80 ألف برميل قبل عام 2011، ولا تغطي هذه الكميات المنتجة إلا نحو 48 في المائة من حاجيات البلاد من النفط، وهو ما يتطلب استيراد بقية الاحتياجات من أسواق النفط الدولية.

ألية التعديل الدوري لأسعار المحروقات، تقرر إدخال تعديل جزئي على أسعار البيع للعموم لبعض المواد البترولية». وأكدت الوزارة أن فبراير عازن البترول المسيل (الغاز المنزلي) وبترول الإنارة، الذي غالباً ما تتنقعه بالعائلات الفقيرة والفئات الهشة، لم يطرأ على أسعارها أي تعديل.

وتعد هذه الزيادة في أسعار المحروقات الأولى من نوعها خلال السنة الحالية، إلا أنها كانت مسبوقة بأربع زيادات متتالية خلال السنة الماضية، وذلك في محاولة من السلطات التونسية لكبح عجز الميزانية، وتخفيفه إلى حدود 3,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال سنة 2019، بعد أن كان في حدود 4,9 في المائة خلال السنة الماضية.

وتستجيب تونس من خلال هذه الزيادات المتكررة على مستوى أسعار

تونس، المنجي السعيداني

أعلنت وزارة الصناعة في تونس زيادة أسعار بعض المحروقات، في أعقاب أربع زيادات متتالية في عام 2018.

وشملت الزيادات، التي تم إعلانها مساء السبت، البنزين بنحو 4 في المائة، البنزين الرفيع بواقع 80 مليماً، ليصبح ثمن اللتر الواحد 2,065 دينار (الدولار يساوي 3 دينارات)، والديزل الخالي من الكبريت (80 مليماً)، ليصبح السعر الجديد 1,825 دينار، والديزل العادي (90 مليماً)، ليصبح السعر الجديد 1,570 دينار.

وقالت الوزارة إنه «في ظل الارتفاع المتواصل لأسعار النفط ومستقباته العالمية، حيث تجاوز سعر النفط الخام خلال الفترة الأخيرة من هذه السنة عتبة 68 دولاراً للبرميل، واستناداً إلى

الأسهم الأوروبية وأذون الخزانة الألمانية تخالف قواعد أسواق المال



حركة تداول الاسهم في بورصة فرانكفورت بألمانيا (رويترز)

الاوربية؛ لذا فإن «ما يحدث حالياً حالة استثنائية إنما غير شاذة ماليا». وفيما يتعلق بالمرود فإنه تراجع لدى أذون الخزانة الألمانية من 0,25 إلى 0,1 في المائة.

وعزى شولر ما يحدث حالياً في مسار أحوال أذون الخزانة الألمانية، سعرا ومردودا، إلى سببين رئيسيين؛ يعود السبب الأول إلى تراجع حدة التوترات بين الولايات المتحدة الأميركية والصين فيما يتعلق بالحرب التجارية الجمركية. أما السبب الثاني فمصدره تباطؤ عجالات الاقتصاد العالمي، ما يعطي الأسيان المالية العالمية جوا من الطمانينة المؤقتة خصوصا أن عام 2018 حمل في طياته ضربات موجعة استهدفت ساحات مالية رئيسية مثل بورصتي وول ستريت وفرانكفورت.

ويختم شولر القول إن «تقلبات المعادلات المالية في البورصات، التي تشمل الربط الدائم بين ارتفاع أسعار الأسهم وتراجع أسعار السندات وأذونات الخزانة، التي

الاوربية؛ لذا فإن «ما يحدث حالياً حالة استثنائية إنما غير شاذة ماليا». وفيما يتعلق بالمرود فإنه تراجع لدى أذون الخزانة الألمانية من 0,25 إلى 0,1 في المائة.

وعزى شولر ما يحدث حالياً في مسار أحوال أذون الخزانة الألمانية، سعرا ومردودا، إلى سببين رئيسيين؛ يعود السبب الأول إلى تراجع حدة التوترات بين الولايات المتحدة الأميركية والصين فيما يتعلق بالحرب التجارية الجمركية. أما السبب الثاني فمصدره تباطؤ عجالات الاقتصاد العالمي، ما يعطي الأسيان المالية العالمية جوا من الطمانينة المؤقتة خصوصا أن عام 2018 حمل في طياته ضربات موجعة استهدفت ساحات مالية رئيسية مثل بورصتي وول ستريت وفرانكفورت.

ويختم شولر القول إن «تقلبات المعادلات المالية في البورصات، التي تشمل الربط الدائم بين ارتفاع أسعار الأسهم وتراجع أسعار السندات وأذونات الخزانة، التي

الاوربية؛ لذا فإن «ما يحدث حالياً حالة استثنائية إنما غير شاذة ماليا». وفيما يتعلق بالمرود فإنه تراجع لدى أذون الخزانة الألمانية من 0,25 إلى 0,1 في المائة.

وعزى شولر ما يحدث حالياً في مسار أحوال أذون الخزانة الألمانية، سعرا ومردودا، إلى سببين رئيسيين؛ يعود السبب الأول إلى تراجع حدة التوترات بين الولايات المتحدة الأميركية والصين فيما يتعلق بالحرب التجارية الجمركية. أما السبب الثاني فمصدره تباطؤ عجالات الاقتصاد العالمي، ما يعطي الأسيان المالية العالمية جوا من الطمانينة المؤقتة خصوصا أن عام 2018 حمل في طياته ضربات موجعة استهدفت ساحات مالية رئيسية مثل بورصتي وول ستريت وفرانكفورت.

ويختم شولر القول إن «تقلبات المعادلات المالية في البورصات، التي تشمل الربط الدائم بين ارتفاع أسعار الأسهم وتراجع أسعار السندات وأذونات الخزانة، التي

برلين، اعتدال سلامة

يحاول المستثمرون الدوليون بقدر الإمكان تنويع مشاركتهم في البرامج الاستثمارية لتشمل الأسهم والسندات معاً، وتتعد التحولات الأخيرة في أسعار الأسهم الأوروبية وأذون الخزانة الألمانية لافتة للنظر، نظراً لمخالفتها القواعد المعروفة في هذا المجال.

يقول الخبير الاقتصادي الألماني باتريك شولر إن المؤشر ستوكس 600 الأوروبي ربح أكثر من 9 في المائة منذ بداية عام 2019. أما بالنسبة لأذون الخزانة الألمانية المعروفة باسم «بوندا»، التي تستحق بعد مرور عشرة أعوام، وهي بين أهم الأذون الحكومية الأوروبية التي تستقطب الألف المستثمرين من جميع أنحاء العالم، فتشهدت أسعار شرائها ارتفاعاً.

وأضاف، إنه نظريا كان ينبغي على أسعار أذون «بوندا» الألمانية أن تتراجع في مقابل زيادة أسعار شراء الأسهم في الأسواق المالية

عندها ينبغي على مديري هذه أكثر من 3 شهور».

بمشاركة أكثر من 150 مسؤولاً وخبيراً عالمياً

الرياض تستضيف مؤتمر الطيران المدني الدولي اليوم

العالم، وتطبيق جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بأمن الطيران بعد التصديق عليها من جانب الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني الدولي (إيكافو). كما تناول الإعلان، التحديات والمخاطر التي يواجهها الطيران المدني الدولي المتمثل في الهجمات الإرهابية، والحاجة المستمرة إلى تحسين طاقات وقدرات الدول لمواجهة هذه التهديدات، مع أهمية رفع المستويات في نظم مراقبة أمن الطيران والامتثال بالقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن «إيكافو» في مجال أمن الطيران.

وأهداف البرنامج في أن تصبح المملكة مركزاً عالمياً للخدمات اللوجيستية والاستفادة بشكل كامل من موقعها الاستراتيجي كمركز يربط بين ثلاث قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا. يذكر أن الهيئة العامة للطيران المدني، نظمت في عام 2016، المؤتمر الوزاري العالمي للطيران المدني، الذي حظي بنجاح على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأصدر المشاركون فيه بياناً «إعلان الرياض» الذي دعا إلى توفير الموارد اللازمة لإعداد «خطة إقليمية للأمن والتسهيلات» بهدف تعزيز أمن الطيران في

وتحرص الهيئة العامة للطيران المدني عبر برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، لإنشاء وتطوير خمسة مطارات، وتوسيع ثلاث محطات شحن جوي، وإنشاء محطات شحن جوي بهدف تحسين البنية التحتية المحلية والمنافذ الجوية، وتوليد فرصة عمل جديدة، للارتقاء بجودة الحياة في المملكة من خلال الارتقاء بسلامة النقل وتعزيز الاستدامة البيئية، ورفع مستوى مشاركة القطاع الخاص لتعزيز قدرة المملكة العربية السعودية على التصدير، لتحقيق طموحات

على استقطاب المستثمرين ورؤوس الأموال للاستثمار في هذا القطاع الاقتصادي الحيوي بالمملكة. ووفقاً للبيان: «تسعى المملكة إلى تعزيز مكانتها في قطاع الطيران من خلال اعتماد أفضل الممارسات العالمية في التكنولوجيا والابتكار لتحسين أداء القطاع وتجربة العميل، وزيادة سعة الركاب إلى ما يزيد عن 148 مليون راكب بحيث تشمل المسافرين الدوليين (116 مليون) والمحليين (32 مليون) إضافة إلى زيادة الشحن بمقدار 5,2 مليون طن».

المسافرين في المطارات، وإدارة المواهب وبناء جيل واعد في الطيران المدني». وتحرص الهيئة من خلال المؤتمر، على تدعيم ركائز صناعة الطيران المدني وتسخير الإمكانيات المطلوبة كافة لمواكبة النمو الحضري في النقل الجوي، والعمل على استقطاب الشركات العالمية العريقة للاستثمار في البنية التحتية للمطارات والخدمات المقدمة لركابها بما يتواءم مع أهداف رؤية المملكة 2030 بأن تصبح المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً يربط ثلاث قارات، علاوة

ومراجعة الممارسات المتبعة عالمياً نحو تحسين التعاون في مجال الأمن والسلامة في القطاع، وأوضح البيان أن المؤتمر: «ي طرح حزمة من الموضوعات عبر جلسات وزيارات رفيعة المستوى وعبر أوراق عمل تسلط الضوء على أمن الطيران وسلامة الطائرات، والمخاطر المتعلقة بموضوعات الطائرات دون طيار، والمرأة في الطيران، بالإضافة إلى موضوعات متخصصة عن التهديدات والمخاطر المتعلقة بأمن الطيران، كما سيناقش السياسات الاقتصادية، ومشاركة القطاع الخاص، ومحور المطارات

الهيئة أمس، «بوصلة الاستثمار في مجال النقل الجوي للعاصمة الرياض وفقاً لمحاور المؤتمر التي تسلط الضوء على الفرص الاستثمارية المتوافقة مع تنامي الحركة الجوية في أجواء المملكة، علاوة على مشاريع البنية التحتية من بناء وتشديد وتطوير المطارات، والفرص المتاحة بها لتشغيل المطارات وخطط واستراتيجيات قطاع الطيران المدني بالمملكة التي تتماشى مع أهداف الرؤية 2030». ويهدف المؤتمر إلى تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بقطاع الطيران المدني، والاستفادة من التجارب لرفع جودة الخدمات،

الرياض: «الشرق الأوسط» تطلق الهيئة العامة للطيران المدني السعودي اليوم الاثنين، مؤتمر الطيران المدني الدولي، بحضور 15 وزير نقل ومواصلا و20 رئيس سلطة طيران مدني من مختلف دول العالم وما يربو عن 120 شخصية ما بين رؤساء للمنظمات والهيئات الدولية المختصة بالطيران المدني وما بين كبار التنفيذيين لكبرى شركات الطيران العالمية، وذلك في مدينة الرياض. ويوجه مؤتمر الطيران المدني، وفقاً لبيان صحافي صادر عن

«حمد الموسى للاستثمار العقاري» تبدأ البيع بمخطط «الفال لاند» في جدة

تجاري ضخم على طريق الأمير عبد المجيد وطريق عابر القارات، ويبلغ عدد القطع السكنية والتجارية التي يشتمل عليها المخطط 478 قطعة بمساحة إجمالية بلغت 622866,64 متر مربع، مع تخصيص أراض داخل المخطط للمساجد والمرافق الحكومية والمرافق الصحية والحدائق. ودعا جميع الراغبين من أفراد وشركات التطوير والمهتمين إلى حضور افتتاح البيع بموقع مخطط «الفال لاند» بمدينة جدة - أبحر الشمالية، ومشاهدة ما يتمتع به المخطط من فرص رائعة وخيارات متنوعة لإقامة مشروعات استثمارية وتجارية طموحة. وأضاف الموسى أن طرح المخطط في هذا التوقيت يأتي تأكيداً على أهمية العقار الذي يعتبر أحد محركات الاقتصاد، ويعكس حالة الثقة التي انعكست على السوق بصفة عامة والسوق العقارية بصفة خاصة.

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة حمد محمد الموسى للاستثمار والتطوير العقاري، المطور والمسوق لمخطط «الفال لاند» في جدة، عن بدء البيع غدًا (الثلاثاء)، وذلك على جميع القطع التجارية والسكنية للمخطط الواقع شمال طريق الأمير عبد المجيد وغرب طريق عابر القارات الذي يعتبر حالياً من أكثر المواقع تميزاً بمدينة جدة. وقال حمد بن محمد الموسى رئيس مجلس الإدارة، إن الشركة، أنهت جميع الاستعدادات الخاصة لطرح مخطط «الفال لاند» للبيع، وذلك بعد أن أنهت تنفيذ جميع الخدمات من كهرباء ومياه وصرف صحي وسفلية وتصريف مياه الأمطار وإحالة المخطط لكتابة العدل للإفراج. وأضاف الموسى أن المخطط يشتمل على أراض سكنية وتجارية، وخصص موقع لإقامة مجمع

قناة السويس للحاويات المصرية تتوقع خسائر في 2019 بسبب ارتفاع الأسعار

نحو 31 ألف دولار فقط. وقناة السويس لتداول الحاويات هي أكبر محطة لتداول الحاويات في مصر والثانية في شرق المتوسط، وتمثل تجارة الترانزيت 95 في المائة من حجم أعمال ميناء قناة السويس للحاويات بشرق بورسعيد. وقال: «خطوط الملاحة التي خرجت من شرق بورسعيد لن تعود مرة أخرى إلا عندما تجد خطة لدى الدولة بها استقرار في الأسعار من ثلاث إلى خمس سنوات حتى تستطيع الشركات وضع خططها الاقتصادية المناسبة».

وتوقع كريستنسن تداول ما بين 2,5 مليون و2,6 مليون حاوية هذا العام، مقارنة مع 2,6 مليون حاوية في 2018. و«يبلغ حجم تداول الحاويات في مصر ما بين 6,2 مليون و6,5 مليون حاوية سنوياً، بحسب كريستنسن.

الرسم ما زالت غير تنافسية». وضرب كريستنسن مثلاً بحالة اللقاء مع الصحافيين خلال السفينة البالغة حولتها نحو 141 ألف طن تدفع في شرق بورسعيد بمصر رسوماً تقارب 70 ألف دولار، بينما تدفع في بيربوس باليونان

والبنك الأهلي المصري خمسة في المائة والنسبة الباقية لشركات خاصة. وتولى إيه بي إم ترمينالز تشغيل قناة السويس للحاويات باعتبارها مساهم الأغلبية فيها. وقال كريستنسن: «هناك

بدأت قناة السويس للحاويات عملها في 2004 كمشروع مشترك، وتملك فيها ميرسك 55 في المائة من خلال شركتها التابعة إيه بي إم ترمينالز. بينما تملك كوسكو باسيفيك 20 في المائة وهيئة قناة السويس عشرة في المائة

القاهرة: «الشرق الأوسط» قال الرئيس التنفيذي لشركة قناة السويس للحاويات المصرية، التابعة لمجموعة ميرسك الدنماركية، أمس الأحد، إنه يتوقع أن تتحول شركته لتكبد خسائر هذا العام بسبب ضعف التنافسية وارتفاع الأسعار. ونقلت وكالة «رويترز» عن الرئيس التنفيذي، لارس كريستنسن، تصريحاته في لقاء مع الصحافيين بالقاهرة، حيث قال: «تتكبد خسائر مليون دولار شهرياً منذ بداية 2019. نتوقع تكبد خسارة هذا العام مقابل صافي ربح خمسة ملايين دولار في 2018 وعشرة ملايين في 2017». وذكر أنه بسبب هذه الخسائر «قمنا بتسريح 400 عامل ووظف، ولا نضخ استثمارات جديدة حالياً، لنستطيع التعايش مع الظروف الحالية».



سفينة تحمل حاويات تمر عبر قناة السويس (رويترز)

شركة الماء والكهرباء ش.م.ذ.م.م
WATER & ELECTRICITY S.M.L.L.C.

دعوة لإبداء الاهتمام بمشروع بيع المرحلة الرابعة لإنتاج المياه المستقل (EOI)

انطلاقاً من رؤية ٢٠٣٠ واهتمامها الكبير بضمان توفير إمدادات المياه بموثوقية وجودة عاليتين في سبيل رفاهية الحياة في المملكة العربية السعودية. وتلبيةً للطلب المتزايد على المياه، تعتمد شركة الماء والكهرباء المحدودة «WEC» (الشركة) طرح عطاءات مجموعة من مشاريع محطات المياه المستقلة («IWPs»).

لذا، يسر الشركة أن تدعو الجهات الراغبة إلى إبداء الاهتمام (EOI) بتطوير محطة مستقلة لتحلية المياه (IWP) بصايف قدرة إنتاجية ٤٥٠,٠٠٠ متر مكعب يومياً من المياه الصالحة للشرب، يتم تصميمها باستخدام تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي (RO)، ويشار إليها بـ «المشروع»، على أن يقام المشروع بالقرب من بلدة الرايس على ساحل البحر الأحمر، على بعد حوالي ١٤٠ كم غرب المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، حيث سيتم تزويد المشروع بالطاقة الكهربائية من شبكة الجهد العالي.

كما ستقوم الشركة بإجراءات اختيار المطور أو اتحاد مطورين لتطوير وتمويل وتصميم وبناء وتشغيل وصيانة المشروع، إلى جانب البنية التحتية والمرافق ذات الصلة، وبموجب عقد امتياز مدته ٢٥ عاماً، ستقوم خلالها شركة المشروع التي من المقرر تأسيسها لتطوير المشروع ببيع كامل قدرتها الإنتاجية من المياه المحلاة إلى الشركة بموجب اتفاقية شراء المياه (WPA). وسيتم دعم التزامات الشركة في إطار اتفاقية الشراء من خلال اتفاقية دعم ائتماني من قِبَل حكومة المملكة العربية السعودية.

وفي هذا الصدد تطلب الشركة ما يلي:

- ١- ينبغي على الأطراف المهتمة أن تبدي اهتمامها بالمشاركة في المناقصة في موعد أقصاه ١١ أبريل ٢٠١٩. وتقوم الأطراف المهتمة بإرسال خطاب «إبداء الاهتمام» (EOI) بصيغة إلكترونية (PDF) إلى:
- السيد خالد بن زويد القرشي
الرئيس التنفيذي
شركة الماء والكهرباء (ش.م.ذ.م.م)
الدور ١٩، برج القمر، طريق الملك فهد
الرياض ١٢٣٤١، المملكة العربية السعودية
عنوان البريد الإلكتروني: wectaif@wec.com.sa
- السيد دكتور أليسون
رئيس الكهرباء والبنية التحتية
سوميتومو ميتسوي بانكينغ كوربوريشن (فرع مركز دبي المالي العالمي)
دبي، مبنى رقم ١، الطابق ٥، مركز البوابة، صندوق بريد: ٥٠٦٥٥٩، دبي، الإمارات العربية المتحدة
عنوان البريد الإلكتروني: duncan_allison@ae.smbcgroup.com
- ٢- ينبغي أن يتضمن خطاب «إبداء الاهتمام» (EOI) المعلومات التالية:
- اسم الطرف المهتم.
- الاسم وبيانات الاتصال (العنوان البريدي ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني) الخاصة بمسؤول الاتصال المعني بالأمر الذي سيتم توجيه كل المراسلات المستقبلية إليه («نقطة الاتصال»).
- عندما يكون الطرف المعني بمجموعة شركاء في اتحاد محتمل تكوينه، يتم ذكر إشارة إلى تلك النية وتفاصيل شركاء الاتحاد المحتملين (مهما كانوا شركاء في اتحاد محتمل تكوينه، من المعلومات)
- لا ينبغي على الجهات التي أبدت رغبتها استجابة لطلب ابداء الاهتمام بالمشروع والذي أُصدر بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٧ أن تبدي اهتمامها مجدداً، إلا إذا رغبتم هذه الجهات بتحديث بيانات نقطة الاتصال.

المستشارين المعيّنين على هذا المشروع كلاً من الجهات التالية:

- سوميتومو ميتسوي بانكينغ كوربوريشن: باعتباره مستشاراً رئيسياً ومالياً
- دي إل إيه بايبر ميدل إيست إل إل بي: باعتباره مستشاراً قانونياً.
- أي إف كونسولتنج إنجنيرز: باعتباره مستشاراً فنياً.

نموّ لافت وموازنة فائضة وبطالة منخفضة ومداخل مرتفعة
هولندا... اقتصاد متفوق في قلب قارة مضطربة

لندن، مطلق منير

سجّلت هولندا فائضاً في ميزانيتها، نسخته 1,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، وسجلت ميزانية الأسر صعوداً بنسبة 2,6 في المائة، وهبطت البطالة إلى 3,4 في المائة. وتؤكد الإحصاءات الرسمية أن هناك نحو مليون عرض عمل لا تجد الشركات والمؤسسات من يشغلها، وبدأت بعض القطاعات تعاني من نقص العمالة، في وقت تبلغ فيه نسبة البطالة في أوروبا عموماً ما متوسطه 6,5 في المائة. إنها حزمة مؤشرات إيجابية «تثير غيرة الأوروبيين الآخرين»، كما قال محللون، أمس، خصوصاً في ظل المعمة التي يشهدها الاتحاد الأوروبي حالياً بسبب تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد (بريكست)، علماً بأن بريطانيا هي الشريك التجاري الثاني لهولندا.

وعلى الرغم من ارتفاع النفقات العامة 4,1 في المائة، فإن الميزانية الهولندية سجلت فائضاً قل نظيره أوروبياً. وتلك النفقات التي زادت في عدة قطاعات أبرزها الصحة، قابلها صعود في مؤشرات الاستهلاك والاستثمار. وبلغ إجمالي فائض الميزانية 11 مليار يورو (12,3 مليار دولار)، ولم يعد الدين العام يشكل إلا نسبة 52 في المائة من الناتج بعدما كان 68 في المائة في 2014. وتشير التوقعات إلى هبوط هذه النسبة خلال العام 2019 إلى 49 في المائة، علماً بأن متوسط نسبة الدين الأوروبي العام إلى الناتج تزيد على 81 في المائة. ويذكر في هذا المجال أن عتبة السماح التي حددتها اتفاقية ماستريخت الأوروبية هي 60 في المائة، لكن عدداً كبيراً من دول الاتحاد تتجاوز ديونها هذه النسبة.

وأكد محللون أن هولندا تعتبر «تلميذاً جيداً» في احترام القواعد المالية المحددة من قبل المفوضية الأوروبية بعدما استطاعت تسجيل فائض على موازنتها للعام الثاني على التوالي، ويعود الفضل إلى الجهود الحكومية على صعيد

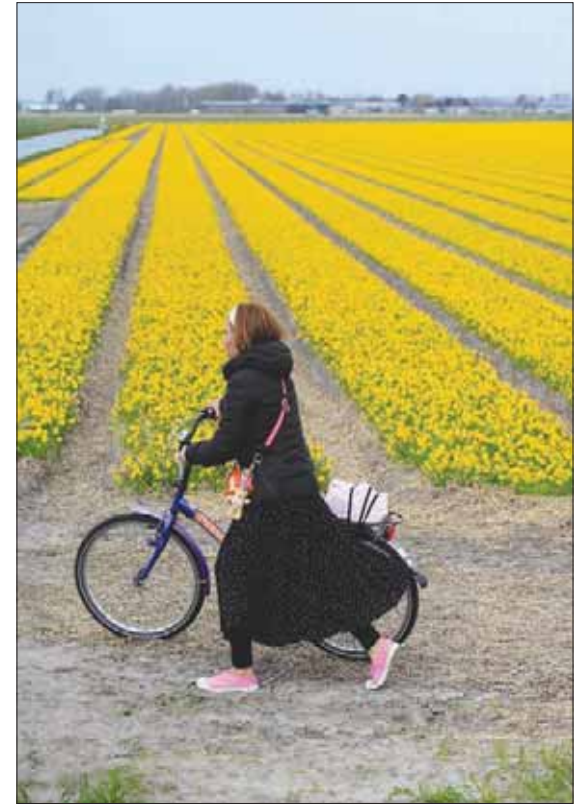
أساسيات الاقتصاد صلبة لكنها مرتبطة جداً بالتجارة العالمية، وبالتالي هناك مخاطر متعلقة بـ«البريكست» وبالحدود التجارية الممكنة الوقوع بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين. ويضيف: «الطلاق الصعب أو الانفصال الحاد بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي يمكن أن يكلف الاقتصاد الهولندي 1 إلى 2 في المائة من النمو».

ويعتمد الاقتصاد الهولندي بقوة على التجارة الخارجية. وأبرز القطاعات الصناعية في البلاد هي السلع الغذائية والكيميائية ومصافي النفط والآلات والتكنولوجيا. وتعتبر هولندا سادس أكبر اقتصاد أوروبي وخامس مصدّر للسلع والخدمات. وتشكل الزراعة 1,9 في المائة من الناتج وتستخدم 2,1 في المائة من العمالة، لكن نحو 60 في المائة من الإنتاج الزراعي مخصص للتصدير مباشرة أو بشكل غير مباشر عبر الصناعات الغذائية، ما يجعل هولندا في قائمة أعلى الدول تصديراً للغذاء في العالم. علماً بأن البلاد هي أول مصدر عالمي للورود. أما القطاع الصناعي فيول ما نسبته 17,5 في المائة من الناتج ويشغل أكثر من 16 في المائة من العمالة. والقطاع الأكبر هو الخدمات الذي يعمل فيه 81 في المائة من العمالة ويسهم بنسبة 70 في المائة من الناتج، وقوامه شركات كبيرة في التوزيع واللوجيستيات والمصارف والتأمين وتقنيات المعلومات. وتعتبر هولندا الأولى أوروبياً في تقديم خدمات النقل البحري. على صعيد آخر، هناك مخاطر سياسية أبرزها الصعود اللافت للحزب اليميني «التجمع من أجل الديمقراطية» الهادئ للمهاجرين والرابع في الخروج من الاتحاد الأوروبي أيضاً، فهذا الحزب دخل مغلقة إلى مجلس الشيوخ وبالتالي يشكلون القوة الأولى فيه، وهم أيضاً قوة لا يُستهان بها في مجلس النواب. وينظر إلى تقدم هذا الحزب اليميني بعين الحذر مع اقتراب الانتخابات الأوروبية المرتقبة في مايو (أيار) المقبل.

الإحصاءات الوطنية أن مداخل الأسر والأفراد هي الأعلى منذ 2001. وفي العام الماضي ارتفعت تلك المداخل في المتوسط العام بنسبة 2,6 في المائة، وذلك يعود جزئياً إلى ارتفاع الأجور والرواتب 2 في المائة، وفي القطاع العام وصلت نسبة ارتفاع الرواتب إلى 2,5 في المائة. وبالتالي أعيد حساب الناتج المحلي فضلاً بعد آخر السنة الماضية حتى وصل النمو كامل عام 2018 إلى 2,7 في المائة. أي أعلى مما كان متوقفاً سابقاً. ويُعد متوسط نصيب الفرد في هولندا من الناتج أعلى من المتوسط الأوروبي العام، ويُقدر بنحو 52500 يورو، وفقاً لدراسات البنك الدولي. لكن الخبراء يحذرون من الأثر السلبي الذي من تداعيات «البريكست»، لأن هولندا أحد أكبر الشركاء التجاريين لبريطانيا، ويرجع المفوضون الأوروبيون المتابعون للتداعيات تآثر هولندا بعد أيرلندا مباشرة بخروج بريطانيا من الاتحاد. ويقول تقرير صادر عن وزارة المالية الهولندية إن

زيادة الإيرادات بنسبة 4,7 في المائة في 2018 وبتوقع 14 مليار يورو. وتلك الزيادة تحققت مع ارتفاع تحصيل ضريبة القيمة المضافة وضريبة أرباح الشركات. في المقابل لم يرتفع الإنفاق العام إلا بنسبة 4,1 في المائة. وكانت ميزانية هولندا كما بقية موازنات الاتحاد الأوروبي دخلت في المؤشرات الحمراء إثر الأزمة المالية العالمية، إلا أن إجراءات حصيفة اتخذت وكان تطبيقها صارماً لا سيما على صعيد الإنفاق العام خفضت نسبة العجز من الناتج من نحو 5 في المائة غداة الأزمة في 2008 إلى فائض في 2017 و2018.

وبلغت المحللون إلى أن هذه المؤشرات الخضراء انعكست على مستوى معيشة المواطنين، مع تراجع نسبة البطالة إلى 3,4 في المائة، وهي الأدنى منذ 2003، وكانت تلك النسبة ارتفعت في نحو 7 في المائة في 2015، لكنها سرعان ما عادت إلى الهبوط التدريجي بفعل دينامية الاقتصاد ونموه الخلاق لفرص العمل. وتؤكد



هولندا أول مصدر عالمي للورد (آب)

برامج إلكترونية لتسريع التشخيص الطبي الدقيق

وسائل تحليل الصوت ونظم «الرؤية الشعاعية»... لرصد الأمراض

آفاق علمية

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط

يوماً بعد يوم، تزداد أهمية الدور الذي تلعبه التقنية في الوقاية من الأمراض وتشخيصها. وتستخدم حالياً تقنيات حديثة عديدة مثل الذكاء الصناعي، وأجهزة الاستشعار، وما يعرف بإترنت الأشياء، لإتمام عدد هائل من المهام... من رصد مرض الزهايمر من نبرة الصوت، إلى اطلاع مرضى سرطان الثدي على نتائج العلاج الكيميائي الذي يتلقونه بشكل آلي.

تشخيص خاطئ

وتأتي أهمية هذه التقنيات بسبب اتساع ظاهرة التشخيصات الطبية الخاطئة. وعلى سبيل المثال فقد تناول الإعلام الأمريكي قصة جيف برو، علاقت التقنية المشهور في أفلام هوليوود، إذ إنه يشرف على نظام خاص للتخزين الرقمي «أوبن درايفز» جعل منه نجماً في الفيلم وصناعة الترفيه.

كان السيد برو يمضي شهر عسله في مكسيكو عام 2016 عندما تعرّض لمتقن في الطحال وسارع إلى مستشفى في قرية «زيمهواناتيجو» لاستئصاله. بعد عودته إلى منزله في لوس أنجلوس، حصل من الأطباء على تشخيص خاطئ بأنه يعاني من الساركوما الوعائية، وهي نوع نادر من السرطان يحدث داخل بطانة الأوعية الدموية واللمفاوية، فبدأ بعدها بتلقي علاج كيميائي شديد. وكان حينها في الرابعة والثلاثين من عمره. بعد شهر، اعترف الأطباء أنهم ارتكبوا خطأ في التشخيص وقالوا إن المريض يعاني حقيقة من بُفوما لوجيكيتية قابلة للعلاج. ولكن بعد مرور كل ذلك الوقت، كان جهازه المناعي وكبد قد تضررا جراء العلاجات الكيميائية الخاطئة وسبب خراجات أخذت منه، وهو حالياً بانتظار عملية لزراعة الكبد في مدينة بيتسبرغ.

تقنيات سريعة

حصل برو معه إلى قطاع العناية الصحية بنظامه الخاص للتخزين الرقمي «أوبن درايفز»، ويتيح نظامه للمستشفيات تخزين صور الرنين المغناطيسي والأشعة المقطعية بدقة عرض عالية، إلى جانب صور ثلاثية الأبعاد دون الاضطرار إلى ضغطها، أي ضغطها فاقصطها. وتعتمد معظم المستشفيات إلى ضغط الصور المخزنة لديها، مما قد يؤدي إلى تشوه هذه الصور وتفتوت معلومات هامة على الأطباء، بحسب ما أفاد



نظم التصوير الإلكتروني



نظم تحليل الصوت

تشاد كنولز، الرئيس التنفيذي في «أوبن درايفز». ولفت برو إلى أنّ نظامه يتميز أيضاً بالسرعة، حيث إنه يتبع العنور على صورة مقطعية عند التصوير بالإصدار البوزيتروني في غضون خمس ثوان، بعد أن كان يتطلب أربع دقائق في أنظمة أخرى.

وكشف برو أن مستشفى «ستيدمان كلينيك» في فيل، كولورادو، الرائدة في مجال جراحة العظام، كانت أول منشأة صحية تستعين بنظام «أوبن درايفز»، وأنّ المحادثات قائمة مع مستشفيات أخرى تريد الحصول عليه.

التحليل الصوتي

تعتبر تقنية التحليل الصوتي Voice analysis، التي تستطيع رصد الحالات المرضية

الجسدية والعقلية من صوت الإنسان، من مجالات التطور الواعدة أيضاً. وهي توظف لتشخيص مرض الأوعية التاجية والتهامير وحتى انقطاع التنفس أثناء النوم. تستخدم هذه التقنية الذكاء الصناعي لتقييم مئات القياسات، مثل درجة شدة الصوت، والنبرة، والترددات، وخيارات الكلام، والتنفس، وكيفية وصف الشخص لصورة ما، لتحديد المشكلة.

ويقول ريتش روس، مدير قسم أبحاث العناية الصحية في شركة «غارتنر» المتخصصة بالبحث والاستشارة، «يمكن تقييم الطريقة التي تتكلم بها والكلمات التي نختارها لرصد لائحة طويلة من المشكلات الصحية بشكل دقيق».

ماساتشوستس للتقنية، وكونستانس ليهمان رئيس قسم تصوير الثدي والأشعة في مستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن، نظام ذكاء صناعي لتحسين رصد وتشخيص التئوء (الذي يعبر عن الورم) التي تظهرها صورة الثدي الشعاعية (ماموغرام) في الأنسجة. وتجدر الإشارة إلى أن بارزيلي هي أيضاً عضو في مختبر علوم الكمبيوتر والذكاء الصناعي التابع للمعهد.

شدّت بارزيلي أنّ 70 في المائة من الأورام التي تظهر في الصورة الشعاعية حميدة، و20 في المائة منها خبيثة، إلى جانب 10 في المائة «عالية الخطورة» تنتج عن حقن الخزعة. إلا أنه يتّضح لاحقاً بعد الإجراء الجراحي أنّ 90 في المائة من تلك الأورام «عالية الخطورة» كانت من النوع الحميد.

وتتوقع البروفيسورة من معهد ماساتشوستس للتقنية اختبار تقنياتها للكشف المبكر، والتي تستخدم اليوم في مستشفى ماساتشوستس العام، من قبل 10 أو 15 مستشفى قبل نهاية العام الجاري.

وفي مختبر الطب الحيوي للتقنيات البصرية التابع لجامعة بوسطن، طور الباحثون مجسماً قارباً للارتداء مهمته مراقبة فعالية العلاج الكيميائي لدى مرضى سرطان الثدي أثناء تلقّيه وفي الوقت الحقيقي.

«الرؤية الشعاعية»

ومن التقنيات العصرية والواعدة الأخرى، يمكننا أيضاً الحديث عن «الرؤية الشعاعية» (الرؤية عبر الأجسام الصلبة) التي تسعى مختبرات معهد ماساتشوستس للتقنية لتطويرها.

وتعتمد هذه التقنية المتقدمة على موجات الراديو (إف-اي) والموجات الراديوية للرؤية عبر الجدران ومراقبة المرضى الذين يعانون من اضطرابات حركة أو المزعّضين للسقوط.

تعمل اليوم شركات كثيرة من بينها «سوندي هيلث» و«وينترلايت لايز» و«بيوند فيريال» على تطوير هذه التقنية. وقد كشف ليام كوفمان، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة «وينترلايت لايز» بأنّ شركته تحلّل نحو 540 مقياساً مختلفاً.

تقدم علم الأشعة

يستخدم المزيد من الباحثين الذكاء الصناعي لمساعدة علماء الأشعة في اتخاذ القرارات التشخيصية بدقة أكبر، وتحديداً في مجال سرطان الثدي. يشكّل الرصد المبكر لهذا المرض عاملاً رئيسياً للنجاح. وقد طوّر كل من البروفيسورة ريجينا بارزيلي من معهد

مجمع عملاق سيغطي خمس الاحتياجات عام 2022
مشروعات حكومية مصرية ومبادرات فردية لإنتاج الطاقة الكهروضوئية

القاهرة، حازم بدر

بينما كان الحديث حتى وقت قريب عن استخدام الشمس مصدراً مهماً في توليد الطاقة الكهربائية قاصراً على الأبحاث، بدأت مصر تنتج ومبادرات فردية لا تزال محدودة.

أكبر مجمع شمسي

كانت سائده وقتها، لكن لم أتحمس حينها بسبب ارتفاع أسعارها، والآن أصبحت تلك الألواح مع ارتفاع أسعارها مجددة من الناحية الاقتصادية، إذ يمكن تعويض أسعارها على المدى الطويل». وتوفر الألواح التي اشتراها الخولي بمبلغ 100 ألف جنيه (الدولار يساوي 17,3 جنيه) نحو 30 في المائة من استهلاك المنزل للكهرباء، وبحسب قيمة هذا الرقم مقارنة بالأسعار الحالية للكهرباء، فإنه قد يمتن من تعويض المبلغ خلال ست سنوات، كما أكد الخولي.

وفي مقابل هذه المبادرات الفردية، بدأت بعض الشركات الخاصة التوسع في تركيب محطات الطاقة الشمسية لارتفاع تكلفة مصادر الطاقة التقليدية. فأعلنت شركة فودافون مصر مطلع مارس الحالي اقتحامها هذا الاتجاه بإعلانها التوجه لاستخدام الطاقة الشمسية بنسبة مائة في المائة بحلول عام 2025. وقالت الشركة، في بيان، إنها ستطرح مناقصة لبناء محطة طاقة شمسية يتوقع أن يكون إنتاجها ما بين 20 إلى 50 ميغاواط لإمداد كل مرافقها في مصر بالطاقة، وتزويد شبكة الكهرباء الوطنية بالناض.

وسبق أن أعلنت شركة «كريم سولار» المتخصصة في الطاقة الشمسية تزويد المركز التجاري «أركان مول» بمدينة الشيخ زايد بالطاقة الشمسية. وقالت الشركة إنها ستهدف بحلول عام 2021 إحلال الطاقة الشمسية كلياً بنسبة مائة في المائة بديلاً عن الطاقة الكهربائية لتشغيل المركز التجاري بالكامل.

تحالف بحثي

وبالتوازي مع هذا التحرك نحو الاستغلال الأمثل للطاقة الشمسية، تتوحد الجهود البحثية التي يقودها تحالف الطاقة الشمسية الذي أطلقته أكاديمية البحث العلمي المصرية قبل شهر. ويضم التحالف الذي يقوده مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا خمس عشرة جهة، بينها عدة جامعات مصرية ومركز بحوث الفلزات، وهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، ومركز تحديث الصناعة وشركة أوراسكوم. ويستهدف التحالف تصنيع تكنولوجيا إنتاج ألواح الخلايا الشمسية لتصبح صناعة مصرية، بما يؤدي لانخفاض أسعارها، ودفع عدد كبير من المواطنين لاستخدامها في إنتاج الكهرباء. وحدينا، استبدل فريق بحثي مشترك بين مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا وجامعة جنوا بإيطاليا بالمرآة العازلة المصنعة من معادن الفضة والذهب والتي توضع أسفل الخلية الشمسية لتقليل الفاقد في الضوء، مكونات محلية رخيصة. وتوصل الفريق البحثي إلى أن تعديل شكل الزجاج المستخدم في إنتاج الخلية الشمسية يمكن أن يكون حلاً.

ويستخدم الزجاج الأمثل في إنتاج الخلية الشمسية ويعامل ببلورات السيلكون عالي النقاوة، لكن الفريق البحثي الذي قاد صلاح عبدة، رئيس مركز الفوتونات والمواد الذكية بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، وجد أن عمل حزوز في الزجاج بقاعدة الخلية الشمسية، يعمل على تقليل الفاقد في الضوء الخارج من الخلية الشمسية.

مبادرات خاصة

ومنذ سنوات تعلن هذه الشركات عن نشاطها في مجال تركيب الألواح الشمسية للأفراد والشركات، لكن لم يحظ نشاطها بالإقبال الكثيف، غير أن الارتفاعات الأخيرة في أسعار الكهرباء دفعت البعض للتفكير في الطاقة الشمسية حلاً لضغوط نفقات استهلاك الكهرباء.

يقول محمد الخولي من مدينة الشيخ زايد (بالقرب من القاهرة)، لـ«الشرق الأوسط»: «فكرت قبل سنوات في تركيب ألواح للطاقة الشمسية في منزلي، بسبب انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي

دليل مصغر لأفضلها وأهم خصائصها

محطات الطقس المنزلية... متنوعة وتحظى بالشعبية

الخبراء إنهم اختبروا هذه المحطات المنزلية لفترة شهر على الأقل لضمان تغطية مجموعة متنوعة من الأحوال الجوية والإطلاع على أدائها. وأثناء الاختبار، تركز الاهتمام على سهولة الاستخدام والتركيب، واعتمد الخبراء على محطات أرصاد جوية وطنية قريبة لتلقيح المعلومات التي كانوا يحصلون عليها.

● أهم الخصائص التي يجب أن تبحثوا عنها أثناء الشراء؛ بالحد الأدنى، يجب أن تبحثوا عن محطة أرصاد جوية تصدر لكم تقارير حول درجة الحرارة والرطوبة في قلب المنزل الجوي خارج المنزل.

● في حال اشتريتم محطة منزلية بسعر متوسط، ستقيس لكم سرعة الرياح واتجاهها، بالإضافة إلى كمية الهطولات التي يحصلون عليها.

● كيف تمّ الاختبار؟ قال



محطة «أكيورابت أتلس»

السوق على مستوى الاستهلاك والاحترافية، ولكنها تحتاج إلى دعم المزيد من خصائص المنزل الذكي. في المقابل، تضخّ هذه المحطة الكثير من الخصائص التي تقدّم لمستخدميها نتائج عالية الدقة عند تركيبها وفقاً لأفضل الممارسات. ولتشغيلها، ستحتاجون إلى وصلها مع مجموعة من أجهزة الاستشعار 5 في 1. سواء مع شاشة «أكيورابت»، التي تعمل بتقنية للمس (للرغبات المحلية) أو مع

التي يجب أن تبحثوا عنها عند شراء أحد هذه الأنظمة.

● أفضل محطة منزلية للأرصاد الجوية: محطة «أمبيانت ويندر WS - 2902 (2002 - Ambient Weather WS 169,99) Osprey Weather Station» تدخل شركة «أمبيانت ويندر» إلى عالم الأجهزة المنزلية بمحطة «أوسبري ويندر WS - 2902» للألواح الجوية التي تشكل إضافة ثمينة في منزلكم بفضل قابلية اتصالها بمعظم أنظمة المنزل الذكي. يمكن القول إن جميع محطات الأرصاد الجوية المنزلية التي اخترت تلبّي حاجات مراقب الأحوال الجوية العصري، ولكن

محطة «أوسبري WS - 2902» تقدم لكم عدداً أكبر من أجهزة الاستشعار التي قد تحصلون عليها في أجهزة أخرى، إلى جانب اتصالات فعالة بأنظمة المنزل الذكي مثل «أمازون أليكسا» ومساعد «أوغل».

محطات متنوعة

● «أكيورابت أتلس» (146,48 دولار) تعتبر محطة «أكيورابت أتلس» AcuRite Atlas المنزلية للأرصاد الجوية واحدة من أفضل الأجهزة الموجودة في

أخبار وتقارير

لندن، الشرق الأوسط

يوماً بعد يوم، تزداد محطات الأرصاد الجوية المنزلية دقةً وتطوراً، لذا، يجب أن تتجسسوا إرشادات الخبراء لتضمنوا عدم شراءكم محطة دون المستوى المطلوب... واليكم الدليل الذي قدمته مجلة «تك هايف» الإلكترونية.

أفضل محطة منزلية

لازراعاً الجوية هو فرصكم الوحيدة للتفوق على الطبيعة الأم. بالطبع، يمكنكم استخدام تطبيق إلكتروني لأحوال الجوية، إلا أن المعلومات التي سيؤتيكم بها صادرة عن محطة جوية تبعد كيلومترات كثيرة عن منزلكم، ومتأخرة ساعة على الأقل، ولكن عند امتلاككم لمحطة أرصاد جوية منزلية، ستحصلون على معلومات آنية تفيدكم بما يحصل خارج منزلكم. بعد تقييمات شاملة لعدد من محطات الأرصاد الجوية المنزلية، اختار الخبراء أفضلها واستعرضوا الخصائص

باتت معتمدة على نطاق واسع. ومع تحسن الإرسال، ستشهد هذه العمليات تطوراً ملحوظاً». وبحسب فيلارويل، فإن أكثر تشين هي من الأدوات المكلفة، ولكن الضرورية في مجال الزراعة الدقيقة. ومساهمة هذه العناصر في إنتاج زراعة فعالة على صعيد الكلفة والنوعية، تزيد من أهميتها لدى المزارعين الذين يرغبون في إنتاج المزروعات التجارية.

أنظمة الطيران الذاتي، ومتلقيات إشارات «جبي بي إس»، وأجهزة رسم الخرائط، وأنظمة مراقبة المحاصيل، وطائرات الدرون، وأدوات مسح تفاوت الغطاء النباتي، وأجهزة استشعار الأعشاب، ومعقدات القطع التلقائي، والقياس المتفاوت، والذكاء الصناعي والبلوك تشين، ونظم البيانات الكبيرة... هي مصطلحات تقنية كثيرة لم يتوقع أهم رواد عالم رش وزرع الدرون المبشر، قبل 30 عاماً، أنها ستسيطر على عالم الزراعة الحديثة.

ويجمع المزارعون والمتعاقدون في مجال الزراعة على أن تقنيات الطيران الآلي ووسائل رش وزرع الدرون أصبحت اليوم من المتطلبات الأساسية للزراعة، ولا بد من توفرها في أي آلة جديدة، نظراً لتأثيرها الهائل في فاعلية ونوعية العمل في الحقول. ويقول ديبغو فيلارويل، خبير في الزراعة الدقيقة من محطة «مانفريدي» للاختبارات الزراعية الواقعة في مقاطعة كوردوبا في الأرجنتين، في حديث لوق «ورولد كراش»، إن «أنظمة الطيران الآلي

لندن، الشرق الأوسط

بيئة

أجهزة مطورة لمراقبة زرع البذور وإنتاج المحاصيل ورسم الخرائط من الجو والفضاء

الأرجنتين تعزز استخدامها لبيانات في «الزراعة الدقيقة»

باتت معتمدة على نطاق واسع. ومع تحسن الإرسال، ستشهد هذه العمليات تطوراً ملحوظاً». وبحسب فيلارويل، فإن أكثر تشين هي من الأدوات المكلفة، ولكن الضرورية في مجال الزراعة الدقيقة. ومساهمة هذه العناصر في إنتاج زراعة فعالة على صعيد الكلفة والنوعية، تزيد من أهميتها لدى المزارعين الذين يرغبون في إنتاج المزروعات التجارية.

أنظمة الطيران الذاتي، ومتلقيات إشارات «جبي بي إس»، وأجهزة رسم الخرائط، وأنظمة مراقبة المحاصيل، وطائرات الدرون، وأدوات مسح تفاوت الغطاء النباتي، وأجهزة استشعار الأعشاب، ومعقدات القطع التلقائي، والقياس المتفاوت، والذكاء الصناعي والبلوك تشين، ونظم البيانات الكبيرة... هي مصطلحات تقنية كثيرة لم يتوقع أهم رواد عالم رش وزرع الدرون المبشر، قبل 30 عاماً، أنها ستسيطر على عالم الزراعة الحديثة.

ويجمع المزارعون والمتعاقدون في مجال الزراعة على أن تقنيات الطيران الآلي ووسائل رش وزرع الدرون أصبحت اليوم من المتطلبات الأساسية للزراعة، ولا بد من توفرها في أي آلة جديدة، نظراً لتأثيرها الهائل في فاعلية ونوعية العمل في الحقول. ويقول ديبغو فيلارويل، خبير في الزراعة الدقيقة من محطة «مانفريدي» للاختبارات الزراعية الواقعة في مقاطعة كوردوبا في الأرجنتين، في حديث لوق «ورولد كراش»، إن «أنظمة الطيران الآلي

حملوا عتادهم وتنقلوا في صحراء مترامية الأطراف لرواية فضاء التنظيم

صحافيو معارك «داعش»... تغطيات تحت «مطر» الشظايا

القاشلي (شمال سوريا) - كمال شيخو

صحافيون وصحافيات يقطعون مئات الكيلومترات، حاملين عتادهم من كاميرات وعدسات تصوير وأدوات الحماية الشخصية، من مكان إلى آخر يتنقلون وسط صحراء مترامية الأطراف، سالكين طرقاً وعرة وأماكن خطيرة، من قلب الأرض المحفوفة بالمخاطر، حيث موت المئات من الأبرياء في كل لحظة، يروي لنا هؤلاء الصحافيون تجربتهم الشخصية لدى تغطيتهم المعارك ضد تنظيم «داعش» في شمال شرقي سوريا. هناك حيث تستعر المعارك صوّروا للعالم أحداث وروايات أشخاص عايشات الحرب، وكتبوا قصصاً وتقارير عن الفظائع والجرائم التي ارتكبتها التنظيم المتطرف.

أجروا المقابلات مع أخطر المقاتلين في العالم، وشاهدوا كيف يستسلمون ويعلنون خسارتهم العسكرية، وتعرفوا عبر تسجيلاتهم على المتطرفين القادمين من جميع أنحاء العالم. فقبل سنوات عمدوا إلى نشر الرعب والهلع بمشاهد قطع الرؤوس، وخرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، ونحر أبناء عشيرة الشيعيات السورية. واليوم قد جاء ليشهد هؤلاء الصحافيون نهاية التنظيم في أكثر بقع الشرق الأوسط سخونة منذ ثمان سنوات.

هشام وتعدّي نقل الحقائق

هشام عرفات المتحدر من مدينة رأس العين أو (سري كانيه)، كما يسميها سكانها الأكراد، وتقع أقصى شمال سوريا، صحافي كردي سوري، غلى المعارك ضد «داعش» في كل من مدينة الموصل والعراق، ومدن وبلدات منبج والرقة ودير الزور في سوريا أخيراً. يكتب باللغة العربية والإنجليزية منذ عام 2006 في صحف محلية وعالمية. عمل محرراً لأخبار ومعدّاً للبرامج في «تلفزيون الشارقة» بالإمارات، من ثم مراسلاً لجريدة «الإنديبندنت» البريطانية في إقليم كردستان العراق، أثناء تغطية المعارك ضد «داعش» المتطرف، ويعمل حالياً كاتباً في القسم الإنجليزي لموقع فضائية «كردستان 24».

خلال تغطيته معركة الباغوز، وقبلها معركة هجين في ريف دير الزور الشمالي، نشر عرفات، العشرات من التقارير الإخبارية باللغة الإنجليزية، وقد كان يسلط الضوء على المجري الرئيس للأحداث، خلافاً لباقي الصحف العالمية التي كانت تنشر قصصاً ومواضيع معينة. وعن تجربته يقول إن «معظم المواضيع التي ركزت عليها كانت عن المناطق التي خُزرت حديثاً في قبضة التنظيم. تناول التفاصيل والمواضيع التي تكشف حكم عناصر «داعش» ووسائل دفاعه وهجماته».

يرى عرفات أنّ الصحافي مطالب بالمزيد من الدقة والموضوعية في توثيق مجرى الحدث، خصوصاً إشكالية التقدم والتحرير لكل طرف عسكري والحرص في نقل

صورة المدنيين، وتجنبهم من القتال في الوقت ذاته، كما أجرى الكثير من اللقاءات مع عناصر التنظيم الإرهابي أثناء خروجهم من الباغوز واستسلامهم، وفي السجن.

وكان التنظيم قد أعلن في يناير (كانون الثاني) 2014، سيطرته على مساحات واسعة، خصوصاً في ذروة قوته، أي منتصف عام 2015، ليعود بعدها ويشهد خسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين، على وقع هجمات شنتها أطراف عدة، أبرزها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، ومشاركة 79 دولة غربية وعربية.

تحدث عرفات عن أبرز التحديات والعقبات التي كانت تواجه عملهم أثناء هذه التغطية قائلاً: «بدأ بنيران المعارك، ومروراً بخطر القنصين والإلغام والصواريخ الحرارية التي كان يطلقها التنظيم، وانتهاءً بشظايا طائرات التحالف». يذكر أنه في معركة الباغوز منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي، كادوا يصابون بشظية كبيرة من نيران طائرات التحالف، وأضاف: «كنا موجودين في نقطة متقدمة نحو 400 متر فقط من عناصر التنظيم. كان بالإمكان رصد حركتهم بوضوح خلال هدنة مؤقتة، وعند القصف تطايرت الشظايا بالقرب منا. حقيقة، المشهد كان مرعباً».

«أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، بدء مرحلة جديدة في محاربة «داعش» في سوريا، عبر كلمة القاها القائد العام مظلوم عدي في مراسم إعلان القضاء على التنظيم الإرهابي في 23 مارس (آذار) الماضي، حين قال: «نعلن عن بدء مرحلة جديدة في محاربة (داعش)، وذلك من خلال الاستمرار بحملات عسكرية وأمنية دقيقة بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي بهدف القضاء الكامل على الوجود العسكري والتسري للتنظيم»، مشيراً إلى خطورة خلاياه النائمة «التي لا تزال تشكل خطراً كبيراً على منطقتنا والعالم بأسره».

ناز في مواجهة غسل الأدمغة

ناز السيد، مراسلة قناة «الغد»



الصحافية ناز السيد مراسلة قناة «الغد» العربية أثناء تغطيتها في جبهة الباغوز



الصحافي رضوان بيزار مراسل قناة «كردستان 24» الكردية

النقلات والقاطرات التي كانت تحمل عوائل وأسرى من يشبه بانتماهم للتنظيم إلى المناطق المحررة، وأضاف عيسى: «أنه بعد الهزيمة، كان الأطفال يلوحون رافعين أيديهم الصغيرة راسمين باصابعهم شارة النصر، بلقون التحية على الصحافيين أثناء عبورهم من الممر الإنساني. والفرحة على وجوههم واضحة بعد خلاصهم من ظلم التنظيم». من ناحيته، استعبد رامان عيسى القضاء على التنظيم جغرافياً، كما زواله عسكرياً عن الأرض. بمعنى انتهاء حقبة «داعش» بشكل كامل، نظراً لانتشار خلاياه النائمة في أغلب المناطق، خصوصاً في ريف دير الزور وبادية الشام. وقال: «كنا نسمع أحاديث من المدنيين كيف يخرجون في الليل، أو عند اشتداد العواصف والأمطار، ويرعبون الناس وينشرون الخوف باغتياول شخص ما أو بعملية انتحارية».

علماء صلب شقيق رضوان أمامه

من قناة «كردستان 24»، يقول مراسله رضوان بيزار المتحدر من مدينة تل أبيب التابعة لريف الرقة الشمالي، إنه تعرض وعائلته للتهجير على يد فصائل وجهات «إسلامية متشددة» منتصف 2013، ولجأوا إلى مدينة أورفا التركية المجاورة لسوريا. وبسبب انشغاله وتغطياته الإعلامية، نشر عناصر تنظيم «داعش»، اسمه وأسماء عدد من زملائه، ولصقوا القمامة على جدران تل أبيب التي كانت خاضعة لسيطرتهم آنذاك، قبل طردهم صيف 2015، وذلك للتحذير من التعامل معهم. بعد طرد «داعش» من مدينته، عاد بيزار إليها واستأنف عمله في الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة. يروي أن أول المشاهدات التي لاحظها في مدينة، كانت قصصاً حديدية موضوعاً في مركز تل أبيب، وهو عبارة عن مكان لمعاينة المخالفين لقوانين التنظيم، يتذكر صوت الرجل الذي قال له إن عناصر «داعش» صلبوا أخاه أمام ناظره، وترك ثلاثة أيام من دون السماح بدفن جثته.

وقال رضوان: «أثناء تغطيتي معركة طرد التنظيم من المنطقة، اجتزنا نهر الفرات بقوارب صغيرة تسمى محلياً ب(البرك)، يومذاك حُلقت طائرة مسيرة عائدة للتنظيم فوقنا وأطلقت قنبلة، ولكن لم يصب أحد منا». وتعرض رضوان لحادثين آخرين أثناء تغطية معركة الرقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، حيث استهدف من قبل عناصر «داعش» بقنبلة فراغية عبر طائرة من دون طيار، فأصيب بجروح طفيفة مع اثنين من زملائه. كما يخبرنا بأنه تعرض لحادث كاد أن يؤدي بحياته، «عندما فجر اثنان من الانتحاريين من (داعش) نفسها بسيارة مفخخة في حي المشبل شرق الرقة، أصيبت مع زميلي علاء سعدون بجروح بليغة، وعلى الفور أسعفنا إلى المستشفى، وبعد أيام تماثلنا للشفاء».

قارطان «مركونة» بذاكرة رامان

بالنسبة لرامان عيسى، مدير مكتب شبكة «أورنيا»، السوري من الحسكة، لم تكن هذه أول تجربة في تغطية المعارك، لكن معركة دحر الإرهاب في ريف دير الزور الشمالي كانت من أقوى المعارك، حسب رأيه، وقال إن «اختلاف الجغرافيا وتقلبات المعركة كانت تخلق مناخاً من الخوف والهلع بالنسبة للمصور والصحافي، خصوصاً أثناء الوجود في نقاط الاشتباك»، وأضاف: «بكل تأكيد أشعر بالفرح لهزيمة التنظيم. وأعتبرها لحظة الانتهاء من حقبة سوداء عاشها الكثير من أبناء منطقة شرق الفرات. نعم كانت حقبة من الظلام والإرهاب»، وأشار إلى أن أكثر الصور التي تتوارد على ذهنه، هي مشاهد

وخيم مهترنة، ووجود شبكة أنفاق محفورة تحت الأرض وسواتر ترابية، وتزيد: «تدل هذه المناظر على أن مقاتلي التنظيم وعائلاتهم كانوا مقتنعين بعقيدته، كما فقتهم بزعيهم البغدادي، وبأنه سيبقي كما تنته المرحلة المقبلة هي الأصبغ، في محاربة خلاياه النائمة».

وعملت ناز السيد مراسلة حربية غطت معركة عفرين في ريف حلب الشمالي، وقبلها معركة الرقة وسقوط «داعش» و«خلافته» المزعومة هناك، إلى جانب تغطيتها معركة منبج منتصف 2016، وبعدها جبهة الطبقة، وكانت معركة الباغوز الأصعب، نظراً لوعورة المنطقة الصحراوية وجغرافيتها مترامية الأطراف». وتابعت: «أن أصعب ما عايشته، مشاهدة أشخاص لا يزالون يحملون فكر التنظيم على الرغم من القضاء عليه عسكرياً. والمعركة الأهم هنا، هي كيف نستطيع توعيتهم، وتأهيلهم وإعادةهم إلى الحياة الطبيعية، لا سيما الأطفال منهم».

معركة الباغوز لم تكن تشبه أي معركة أخرى، فقد كانت حاسمة. فيها أصيب صحافي إيطالي بجروح بليغة، جراء تغطيته لها. وتابعت ناز قائلة: «بعد إصابته، انتابني مشاعر

العربية. تتحذر من مدينة القاشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا. كانت من بين أول المراسلين الذين أعلنوا خبر القضاء على تنظيم «داعش» في 23 مارس من العام الحالي، وانتهت «خلافته» المزعومة. وأعربت السيد عن مشاعرها قائلة: «هذا يجعلك تنسى كل ما عايناه خلال الشهور الطويلة التي قضيناها في الصحراء الفاحلة وسط معارك عنيفة ونيران الصواريخ وأصوات لم تهدأ». وتضيف: «لا أحد سوى زملائي الصحافيين يستطيع مشاهدة الحدث من زاويتنا». وتقول: «لن أنسى هذه اللحظات طوال حياتي».

ويعد إعلان تحرير بلدة الباغوز، دخلت إلى حيز البقعة الجغرافية الأخيرة حيث يحضن عناصر «داعش». وقالت السيد: «استهدفنا من قبل القناصة الموجودين في أحد جحور التلال المطلة على البلدة. أيقنت حينها، أنهم بالفعل متمسكون بأفكار التنظيم المتطرف وعقيدته. وتبادر إلى ذهني أسئلة كثيرة، من هو هذا المقاتل؟ ومن يكون؟ وما الذي يجعله متمسكاً بهذه العقيدة على الرغم من سقوط خلافته المزعومة».

وتروي المشاهد الأولى من المخيم الذي وصفته السيد، بأنه كومة خردة من سيارات مكسرة

||

وجود الصحافيين خلال تغطياتهم بنقاط متقدمة نحو 400 متر فقط من عناصر «داعش» في الهدن المؤقتة

||

#ترند التطبيقات الإلكترونية للراديو والتلفزيون... سرقة أضواء أم تعزيز للمشاهدة؟

لندن، «الشرق الأوسط»

كلما تبلورت تقنية تواصل واتصال جديدة ساد الاعتقاد أن التقنية الأسبق انتهى وقتها وأن مصيرها الأندثار. قيل هذا عن الصحف المكتوبة وعن الراديو وأخيراً عن التلفزيون أيضاً بعد ظهور تطبيقات رقمية على أجهزة الهاتف الذكي والأجهزة اللوحية التي تتيح الاستماع والمشاهدة لحطات الراديو والتلفزيون من جميع أنحاء العالم.

لكن الواقع يشير إلى العكس، فالتقنيات الجديدة تمنح الراديو والتلفزيون رخصة حياة جديدة من خلال الأجهزة الجواله وتفتح مجال الاستماع والمشاهدة على نطاق عالمي. كما أن هذه التقنيات الجديدة أعادت الاهتمام بالأجهزة التقليدية، بحيث تصل معدلات الاستماع في بريطانيا إلى الراديو يومياً إلى 91 في المائة. وتعتبر بريطانيا من الأمثلة الجيدة، إذ إن كل البث الإذاعي والتلفزيوني فيها تحول إلى النوع الرقمي، ويوجد بها عدد يكاد يكون لا محدوداً من محطات الراديو والتلفزيون، كما أن ملكية

الهواتف الذكية تصل إلى 80 في المائة. وفتحت هذه التطورات إمكانات غير مسبوقة أمام المستمع والمُشاهد.

من أبرز الأمثلة برنامج إذاعي بالتعاون بين المحطة الرابعة (راديو 4) والمتحف البريطاني حول تاريخ العالم من خلال مائة قطعة أثرية. ويتم شرح المائة قطعة في مائة حلقة كل منها تمتد إلى 15 دقيقة ويرويها مدير المتحف البريطاني بصوته. ويمكن للمستمع أن يتواصل رقمياً مع المتحف البريطاني ويتجول بين القطع المذكورة ويسجل انطباعاته. ويمكن للمشاهد أيضاً تنزيل هذه البرامج رقمياً والاحتفاظ بها. وهنا أصبحت تجربة الاستماع إلى الراديو تجربة ثقافية كاملة. وعلى صعيد آخر، يمكن

لمستخدم الهواتف الجواله الذكية أن يحصل على تطبيقات مجانية للهواتف الجواله للاستماع إلى الراديو أو التلفزيون من جميع أنحاء العالم. وأول هذه التطبيقات يسمى «أي بلاير» ويخص محطات «بي بي سي». ويمكن الاستماع إلى البث الحي للبرامج من عليه أو مراجعة أرشيف البرامج لاختيار



التقنيات الجديدة تمنح الراديو والتلفزيون رخصة حياة جديدة وتفتح مجال الاستماع والمشاهدة على نطاق عالمي

البرنامج المطلوب مشاهدته. وتوفر جميع محطات التلفزيون البريطانية مثل هذه التطبيقات مثل «أي تي في هاب» والقناتين الرابعة والخامسة. بالإضافة إلى القنوات المتخصصة والمحطات الفضائية التي يتعين الاشتراك فيها. وتتبع المسيرة نفسها محطات الراديو البريطانية التي يمكن عن

يتيح إمكانية استقبال وبث بعض محطات الراديو من دون الحاجة إلى وصل الهاتف الجوال بالإنترنت. وتصلح هذه التطبيقات للاستماع أثناء التجول في مناطق نائية لا توجد فيها شبكات إنترنت. ويمكن اختيار المحطات المفضلة وفقاً للمنطقة الجغرافية أو اللغة أو نوع الموسيقى. من هذه التطبيقات «أي هارت راديو» و«تيون إن راديو» و«سمبل راديو» و«نكست راديو» و«بي بي سي راديو». وبعضها يتيح إمكانية تخزين الأغاني والموسيقى المفضلة لتسليها في حالات الانفصال عن الإنترنت. كما يمكن لزيائين «أمازون برايم» تنزيل الموسيقى المفضلة لديهم عبر تطبيق «أمازون ميوزيك» للاستماع إليها بعيداً عن وصلات الإنترنت.

ويمكن القول إن الراديو باق للمدى الطويل ولا خوف عليه من التقنيات الأخرى، وهو في الغالب يستخدم خلال القيادة في السيارة وينتشر في المناطق الريفية وفي المناطق التي لا تتاح فيها الإنترنت وترتفع فيها معدلات الأمية. ويتناق الراديو في نشر المعلومات والأخبار والتوعية.

الاستماع إلى مجالات معينة مثل الموسيقى الكلاسيكية والعناية بالحدائق أو الأغاني من حقبة تاريخية معينة مثل الثمانينات أو موسيقى الجاز أو الروك. كما توجد تطبيقات مثل «ماي تيونز» توفر مجموعة متكاملة من محطات الراديو العالمية. ويوفر هذا التطبيق مجموعة من محطات الراديو العربية التي يستطيع المستخدم أن يستمع إلى البث الحي منها في أي مكان في العالم. وعلى المنوال نفسه، تنتشر محطات التلفزيون الأرضية والفضائية عبر تطبيقاتها الرقمية لمن يريد المشاهدة والاستمتاع الوحيد بالطبع؛ المحطات المدفوعة التي تشمل محطات الأقلام والأحداث الرياضية الحية مثل مباريات الكرة الأوروبية.

ولا يضطر المستمع أو المشاهد أن يقيد نفسه بالمشاهدة الصغيرة على هاتفه الجوال، فاجهزة التلفزيون الذكية توفر له إمكانات متعددة لم تكن متاحة في الماضي، مثل مشاهدة ما يظهر على شاشة الجوال مباشرة على شاشة التلفزيون العريضة. من التطبيقات الحديثة ما

أرجعوا انحسارها لاضطراب سوق النشر وغياب النقد الجاد

كتاب مصريون: القصة القصيرة ضحية الإعلام الثقافي ودور النشر التجارية

القاهرة، طارق سعيد أحمد

يرى البعض أن القصة القصيرة قد تراجعت في ظل هيمنة الرواية وفنون أخرى على المشهد الأدبي، ويرى آخرون أن هذه أحكام سريعة، أو أن ذلك أمر مؤقت، فكل الأشكال الفنية قد تتراجع في فترات، وتتقدم في فترات أخرى نتيجة عوامل مختلفة، منها المزاج العام في لحظة تاريخية محددة، واعتبارات السوق، والدليل كما يذهب هؤلاء أن القصة القصيرة عادت بقوة، وأصبحت تحقق رواجاً لافتاً في «سوق النشر»، فما حقيقة الأمر؟

هنا أراء عدد من كتاب القصة القصيرة المصريين:

أحمد الخيمسي: تقصير الإعلام الثقافي

علينا أن نلاحظ أولاً أن القصة القصيرة شكل فني نشأ وتطور بعد ظهور الرواية بنحو مائة وخمسين عاماً، ولو كانت الرواية تسد الحاجة التي تسدها القصة القصيرة ما ظهرت القصة القصيرة، إذن نحن إزاء شكل فني يستمد مبررات ظهوره واستمراره من احتياج حقيقي لم تستطع الرواية أن تشبعه. أما عن تراجع الأشكال الفنية في فترات وتقدمها في فترات أخرى، فهذا امر مرتبط بعوامل كثيرة؛ منها المزاج العام في لحظة تاريخية محددة، واعتبارات السوق التي تحكم حركة الكتب، وغير ذلك؛ في فترات تراجع المسرح الشعري، ثم عاد، وفي أربعينيات القرن الماضي تراجعت الرواية وبرزت القصة، أما تراجع القصة القصيرة فإنه أمر مؤقت، ولنلاحظ أنه في هذا العام تم الاحتفال باليوم العالمي للقصة القصيرة في 14 فبراير (شباط)، ومنذ 6 سنوات فازت ليس مونرو بجائزة نوبل عن القصص القصيرة لأول مرة، كما أن هناك عدة جوائز كبيرة قد ظهرت تحديداً في مجال القصة القصيرة.

عزة رشاد: لا أخشى على مستقبل القصة

عندما يُقال تتراجع القصة، يبدأ التساؤل يشاغلني: هل المفرد هو هبوط مستوى القصة كعمل إبداعي؟ أم انكماش جمهور قرائها؟ أم أن تراجع بعض دور النشر عن نشر الكتب القصصية هو القابح وراء هذا التصور؟ والشئ نفسه ينطبق على عودتها لصدارة المشهد، فهناك بشكل عام رواج في سوق صناعة الكتاب، وبالتالي في القراءة، كما كُرس جوائز مهمة للقصة؛ أي: مال وشهرة وترجمة، وهي تساوي النهوض.

ما أقصد هو أن الرواج لا يعني بالضرورة تطوراً فنياً، فالقصة عالم شديد التنوع، يصعب تصور معايير دقيقة لرواها أو تراجعها، لأن مرديها يتابعونها على صفحات الجرائد والمجلات قبل أن يذهبوا لاقتناء كتاب قصصي، ويكفي أن تضع اسم كاتبك المفضل على «غوغل» تسبقه كلمة «قصة» حتى تاتي القصة دون مشقة أو نقفات. بالطبع يؤثر غلاء الكتب على فرصة الكتاب القصصي في الرواج، وكذلك تؤثر مقولات من



أحمد الخيمسي



عزة رشاد



عزة رشاد



محمد الفخري



رباب كساب

قبل «زمن الرواية»، وأيضاً، وهو الأهم سيلان الجوائز ضخمة القيمة المادية الذي يحرص لصالح الرواية وضد القصة، لكن التميز منها ليس كثيراً جداً، خصوصاً مع التركيز الشديد على تشجيع أحد أنماطها، كالقصة القصيرة جداً على حساب الأنماط الأخرى، بل تنال مثلاً القصة القصيرة الطويلة هجومًا غير مبرر، يبلغ حد انتزاع طابعها القصصي وإلغائها على قارعة الطريق، رغم أن المسافة بين القصة والرواية، أو على الأقل «لنوفا»، يمكن أن تكون مليئة بالإبداع، فقط لو تحررنا ولو قليلاً من القوالب الجامدة، وهذا الإجحاف مستمر حتى بعد فوز ليس مونرو بجائزة نوبل للأدب (وهي الكاتبة المعروفة بقصصها

عزة رشاد: لا أخشى على مستقبل القصة

عندما يُقال تتراجع القصة، يبدأ التساؤل يشاغلني: هل المفرد هو هبوط مستوى القصة كعمل إبداعي؟ أم انكماش جمهور قرائها؟ أم أن تراجع بعض دور النشر عن نشر الكتب القصصية هو القابح وراء هذا التصور؟ والشئ نفسه ينطبق على عودتها لصدارة المشهد، فهناك بشكل عام رواج في سوق صناعة الكتاب، وبالتالي في القراءة، كما كُرس جوائز مهمة للقصة؛ أي: مال وشهرة وترجمة، وهي تساوي النهوض.

ما أقصد هو أن الرواج لا يعني بالضرورة تطوراً فنياً، فالقصة عالم شديد التنوع، يصعب تصور معايير دقيقة لرواها أو تراجعها، لأن مرديها يتابعونها على صفحات الجرائد والمجلات قبل أن يذهبوا لاقتناء كتاب قصصي، ويكفي أن تضع اسم كاتبك المفضل على «غوغل» تسبقه كلمة «قصة» حتى تاتي القصة دون مشقة أو نقفات. بالطبع يؤثر غلاء الكتب على فرصة الكتاب القصصي في الرواج، وكذلك تؤثر مقولات من

ترجمة عربية لـ«قلبي في ضيق» للروائية الفرنسية ماري نديا

رهاب الأجانب والتعصب الأعمى

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

وفي رحلتها لاكتشاف الذات، تزور ابنها رالف، وبينها وبينه جسور أي جفوة، لا أوهاما غامضة بالقسوة والترقب وجنون الارتباب.

إن نديا كاتبة من طراز فريد ذات رؤى وفلسفات بعيدة النظر. وكانت قد قررت في عام 2007 الانتقال إلى برلين إثر تصاعد الميادين المتطرف في فرنسا وانتخاب نيكولا ساركوزي رئيساً. وفي العام نفسه نشرت الشنيعة، ونصف الكذبة؛ هل تلم بالواقع وتتغابي عنه، أم أنها تتركه اكتناه؟

ولكن أقل إيماءة أو تبدل في الصوت يطردان أشباح الماضي من مخبأها، في عالم مضطرب ونثر يتخذ خصائص سيرياتية وإيدولوجية في آن واحد. إن ما بين أيدينا حتى لا يتقن التوازن أو الوماثم، أجواءه كفاوية تجنح إلى أخطر الخواطر. وإن يحدت الغموض والالتياس، نتوه في أحاج لا واعية تناجي بها ناديا نفسها. إيقاع السرد نفسه فاقد للعقل مثله مثل البطة التي تنك بحق في سلامة قواها العقلية. وعلى طول هذه الرواية العصابية، تنتاب البطلة مشاعر شبيهة بمشاعر إيزابيل أدجاني في فيلم الربع الشهير «استحوا» (1981) للمخرج

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

على مواجهة عالم كابوسي

الشاعرة الإيرانية ناهيد كبرى: اسمحو لي بفتح النافذة



ناهيد كبرى

ترجمة وتقديم: محمد أمين

عن دار نشر «نكاه» صدرت مؤخرًا للشاعرة والروائية الإيرانية ناهيد كبرى مجموعة شعرية بعنوان: «مساءات العطر والمشط والمظلة»، تضمنت 50 قصيدة نثرية. في هذه المجموعة تؤكد كبرى استحقاقها التقويم النقدي الذي يرى في تجربتها الشعرية الصوت النسوي الأكثر أهمية من بعد فروغ فرخزاد. ولا تنكر كبرى تأثيرها بفروغ فرخزاد... تقول في إحدى مقابلاتها: «كثيرون تأثروا في بدايات مساهم الشعرية بفروغ فرخزاد. شخصياً لا أستسي من هذا السياق، ولكني اعتقد أنني تأثرت على نحو عميق بقصيدة أحمد شاملو، وبديهي جداً أن أشطب الصوت الملحمي الذي تمتاز به قصيدته؛ إذ سعيت دائماً إلى أن أجد الإيقاع المناسب للاحتجاج، على اعتبار أن القصيدة ذات صلة دائمة بالاحتجاج، والكتابة هي اسمي لحظات احتفال المدح بالبحرية». امتازت رواياتها الأربع: «الليل ونجوم وسارار» و«لا تأخوذني إلى بغداد» و«سفينة شهر العسل» و«إطلاق رصاص في شارع بانك هيد» بشخصيات تواجه التحديات في جغرافيات متباعدة: بغداد وطهران ولندن وواشنطن، عبر مونتولوج منقطع وسباقات متشابكة اعتماداً على الاستمراسل الذهني لتخصبات تسعى إلى الاستقرار دون أن تصل إليه. صدر لكبرى 9 مجموعات شعرية: أهمها (الحضات في مهب الريح) و«الغروبين» و«أمنيات خريفية»، و«رسمه للحجر... توضحه للطنان» و«مسرات مستنارة» و«إضافة رصاص ويهطل المطر» و«أزيع الغيم عن أفترق على الواقع فنستاني». التمر على الواقع دون إغفال البعد الرومانسي في علاقة الأثنى بالأخر هو السمة الأبرز في قصيدة كبرى.

هنا ترجمة لبعض قصائدها:

هل تسمح لي سيدي؟

أيتها السيد

هل تسمح لي أن أفتح النافذة

على مشاعر النور

أن أحقق في عيني الحياة

هل تسمح لي أن أحقق ذاتي

في يوم واحد من هذه الأيام

الخمس والستين والثلاثمائة؟

أن تحرر من الالتزام الواهية

أن أنساب أكثر من الشمس على العشب الأخضر

أن أحط أعلى من الطائر على غصن الشجرة

أن أتوحد مع الريح والطنان والسمة

وسمكة الشمس السعيدة

لا متزعج من زخات المطر

ويهدر ماء النهر

لأنفصل عن كل: قفي، لا تقلي، ممنوع!

هل تسمح لي أيتها السيد

أن أكون عاشقة في أحلامي

أن أرح حياتي في مدار القبلات والشهامة والنور

أن أهرج الإبرة والخيط

واللايس والمكواة؟

هل تأذن لي أن أحبي جاري

أن أنسج شالاً من بكاء الغروب لعابر سبيل لا أعرفه؟

هل تسمح لي أن أغار هذه

البياض دون استئذناك

أن أرحل نحو محراب الوردة الحمراء

في مروج الربيع؟

هل تأذن لي...!

هل تأذن لي...!

هل تأذن لي أن أستهزئ بكل شيء.

أقول لك إن قانونك خاطئ

وإن هذه العدالة مرفوضة

«جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

جاء الضيوف

النصر يواجه الريجال والاتحاد أمام الباطن في ربع نهائي كأس الملك

اليوم... الهلال لتضميد جراح «الديربي» على حساب الاتفاق

أقوى المفاجآت باقضاء النصر أحد المرشحين لبلوغ المباراة النهائية، وبرز في صفوف الضيوف الثلاثي الأجنبي بيريرو هدف الفريق، وخوزيه أندرسون صانع ألعاب الفريق، ولينادرو لاعب الطرف الأيمن.

وفي جدة، يسعى الاتحاد لمصالحة جماهيره وإنقاذ موسمه الحالي بعد المستويات المتواضعة التي قدمها في مسابقة الدوري المحلي، وتراجعته على سلم الترتيب في مراكز متأخرة، وكاد الاتحاديون أن يودعوا البطولة من أول الأدوار الإقصائية بعد تأخرهم بهدف من أمام الجبل قبل أن يقلبوا الطاولة بثلاثة أهداف، وتخطى الاتحاد الوشم في الدور 32 بصعوبة بنتيجة 2-1 وتجاوز التقدم في الدور ثمن النهائي بثلاثية نظيفة، قبل أن يتولى التشيلي سبيرا زمام الإدارة الفنية، حيث يعتبر آخر المدربين المتوجين باللقب مع الاتحاد في الموسم الماضي، ولن يحدث التشيلي تغييرات واسعة عن مواجهة الفيصلي الدورية الأخيرة لضمان الاستمرار بالمنافسة على اللقب.

وفي الجهة المقابلة، بطمح الضيوف في تكرار مفاجأة الموسم الماضي وبلوغ الدور نصف النهائي، إلا أن ظروف الباطن هذا الموسم تبدو في غاية الصعوبة، حيث يعاني الفريق من عدم الاستقرار الفني، وهو ما تسبب في تراجع مراكز المؤخرة في الدوري وتلقيه 3 خسائر متتالية كان آخرها في الجولة الماضية التسديدات المحكمة.



سالم الدوسري (الشرق الأوسط)



مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

وناصر الدوسري وكاريلو وسالم الدوسري في منتصف الميدان، ويقي سوريانو وحيداً في خط المقدمة، وسيحتفظ الكرواتي بإدواردو وجيوفينكو كورقوتين رابحتين على مقاعد البدلاء للدفع بهما في شوط المباراة الثاني بعد الجهود الكبير الذي قدماه في مواجهة

الأمير محمد بن فهد بالدمام، ويأمل الاتحاد، مواصلة الدفاع عن لقبه عندما يلتقي الباطن على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة، فيما يسعى النصر إلى مواصلة أنطالقه القوية في مسابقة كأس الملك، وبلوغ الدور نصف النهائي عندما يستقبل الجبل من الدرجة الأولى، على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض.

ويستعد الهلال لاستعادة توازنه على حساب مستضيفه الاتفاق، إذ يدخل مواجهة هذا المساء بعد خسارته كرسي صدارة الدوري السعودي للمحترفين من غريمه التقليدي النصر في «ديربي» الرياض العاصمة السعودية.

وافتح الأزرق هذه البطولة بانتصار عريض على الدرجة 9 في الدور 64، وتخطى هجر بثلاثية نظيفة وتأهل لدور الـ16 الذي كان اختباراً حقيقياً أمام الهلال بعدما واجه الفيصلي وانتزع منه انتصاراً صعباً 3-2 في مباراة مثيرة، ويعتبر هجوم الهلال من أكثر الأندية تسجيلاً للأهداف في هذه البطولة بـ15 هدفاً.

وسيستعد الكرواتي زوران على الأسماء الهلالية التي لم تشارك بصفة أساسية في مواجهة «الديربي» يوم الجمعة الماضي، ومن المتوقع أن يدفع بعبد الله المعيوف في حراسة المرمى ومحمد جعفلي وبوتيا في متوسط الدفاع، وعلى الأطراف ياسر الشهراني وحسن كادش، ومحمد كنو ومحمد الشلهوب

ثمن النهائي به أهداف دون رد. وفي الجانب الآخر، يكتنف الغموض الطريقة التي سيدخل بها الضيوف القادمون من دوري الدرجة الأولى لهذه المواجهة بعد تخطيهم أعباء في الدور ثمن النهائي، ويطمح التونسي لطفي السبتي المدير الفني للجيل بقيادة فريقه للمرة الأولى في تاريخه للدور نصف النهائي وإحداث

عن الإجهاد وضغط المباريات، بعد العطاء الكبير الذي قدموه في الجولة الأخيرة وتوجوه بالصعود على كرسي صدارة الدوري السعودي للمحترفين، ولم يواجه النصر في طريقه للدور ربع النهائي صعوبات تذكر، حيث تخطى الجبل 6-0، ودك حصون الأبطال بخمسة أهداف، وأقصى الفجاء من الدور

بفوقها غوانكا ومحمد الكويكي عن طريق الأطراف. وفي الرياض، يدخل النصر بالانتفاخين بعد انتصارهم في «ديربي» الشرقية في الجولة الأخيرة من الدوري، إلا أن الإسباني بيرناس لن يجازف في النواحي الهجومية، وسيستعد على إغلاق كافة المنافذ الخلفية والانتفاخ بالهجمات المرتدة التي

النصر الأخيرة، إلى جانب الفرنسي غوميز هدف الفريق، وعلى الجهة الأخرى، يامل صاحب الأرض والجمهور تخطي هذا الدور على حساب الهلال واستغلال الظروف التي يمر بها الضيوف، بعد الهزة الفنية التي تعرضوا لها بعد تعادلهم مع الوحدة وأحد قبل أن يخسروا

الفرسي غوميز هدف الفريق، وعلى الجهة الأخرى، يامل صاحب الأرض والجمهور تخطي هذا الدور على حساب الهلال واستغلال الظروف التي يمر بها الضيوف، بعد الهزة الفنية التي تعرضوا لها بعد تعادلهم مع الوحدة وأحد قبل أن يخسروا

مدرب الاتفاق يتجهز للأزرق بخمسة مدافعين اليوم

الهلال يصعد قضيتي القرني والعويشير لمركز التحكيم

والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة بوجود اللاعبين برايان اليمان والأرجنتيني جوانكا والتونسي أحمد العكايتي. ولكونها مباراة إقصائية سيخفف حدة الضغوط على الإدارة وقد يعزز حظوظها في الحصول على فترة جديدة في قيادة النادي لأربع سنوات أخرى، لاعتبار أن الجمعية العمومية للنادي تبقى عليها أقل من أربعة أشهر.

وعلى صعيد متصل بتذكار المباريات، فقد تم تحديد الأسعار لتكون الدرجة الموحدة 50 ريالاً و300 ريالاً للدرجة الممتازة و1500 ريالاً للدرجة الرئيسية، فيما سيتم خفض قيمة التذكرة الموحدة للنصف لحاملي التذكرة الموسمية.

وسيتم بيع التذاكر حتى قبل انطلاق المباريات على الأقل، حيث تم تحديد منافذ البيع، فيما تم تحديد واجهة الملعب لجماهير الاتفاق، على أن تكون جماهير الهلال خلف المرمى، وهذا ما قد يخلق ازدحاماً كبيراً نظراً لشعبية الهلال في المنطقة الشرقية.

عن طريق رئيس النادي خالد الدبل أو بعض أعضاء مجلس الإدارة، إلا أن تحقيق منجز في بطولة الكأس، على أقل تقدير الوصول للمباراة النهائية سيخفف حدة الضغوط على الإدارة وقد يعزز حظوظها في الحصول على فترة جديدة في قيادة النادي لأربع سنوات أخرى، لاعتبار أن الجمعية العمومية للنادي تبقى عليها أقل من أربعة أشهر.

وبالعودة إلى استعدادات الفريق لمباراة الهلال ووسط الأجواء الإيجابية فقد تم اختيار اللاعب الأوروغوياني رامون أرياس لجائزة أفضل لاعب في المباراة الماضية بعد أن أظهر روحاً قيادية رغم أنه تسبب في خسارة مباراة الجولة الماضية عليها القادسية والتي جاءت في وقت صعب إلا أن الفريق نجح في قلب الطاولة قبل صافرة النهاية. وكان المدرب بيرناس قد رسم الخطة الفنية التي سيخوض بها مباراة اليوم والتي اعتمدت على علاج المشاكل الدفاعية حيث ستم الاستعانة بالمدافع عبد الله الحافظ للعب بخمسة مدافعين

الربع والأخير لها، حيث تمت ترقيتها في عام 2015 لدورة كاملة خلقت من المنجزات، على اعتبار أن عودة الفريق لدوري المحترفين بعد أمر طبيعياً.

عن دائرة الخطر، وهذا ما سيؤيد الجهود والتدريب على بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، حيث تسعى الإدارة إلى أن يخرج فريقها بمنجز كبير في الموسم الرابع والأخير لها، حيث تمت ترقيتها في عام 2015 لدورة كاملة خلقت من المنجزات، على اعتبار أن عودة الفريق لدوري المحترفين بعد أمر طبيعياً.



مشجعات يرفعن لافتة في مباراة الهلال الأخيرة أمام النصر (تصوير: سعد العنزي)

عندما كان في الرياض، فإلى جانب الدمام، على التظان

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، عن توجه إدارة نادي الهلال لاستكمال الإجراءات القانونية في قضيتي لاعب الوحدة محمد القرني وحارس أحد عبد الله العويشير. كما كشف المصدر أن الهلال سيصعد لشكواه مركز التحكيم الرياضي السعودي.

من جانب آخر، كشف مصدر طبي ببنادي الهلال أن اللاعب سلمان الفرج اقترب من إنهاء برنامجه التأهيلي، وينتظر أن تشهد الأيام القليلة المقبلة دخوله في التدريبات الجماعية. وقال فهد الفرج، مدير الفريق الكروي، إن الوقت المحدد لعودة اللاعب هو في منتصف شهر أبريل (نيسان).

الرياض، فارس السبيعي الدمام، على التظان

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، عن توجه إدارة نادي الهلال لاستكمال الإجراءات القانونية في قضيتي لاعب الوحدة محمد القرني وحارس أحد عبد الله العويشير. كما كشف المصدر أن الهلال سيصعد لشكواه مركز التحكيم الرياضي السعودي.

من جانب آخر، كشف مصدر طبي ببنادي الهلال أن اللاعب سلمان الفرج اقترب من إنهاء برنامجه التأهيلي، وينتظر أن تشهد الأيام القليلة المقبلة دخوله في التدريبات الجماعية. وقال فهد الفرج، مدير الفريق الكروي، إن الوقت المحدد لعودة اللاعب هو في منتصف شهر أبريل (نيسان).

وفي الجانب الآخر، أنهى الاتفاق استعداداته للمواجهة، واستغل المدرب بيرناس الحالة المعنوية العالية للاعبين فريقه، بعد الفوز الهام الذي تحقق على القادسية في ديربي الشرقية، حيث أكد لهم أن بمقدورهم الفوز

يفقد 6 من عناصره الأساسية دفعة واحدة

الإصابات والغيابات تربك مدرب الأهلي قبل مواجهة الفيحاء اليوم

بنتظر الفريق خلال شهر أبريل (نيسان) الحالي، مما فرض على مدرب الأهلي مواصلة الاستعانة بعدد من الأسماء الشابة في لقاء اليوم. وحرص الجهاز الفني للأهلي على التركيز على النواحي التكتيكية في الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها عصر أمس، والتي وقف من خلالها مدرب الفريق على النهج الفني الذي سيخوض به المباراة، بجانب القائمة الأساسية التي سيستعين بها في المواجهة، والتي ضمت عدداً من الأسماء الشابة، بقيادة تيسير الجاسم اللاعب الخبرة.

بشكل اضطراري في لقاء الليلة أمام الفيحاء، وهم: المدافعان محمد آل فتيل وعبد الباسط هندي، بجانب لاعب الوسط عبد الفتاح عسيري، بسبب تراكم لتعويض الغيابات الكبيرة في صفوفه، بعد مشاركتهم في آخر حصص تدريبية للفريق عصر أمس (الأحد)، تحضيراً للمباراة، بجانب الحارس الدولي محمد العويس الذي فضل مغادرته مع العبة، بعد أن تمت إراحته عن المشاركة في لقاء الراحل الماضي بسبب الإجهاد الذي يعاني منه. وسيفقد الأهلي 6 من عناصره الأساسية دفعة واحدة

بعد فراغهم من المشاركة مع منتخبهم ضمن الأيام الفيفا مؤخرًا، وضهم لقائمة الفريق التي غادرت أمس إلى الجمعية، استعداداً لمواجهة الفيحاء، لتعويض الغيابات الكبيرة في صفوفه، بعد مشاركتهم في آخر حصص تدريبية للفريق عصر أمس (الأحد)، تحضيراً للمباراة، بجانب الحارس الدولي محمد العويس الذي فضل مغادرته مع العبة، بعد أن تمت إراحته عن المشاركة في لقاء الراحل الماضي بسبب الإجهاد الذي يعاني منه. وسيفقد الأهلي 6 من عناصره الأساسية دفعة واحدة

بعد فراغهم من المشاركة مع منتخبهم ضمن الأيام الفيفا مؤخرًا، وضهم لقائمة الفريق التي غادرت أمس إلى الجمعية، استعداداً لمواجهة الفيحاء، لتعويض الغيابات الكبيرة في صفوفه، بعد مشاركتهم في آخر حصص تدريبية للفريق عصر أمس (الأحد)، تحضيراً للمباراة، بجانب الحارس الدولي محمد العويس الذي فضل مغادرته مع العبة، بعد أن تمت إراحته عن المشاركة في لقاء الراحل الماضي بسبب الإجهاد الذي يعاني منه. وسيفقد الأهلي 6 من عناصره الأساسية دفعة واحدة

بعد فراغهم من المشاركة مع منتخبهم ضمن الأيام الفيفا مؤخرًا، وضهم لقائمة الفريق التي غادرت أمس إلى الجمعية، استعداداً لمواجهة الفيحاء، لتعويض الغيابات الكبيرة في صفوفه، بعد مشاركتهم في آخر حصص تدريبية للفريق عصر أمس (الأحد)، تحضيراً للمباراة، بجانب الحارس الدولي محمد العويس الذي فضل مغادرته مع العبة، بعد أن تمت إراحته عن المشاركة في لقاء الراحل الماضي بسبب الإجهاد الذي يعاني منه. وسيفقد الأهلي 6 من عناصره الأساسية دفعة واحدة

بعد فراغهم من المشاركة مع منتخبهم ضمن الأيام الفيفا مؤخرًا، وضهم لقائمة الفريق التي غادرت أمس إلى الجمعية، استعداداً لمواجهة الفيحاء، لتعويض الغيابات الكبيرة في صفوفه، بعد مشاركتهم في آخر حصص تدريبية للفريق عصر أمس (الأحد)، تحضيراً للمباراة، بجانب الحارس الدولي محمد العويس الذي فضل مغادرته مع العبة، بعد أن تمت إراحته عن المشاركة في لقاء الراحل الماضي بسبب الإجهاد الذي يعاني منه. وسيفقد الأهلي 6 من عناصره الأساسية دفعة واحدة

بعد فراغهم من المشاركة مع منتخبهم ضمن الأيام الفيفا مؤخرًا، وضهم لقائمة الفريق التي غادرت أمس إلى الجمعية، استعداداً لمواجهة الفيحاء، لتعويض الغيابات الكبيرة في صفوفه، بعد مشاركتهم في آخر حصص تدريبية للفريق عصر أمس (الأحد)، تحضيراً للمباراة، بجانب الحارس الدولي محمد العويس الذي فضل مغادرته مع العبة، بعد أن تمت إراحته عن المشاركة في لقاء الراحل الماضي بسبب الإجهاد الذي يعاني منه. وسيفقد الأهلي 6 من عناصره الأساسية دفعة واحدة



فوساتي (الشرق الأوسط)

هذفان متأخران يمنحان تشيلسي فوزاً مثيراً للجدل في كارديف

نيران توتنهام الصديقة تعيد لليفربول صدارة الدوري الإنجليزي



فيرمينو يتقدم لليفربول (إ.ب.)

وقال نيك وارنوك، مدرب كارديف: «عملنا لثلاثة أسابيع، لكن خذلتنا القرارات... القرارات المهمة لم تكن في صالحنا. هذه أقوى بطولة دوري في العالم، لكن بها أسوأ حكام؛ إنهم لا يفهمون ماذا يوجد على المحك. لا يجب ارتكاب مثل هذه الأخطاء على هذا المستوى».

وأضاف: «لاعبو فريقنا يشعرون بأنهم تلقوا لكلمات قوية؛ تعرضنا للظلم في كثير من المرات. لا نستحق مثل هؤلاء الحكام اليوم، ولا يوجد أي عذر لما حدث؛ هذه جريمة». ويحل كارديف ضيفاً على مانشستر سيتي يوم الأربعاء، فيما يلعب تشيلسي ضد برايتون أند هوف البيون.

وطالب وارنوك بضرورة استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد في المباراة، حيث قال: «بتعين عليك أمام الفرق الكبرى الاستعانة بتلك التقنية، لأنك لن تحصل على قرارات كبيرة».

وتجاهل الحكم مطالب كارديف بالحصول على ركني جزاء، إذ سقط المدافع شوني موريسون بعد تدخل من ماركوس ألونسو وانطونيو رودريغز في مناسبتين.

مدرب الفريق، وتغاضي الحكم كريج باوسون عن احتساب أكثر من ركلة جزاء لكارديف، فيما احتسب هدفاً مثيراً للجدل للفريق اللندني الذي استعاد نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلتين الماضيتين.

وبادر كارديف بالتسجيل عبر لاعبه فيكتور كاماراسا في الدقيقة 46، لكن سيزار أزيليكويتا أدرك التعادل لتشيلسي في الدقيقة 84، بهدف كشف إعادة التلفزيونية وقوع اللاعب الإسباني في مصيدة التسلسل بمسافة بعيدة للغاية.

وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، أحرز روبن لوفتوس تشيك هدف الفوز (الثالث من القاع)، بفارق 5 نقاط خلف مراكز الأمان.

وشهدت المباراة كثيراً من القرارات التحكيمية المثيرة للجدل، التي كانت تصب كلها في مصلحة تشيلسي، الأمر الذي أثار جماهير كارديف التي احتشدت في المدرجات، وكذلك نيل وارنوك،

لندن، «الشرق الأوسط»

استعداد ليفربول صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعدما حقق فوزاً ثميناً ومتأخراً (1/2) على ضيفه توتنهام هوتسبير، أمس (الأحد)، في المرحلة الثامنة والثلاثين للمنافسة. وارتفع رصيد ليفربول إلى 79 نقطة في الصدارة، متفوقاً بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي (حامل اللقب) الذي ما زال يمتلك مباراة مؤجلة. في المقابل، تجدد رصيد توتنهام، الذي لم يحدد سوى نقطة واحدة في مباراته الخمس الأخيرة، عند 61 نقطة في المركز الثالث مؤقتاً، لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة.

وبادر روبرتو فيرمينو بالتسجيل لليفربول في الدقيقة 16، قبل أن يدرك لوكاس مورا التعادل لتوتنهام في الدقيقة 70.

وبينما تاهب الجميع لانتهاج المباراة بالجدل، أحرز البلجيكي توبي ديرفرييلد، لاعب توتنهام، هدفاً عسياً لليفربول في الدقيقة 90، ليمنح الفريق الأحمر ثلاث نقاط ثمينة، ويقوده لتحقيق

عقد مهمة نادي العاصمة بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل

نابولي يلحق روما درساً قاسياً ويهزمه برعاية في الدوري الإيطالي

واستفاد أتالانتا من خسارة روما لإزاحتها عن المركز الخامس، بفوزه على مضيفه بارما 3 - 1 بعد أن كان متخلفاً بهدف ميكر عبر المخضرم العاجي كواسي في الدقيقة 8، قبل أن يدرك التعادل عن طريق الكرواتي ماريو باساليتش اليخاندرو غوميز في الدقيقة 24. وبعدهما بدا أن الفريقين في طريقهما إلى التعادل، ضرب الكولومبي دوفان زاباتا في الوقت الحاسم من اللقاء بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 75 و90، رافعا رصيده إلى 19 هدفاً في المركز الثاني على لائحة الهدافين مشاركة مع البرتغالي كريستيانو رونالدو (يوفنتوس) والبولندي كريستوف بونتيك (ميلان)، بفارق هدف واحد عن المتصدر مهاجم سبديوريا المخضرم فابيو كوالياريا (36 عاماً).

وفي المباريات الأخرى، تعادل فيورنتينا مع ضيفه تورينو بهدف لالاجنتيني جيوفاني سيمبوني في الدقيقة 7، نجح مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني رابعاً سجله البديل الألماني أمين بونس الذي سجل هدفه الثاني في ثالث مباراة له مع نابولي القادم إليه في يناير (كانون الثاني) من أياكس الهولندي، وذلك بعد أخطاء دفاعية بالجملة لأصحاب الأرض ومعمعة داخل المنطقة في الدقيقة 81.

أولسن الذي عجز عن اعتراض كرة عرضية من الإسباني خوسيه كاليخون بعدما مرت من تحت يديه لتصل إلى مرتنز المترص على القائم الأيمن، فاودعها الشباك الخالية في الدقيقة 50. ولم يحظر روما بفرصة للقاط أنفاسه، إذ أفاد نابولي مجدداً من سوء التغطية الدفاعية لضيفه من أجل تعزيز تقدمه بهدف ثالث كان من نصيب فيردي بتسديدة قوية من مشارف المنطقة إلى الزاوية اليمنى العليا، وذلك بعد تمريرة عرضية من الإسباني فابيان روبن في الدقيقة 54. لكن فرحة فريق أتشيلوتي لم تكتمل إذ أصيب مرتنز ما اضطره لترك الملعب بعد 4 دقائق من الهدف الثالث لصالح الجزائري آدم أواناس.

وكان روما قريباً من العودة إلى أجواء اللقاء في الدقيقة 72 لو لم يعاند الحظ الفرنسي ستيفن نزونزي بعدما ارتدت محاولته الراسية من العارضة. ودفع نادي العاصمة ثمن هذه الفرصة الضائعة بتلقيه هدفاً رابعاً سجله البديل الألماني أمين بونس الذي سجل هدفه الثاني في ثالث مباراة له مع نابولي القادم إليه في يناير (كانون الثاني) من أياكس الهولندي، وذلك بعد أخطاء دفاعية بالجملة لأصحاب الأرض ومعمعة داخل المنطقة في الدقيقة 81.



ميرتينز يعزز تقدم نابولي (رويترز)

وعندما كان الشوط الأول يلفظ أنفاسه الأخيرة، نجح روما في خطف هدف التعادل من ركلة جزاء تسبب بها الحارس لكن الضيوف استعادوا التقدم مجدداً في مستهل الشوط الثاني، مستفيدين من خطأ الحارس

31. ونجح ميليك في الوصول مجدداً إلى شباك نادي العاصمة بعد تمريرة من مرتنز، لكن الحكم ألغى الهدف بداعي تسلسل غير واضح على المهاجم البولندي في الدقيقة 36.

بواسطة فيردي بعد تمريرة من مرتنز، لكن أولسن كان في المكان المناسب هذه المرة لإنقاذ الموقف في الدقيقة 36.

بواسطة فيردي بعد تمريرة من مرتنز، لكن أولسن كان في المكان المناسب هذه المرة لإنقاذ الموقف في الدقيقة 36.

صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال لنقطة، بعد خسارة الفريق اللومباردي السبت أمام سبديوريا (صفر - 1). واستحق نابولي فوزه هذا الموسم، إذ كان الطرف الأفضل منذ البداية في ظل تواضع الأداء الدفاعي لفريق المدرب رانيري. وبغياب لورنيسو أنسيني المصاب، اعتمد أنشيلوتي على البلجيكي درايز مرتنز في خط المقدمة إلى جانب البولندي أركاديوس ميليك الذي منح الضيوف أفضل بداية ممكنة، بافتتاحه التسجيل بعد دقيقتين فقط إثر تمريرة متقنة من سيموني فيردي، فسيطر على الكرة بكعب قدمه قبل أن يلتف على نفسه ويسدها بيسراه في شباك الحارس السويدي روبن أولسن. ورغم تخلفه أمام ضيفه الجنوبي، بدا فريق رانيري عاجزاً عن تهديد مرمرى الحارس اليكس ميريت، بل كان نابولي أسوأ من الحارس السويدي روبن أولسن.

وعاد فريق المدرب كارلو أنشيلوتي الفارق الذي يفصله عن يوفنتوس المتصدر، الفائز السبت على امبولي 1 - صفر، إلى 15 نقطة قبل 9 مراحل على انتهاء الموسم، فيما مني روما بهزيمته الثانية هذا الموسم في ملعبه (الأولى 20 أكتوبر «تشرين الأول») أمام سيبال الذي أسقط فريق الحارس السويدي روبن أولسن.

نابولي
عقد
مشاكل
رانيري
في روما
(أ.ق.ب)

روما، «الشرق الأوسط»

لحق فريق نابولي مضيفه روما درساً في فنون كرة القدم وتغلب عليه 4 - 1، خلال المباراة التي جمعتهما أمس في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، والتي شهدت أيضاً فوز أتالانتا على بارما 3 - 1، وسبال على فروسينوني 1 - صفر، وتعادل فيورنتينا مع تورينو 1 - 1. وبعودة نابولي وصيف البطل وثاني الترتيب منتصراً من معقل روما للموسم الثالث على التوالي، عقد مهمة نادي العاصمة بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وأعاد فريق المدرب كارلو أنشيلوتي الفارق الذي يفصله عن يوفنتوس المتصدر، الفائز السبت على امبولي 1 - صفر، إلى 15 نقطة قبل 9 مراحل على انتهاء الموسم، فيما مني روما بهزيمته الثانية هذا الموسم في ملعبه (الأولى 20 أكتوبر «تشرين الأول») أمام سيبال الذي أسقط فريق الحارس السويدي روبن أولسن.

فوز صعب لبرشلونة على إسبانيول في الدوري الإسباني

أتلتيكو يسحق الأليس ويحافظ على أماله الضعيفة في اللقب

أصحاب الأرض من مدى بعيد. ورفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى 59 نقطة، وتوقف رصيد الأليس عند 44 نقطة. وفي المباراة الثالثة، فاز فريق ليغانيس على مضيفه خيتافي 2 - صفر، وسجل هدفي ليغانيس مايكل سانتوس وخوان فرنانيسكو مورينو في الدقيقتين 49 و83 على الترتيب. وأهدر غويدو كاريو ركلة جزاء لفريق ليغانيس في الدقيقة 18، ورفع ليغانيس رصيده إلى 36 نقطة وتوقف رصيد خيتافي عند 46 نقطة.

وفي المباراة الرابعة، قلب فريق سلتا فيغو تأخره بهدفين أمام ضيفه فياريال إلى فوز 3 - 2. وتقدم فياريال بهدفين نظيفين سجلهما كارل توكو إيكامي في الدقيقة 11 والفونسو بيدرازا في الدقيقة 15، قبل أن يسجل سلتا فيغو ثلاثة أهداف عن طريق إيفو أسباس (هدفين) الأول في الدقيقة 50 والثاني في الدقيقة 86 من ركلة جزاء وماكسيميليانو غوميز رصيده إلى 28 نقطة وتوقف رصيد فياريال عند 29 نقطة.

الملاعب وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 89 التي شهدت تسجيل برشلونة للهدف الثاني عندما مر مالكوم دي أوليفيرا كرة عرضية أرضية من الناحية اليسرى داخل منطقة جزاء إسبانيول قابلها ميسي بتسديدة أرضية داخل منطقة المرمى. ومر الوقت المتبقي من المباراة من دون جديد قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز برشلونة 2 - صفر.

وفي المباراة الثانية، سحق أتلتيكو مدريد مستضيفه الأليس 4 - صفر ليحافظ على أماله في الفوز بلقب دوري الدرجة الأولى الإسباني ويعيد الفارق مع برشلونة المتصدر إلى عشر نقاط. وهيمن فريق المدرب دييغو سيمبوني، صاحب المركز الثاني، على المباراة وأمطر شباك مستضيفه بأربعة أهداف عبر ساؤول نغيز ودييغو كوستا والغارو مورانا وتوماس بارتي. وسجل كوستا هدفاً رائعا بتسديدة مفاجئة من خارج منطقة الجزاء قبل أن يحزن توماس هدفة من تسديدة رائعة أيضاً في الزاوية العليا لمرمي



أتلتيكو وفرحة الانتصار (إ.ب.)

جزء إسبانيول اصطدمت برأس فيكتور سانتشيز وعانقت الشباك. تحلى فريق إسبانيول عن حذره الدفاعي وبادل فريق برشلونة للهجمات ولكن كلاهما فشل في تشكيل أي خطورة على المرمى لينحصر اللعب في وسط

وليسد كرة قوية لكن لويين تالق وحول الكرة إلى ركلة ركنية لكنها لم تستغل. وأسفرت هجمات برشلونة عن تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 71 عندما سد ليوينيل ميسي كرة رائعة من ركلة حرة مباشرة من على حدود منطقة

وسد كرة قوية تصدى لها مارك أندريه تير شتيغن ببراعة. وأنقذ دييغو لويينز فريق إسبانيول من هدف مؤكد عندما مرر كوتينيو كرة بينية إلى مالكوم دي أوليفيرا في الناحية اليسرى داخل منطقة الجزاء

34 نقطة. جاءت بداية المباراة سريعة من الطرفين حيث تبادلوا شن الهجمات على المرمى ولكن دون وجود خطورة حقيقية على المرمى حيث اقتفد لاعبو الفريقين الدقة في اللمساة الأخيرة. وشهدت الدقيقة التاسعة أخطر فرص المباراة، لمصلحة فريق برشلونة، عندما لعبت تمريرة بينية إلى ليوينيل ميسي داخل منطقة الجزاء ليراوغ مدافعي إسبانيول قبل أن يسد كرة قوية اصطدمت بأحد مدافعي إسبانيول وخرجت إلى ركلة ركنية لم تستغل.

فرض فريق برشلونة سيطرته على مجريات بحثا عن تسجيل هدف التقدم وسط دفاع قوي من فريق إسبانيول، الذي اعتمد على شن الهجمات المرتدة، ومع ذلك انحصر اللعب في وسط الملعب وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 21 التي شهدت فرصة خطيرة لبرشلونة، عندما سد إيفان راكيتيتش كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم الأيمن للحارس دييغو لويينز

مدريد، «الشرق الأوسط»

انتزع فريق برشلونة فوزاً صعباً من ضيفه إسبانيول 2 - صفر خلال المباراة، التي جمعتهما في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، ليقترب بقوة نحو التتويج باللقب. وشهدت أيضاً هذه الجولة فوز أتلتيكو مدريد على الأليس 4 - صفر، وليغانيس فيغو على فياريال 3 - 2.

وتقدم برشلونة بهدف في الدقيقة 71 عندما سد ليوينيل ميسي كرة رائعة من ركلة حرة مباشرة من على حدود منطقة جزاء إسبانيول اصطدمت برأس فيكتور سانتشيز وعانقت الشباك، وجاء الهدف الثاني في الدقيقة 89 عندما مر مالكوم دي أوليفيرا كرة عرضية أرضية من الناحية اليسرى داخل منطقة جزاء إسبانيول قابلها ميسي بتسديدة أرضية إلى داخل المرمى.

ورفع برشلونة رصيده إلى 69 نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف رصيد إسبانيول عند

إنهاء الدوري ضمن المراكز الأربعة الأولى وتقديم عرض جيد أمام برشلونة في دوري الأبطال أمران مهمان للغاية للمدرب

مهام أساسية لسولسكاير إذا أراد النجاح مع مانشستر يونايتد

بأثنية، على أن يستعيدوا لياقتهم البدنية والذهنية، وأن يلعبوا بباريحية كبيرة داخل المستطيل الأخضر. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من الشكوك حول قدرة المدير الفني النرويجي على مواصلة النجاح، لكن هذه الشكوك ستتلاشى بمرور الوقت.

لكن الأسئلة المطروحة الآن هي: لماذا قرر مانشستر يونايتد الإعلان عن تعيين سولسكاير مديراً فنياً دائماً الآن؟ ولماذا تم الإعلان عن هذا القرار بعد خسارة النادي في مباراتين متتاليتين؟ ربما يعود الأمر إلى أن مسؤولي مانشستر يونايتد يدركون جيداً أن الإعلان عن اسم مدير فني دائم سوف يساعد كثيراً في عملية التعاقد مع اللاعبين الجدد، لأن أي لاعب يقرر الانتقال إلى أي ناد سوف يضع في حسبانته من هو المدير الفني للفريق. لكن على أي حال، يبقى توقيت الإعلان عن تعيين سولسكاير بشكل دائم محيراً للغاية!

وقد حقق سولسكاير نتائج رائعة كمدير فني مؤقت، وظهر شخصية قوية، والتزم بأفكاره السيرة الكسفيرغسون، وظهر من الواضح أنه يعمل بكل ما أوتي من قوة على إعادة النادي إلى المسار الصحيح. وعلاوة على ذلك، فإن حب سولسكاير للنادي يعني أنه لن يحرص عليه (خصوصاً على المال) أو أن يرحل بشكل مفاجئ إلى أحد الأندية المنافسة.

وقد كانت بدايته مع الفريق استثنائية، بل وكادت أفضل بكثير مما كان متوقعاً، لكنه لأول مرة يتعرض لهزيمتين متتاليتين مع الفريق منذ توليه المهمة، وهو الأمر الذي يجعل البعض يتساءل عما إذا كان يمكن أن يكون هذا المدير النرويجي المحترف في المركز السادس وفشل في التأهل لدوري أبطال أوروبا؟ وماذا لو خسر بشكل مهين أمام برشلونة في دوري أبطال أوروبا؟ وبالتالي، لماذا لم ينتظر مانشستر يونايتد لشهرين آخرين حتى تثبت سولسكاير جدارته بتولي مهمة الفريق بشكل دائم؟ كل هذه أسئلة يتم طرحها من قبل البعض منذ الإعلان عن تولي المدير الفني النرويجي المهمة بشكل دائم.

لكن هذا هو السيناريو الأسوأ. إن السؤال عن سبب عدم انتظار مانشستر يونايتد لنهاية الموسم لكي يعلن عن تولي سولسكاير المهمة بشكل دائم لا يعني على الإطلاق أن الإعلان في الوقت الحالي يعد أمراً خاطئاً، خصوصاً في ظل الدلائل والبراهين التي تشير إلى النجاح الكبير الذي حققه المدير الفني النرويجي خلال الفترة الماضية. علاوة على ذلك، نجح سولسكاير في تطوير أداء عدد كبير من لاعبي الفريق، على رأسهم بول بوجبا وماركوس راشفورد وأنتوني مارسيال وجيسي لينغارد ولوك شو. كما أدار مباراة فريقه أمام باريس سان جيرمان في فرنسا باقتدار. تجب الإشارة إلى أن الأمور الخططية والتكتيكية لا تتعلق فقط باختيار أفضل اللاعبين في أفضل المراكز، بل تتعلق أيضاً بقراءة المباريات والتفاعل مع ما يحدث بشكل مناسب، وهذا هو ما أثبتته سولسكاير في الكثير من المباريات.

سوف يقول البعض إن مانشستر يونايتد كان محظوظاً للغاية في تلك الليلة، لكن الشيء المؤكد هو أن سولسكاير قد استفاد من الفرص المتاحة أمامه بشكل يظهر براعته وذكاءه. لقد نجح سولسكاير في ترميم الفريق وذكور اللاعبين بما كان عليه النادي في السابق، وبما يمكن أن يكون عليه مرة أخرى، وبأنه يجب أن يكون مانشستر يونايتد فريقاً كبيراً على الدوام. وبالإضافة إلى التساؤل عن كيفية تعامل سولسكاير مع الهزيمتين الأخيرتين اللتين تعرض لهما فريقه، فإنه من الإنصاف أيضاً أن نتعامل معه على أنه مدير فني تولى مهمة تدريب الفريق في ظروف صعبة للغاية، وأن ننظر إليه بعيداً عن «عباءة الكسفيرغسون»، إن جاز التعبير.



سانشين



ميسي



سولسكاير ومساعدته فيلان



دي خيا

لندن، بول ويلسون وصف المدير الفني النرويجي لفريق مانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، أداء فريقه بـ«السيئ»، رغم الفوز 2-1 على أتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم باستاد «أولد ترافورد» السبت. وجاءت أول مباراة لسولسكاير بعد تعيينه بشكل دائم محبطة، وكان التسجيل عن طريق ماركوس راشفورد وأنطوني مارسيال، وبواقع هدف في كل شوط، هو مصدر الرضا الوحيد للمدرب النرويجي. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على المهام التي يتعين على سولسكاير القيام بها إذا كان يريد النجاح مع مانشستر يونايتد في مهمته الجديدة:

إنهاء الدوري ضمن المراكز الأربعة الأولى

من المهم للغاية أن ينهي مانشستر يونايتد الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، نظراً لأن أي لاعب سيسعى النادي للتعاقد معه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة سوف يفكر أكثر من مرة إذا كان الفريق يشارك في بطولة الدوري الأوروبي وليس دوري أبطال أوروبا.

وكان معظم الناس يتخيلون أن مانشستر يونايتد لن يعلن عن اسم المدير الفني الدائم للفريق إلا في نهاية الموسم الحالي، أو بالأحرى أن مانشستر يونايتد كان سينتظر لمعرفة ما إذا كان المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير سيتمكن من التأهل للنسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا أم لا، وهي المهمة التي كان يبدو من شبه المستحيل على المدير الفني السابق جوزيه مورينيو تحقيقها.

لكن مانشستر يونايتد لم يتخط حتى نهاية الموسم، وأعلن عن تعيين سولسكاير مديراً فنياً دائماً لمدة ثلاث سنوات، بعد النتائج الرائعة التي حققها المدير الفني النرويجي، سواء على المستوى المحلي أو القاري، ونجاحه في تحقيق شعبية كبيرة بين أنصار وعشاق الشياطين الحمر. لكن الخطر يتمثل في أن أرسنال وتوتنهام يقاطعان من أجل احتلال المركزين الثالث والرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أن سولسكاير ومانشستر يونايتد قد يفشلان في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى.

عرض جيد أمام برشلونة

دعونا نتفق منذ البداية على أن مواجهة برشلونة في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا ستكون صعبة للغاية.

لكن لا يمكن الحكم على مستوى مانشستر يونايتد، وما إذا كان قد نجح في العودة إلى المسار الصحيح أم لا إلا عندما يواجه أقوى الأندية في أوروبا. ومن الواضح أن برشلونة بعد النادي الأقوى في إسبانيا حالياً، بدليل أنه يتربع على صدارة الدوري الإسباني الممتاز بفارق 10 نقاط كاملة عن أقرب منافسيه، ولكي نكون منصفين، لم يكن مانشستر يونايتد مرشحاً في أي وقت من الأوقات خلال السنوات الخمس الأخيرة للوصول إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا على حساب فريق مثل برشلونة، ومن هذا المنطلق فإن سولسكاير ليس لديه ما يخسره.

لكن الفوز غير المتوقع على باريس سان جيرمان في عمر داره بملعب «حديقة الأمراء»، والتأهل إلى دور الثمانية للبطولة الأقوى في القارة العجوز بعد الخسارة في المباراة الأولى على ملعب «أولد ترافورد» بهدفين دون رد، كان أحد الأسباب الأساسية في تعيين المدير الفني

مورينيو).
إيجاد طريقة دبلوماسية للتعامل مع سانشيز

إنه لامر محرج للغاية أن يكون أعلى اللاعبين أجراً في الفريق لا يشارك بصفة مستمرة في التشكيلة الأساسية، ويقدم مستويات مخيبة للأمل عندما يتم الدفع به في المباريات. ويبدو من الواضح للجميع أن اللاعب الشاب، كما أن حصول اللاعب على راتب أسبوعي ضخم يصل إلى 500 ألف جنيه إسترليني يعقد أي مفاوضات بشأن مستقبل اللاعب. ويبدو أن هناك خلافاً بين سولسكاير والنادي بشأن ما إذا كان يجب الإبقاء على سانشيز أو الاستغناء عنه، رغم أن النادي يعلم جيداً أنه من الصعب الحصول على أي أرباح من بيع اللاعب بسبب المقابل المادي الكبير الذي يحصل عليه، وهو الأمر الذي سيقلل عدد الأندية التي ترغب في الحصول على خدماته.

تجب الإشارة إلى أن تعيين سولسكاير مديراً فنياً دائماً للفريق، بعد 6 سنوات من التغيير غير المقنع، لا يعني أن مانشستر يونايتد قد استعان بأحد أيقونات الماضي فحسب، لكنه يعني أيضاً أنه لجأ إلى مدير فني مصر وعازم على أن يكون بمثابة «قناة اتصال» بين مستقبل النادي وماضيه. إنها خطوة تحظى بشعبية كبيرة بين أنصار وعشاق النادي، وتبدو أيضاً خطوة موفقة وناجحة، خصوصاً بعدما نجح سولسكاير في تحقيق نتائج أكثر من رائعة مع الفريق خلال الموسم الحالي. ومع ذلك، يرى البعض أن سولسكاير ليست لديه خبرة كبيرة في عالم التدريب، وأنه لم يشرف من قبل على إعادة بناء فريق، وأن حالة لويس فان غال، أو أليكسيس سانشيز (الذي تعاقد معه سانشيز) إذا استمر سولسكاير في منصبه خلال السنوات



فيرغسون وسولسكاير ويوناييتد وتعاون مستمر

الأشكوى مستمرة من عدم تعاقد النادي مع لاعبين جدد، على عكس ما كان يحدث بشكل متكرر من وجود نقص واضح في خط الدفاع. ويجب التأكيد على أن راشفورد يعد لاعباً رائعاً، وبإمكانه أن يصبح أفضل من ذلك بكثير، ولذا يتعين على مانشستر يونايتد أن يعمل على ضمان بقاء اللاعب على المدى الطويل. ورغم أن ديفيد دي خيا لم يعد مطلوباً لدى ريال مدريد بالشكل الذي كان عليه الأمر في الماضي، فإنه يعد أحد أفضل حراس المرمى في العالم، ويذكر

مانشستر يونايتد جيداً أنه من الصعب للغاية العثور على حارس مرمرى آخر بهذه القدرات والإمكانات.

يتعين على مانشستر يونايتد أن يحافظ على العناصر الأساسية للفريق، ومن بينها بالتأكيد ماركوس راشفورد وديفيد دي خيا. ولم تعد هناك

الجديدة، وضمان الاستمرارية التي يحتاجها النادي. ويتمثل الهدف الرئيسي الآن للمحور المكون من سولسكاير وفيلان وفيرغسون في إعادة الفريق إلى الطريق الصحيح. وطالما ظل سولسكاير مديراً فنياً للفريق، فلا يبدو أنه سيكون هناك سبب لعدم استمرار هذا المحور، على الرغم من أن وجود شخص يكون مسؤولاً بشكل عام عن سياسة الانتقالات داخل النادي قد تكون منطقية لو واصل مانشستر يونايتد تغيير المديرين الفنيين كل موسمين.

الإبقاء على العناصر الأساسية للفريق

إبرام صفقات قوية

إذا استمر سولسكاير في منصبه خلال السنوات



الإبقاء على دي خيا مهمة أساسية لسولسكاير

التي يتخذ قراره بالتخلي عن خدمات فيلان. ويبدو أن إعادة فيلان إلى النادي قد بدأت توتني ثمارها، كما كان متوقعاً.

الابقاء على فيلان

لن يكون من الصعب الإبقاء على مايك فيلان، مساعد مديراً فنياً دائماً لمدة ثلاث سنوات، بعد النتائج الرائعة التي حققها المدير الفني النرويجي، سواء على المستوى المحلي أو القاري، ونجاحه في تحقيق شعبية كبيرة بين أنصار وعشاق الشياطين الحمر. لكن الخطر يتمثل في أن أرسنال وتوتنهام يقاطعان من أجل احتلال المركزين الثالث والرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أن سولسكاير ومانشستر يونايتد قد يفشلان في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى.

مرة قبل أن يتخذ قراره بالتخلي عن خدمات فيلان. ويبدو أن إعادة فيلان إلى النادي قد بدأت توتني ثمارها، كما كان متوقعاً.

اتخاذ قرار بشأن مدير الكرة

قد لا يكون هذا أمراً عاجلاً الآن، على عكس ما كان عليه الحال في عهد المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، نظراً لأن سولسكاير قد يعتبر المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون هو المستشار الوحيد فيما يتعلق بالتعاقدات



توقيت تعيين سولسكاير مديراً دائماً... خطأ أم صواب؟

يوميات الشرق

يفتح معرضه الأول بأعمال مصورين من القرن التاسع عشر «الوفر أبوظبي» يحفي بأقدم الصور الفوتوغرافية

أبوظبي، الشرق الأوسط

يطلق متحف «الوفر أبوظبي» معرضه الدولي الثاني، تحت عنوان «العالم بعدساتهم: أولى الصور الفوتوغرافية 1842 - 1896»، الذي يسلط الضوء على التطور الحاصل في مجال التصوير الفوتوغرافي خلال الأعوام الأولى من نشأته. يُسلط المعرض الضوء على كيفية التقاط الصور الفوتوغرافية لبعض المناظر الطبيعية والأشخاص لأول مرة، كما أنه يعكس الطابع العالمي الذي يُميز مجموعة متحف «الوفر أبوظبي»، إلى جانب المنهج الذي يتبعه المتحف في تنظيم المعارض والإشراف عليها، المتمثل في عرض المقتنيات حسب الموضوع والتسلسل الزمني، ويضم المعرض صوراً التقطت في الأمريكتين وأفريقيا والشرق الأوسط وآسيا.



صورة للسيرة براتب سينغ مهراجا أورشلا مع حاشيته 1882



من ألبوم صور عن الفلبين يضم 85 صورة مطبوعة على ورق حمضي



مشهد للمسجد الحرام ومدينة مكة المكرمة 1881



هندي من قبيلة أوركوس البيرو 1864



صورة شخصية لامرأة إثيوبية شابة (نوفمبر 1888)



شارع كانتون في الصين 1870 - 1890

موسيقي بعنوان «في أرض صيادي السرور» في نهاية أسبوع افتتاح المعرض. يفتح المعرض أبوابه أمام الجمهور اعتباراً من 25 أبريل (نيسان) ويستمر لغاية 13 يوليو (تموز) 2019. الدخول إلى المعرض مجاني ضمن حيث سيمنحهم من استكشاف الأداة الأولى للخراطة المرئية للعالم، وطرح التساؤلات حول افتتاحنا بالصور الفوتوغرافية واعتمادنا عليها في الوقت الحاضر».

سياسر المعرض الزائرين بمجموعة من الصور البديعة فائقة الجمال، ويأخذهم في رحلة يبحرون عبرها في عالم المذهلة. اعتقد أن المعرض سيكون مليئاً بالمفاجآت للزوار، حيث سيمنحهم من استكشاف الأداة الأولى للخراطة المرئية للعالم، وطرح التساؤلات حول افتتاحنا بالصور الفوتوغرافية واعتمادنا عليها في الوقت الحاضر».

تاريخية من الفلبين، منها أعمال بيدرو بيكون التقط واحدة من أقدم الصور في البلاد. يضم أحد الألبومات المعروضة - جاك شيرك مجموعة مختارة لأولى الصور الشخصية (البيورتريه) المأخوذة داخل الاستوديو لأشخاص فلبينيين، والتي جاءت على شكل بطاقة زيارة. ومن ناحية أخرى، يضم المعرض صوراً بعدسة لالا دين دابال، الذي اعتبر أفضل مصور هندي المولد في عصره. لبومباي العالمي للتصوير الفوتوغرافي، حيث يُتيح تطوره في أميركا الجنوبية وأفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الكشوف عن أوجه الاختلاف والتشابه.

ولا دين دابال من الهند، ومارك فريز من البرازيل، ولاي فونغ من الصين، وكاسيان سيفاس من إندونيسيا، والكساندر ميشون ونيكولاي تشاروشين من روسيا، وفرانسيس شيت من تايلاند، وكذلك إيشيدا سوتا وسوزوكي شينيتشي من اليابان.

يرتبط المعرض بصلة خاصة في منطقة الخليج العربي أيضاً، حيث يضم أول صور فوتوغرافية التقطت في منطقة الشرق الأوسط، منها أوائل الصور الملتقطة للمملكة العربية السعودية واليمن بعدسة أوغست بارتولدي، وأول صورة فوتوغرافية مأخوذة لمكة بعدسة المصور المصري صادق بيه. ومن جانب آخر، يُسلط المعرض الضوء على صور

العسكرية والمسافرين. وكان يُنظر إلى التصوير الفوتوغرافي في ذلك الوقت كبديل يُغني عن عيش تجارب واقعية نظراً لإسهامه في التعرف على العالم عن بعد. وتقدم هذه الصور التي اعتبرت آنذاك انعكاسات حقيقية للعالم نظرة شاملة اليوم عن الطرق التاريخية، وربما القديمة أحياناً، التي كان يُنظر بها إلى الأراضي الأجنبية والشعوب الأخرى من منظور أوروبي واضح يركز، في كثير من الأحيان، على الثقافة والآثار الأوروبية.

سيتمكن زوار متحف اللوفر أبوظبي هذا الصيف من السفر إلى أماكن جديدة واكتشاف مناطق مختلفة من العالم بعيون رحالة أوروبيين من القرن التاسع عشر، وذلك من خلال أول معرض للصور الفوتوغرافية ينظمه المتحف.

نشأ التصوير الفوتوغرافي في عام 1839 على خلفية قيام عدة دول أوروبية بتوسيع نطاق نفوذ إمبراطورياتها لتشمل مناطق في أفريقيا وآسيا والأمريكيتين والشرق الأوسط، وجاء ذلك مدفوعاً بسعي لا يعرف حدوداً للاكتشاف. تجاوز التصوير الفوتوغرافي بعد ذلك حدود أوروبا قاطعاً البحار وعابراً بصحة البعثات الدينية والعلمية والدبلوماسية

عبر 30 لوحة للتشكيلية المصرية نازلي مذكور

بهجة الربيع تفتح بمعرض «حديقة خاصة» في القاهرة

القاهرة: نادية عبد الحليم

الزهور وتلخيص تفاصيلها، أنها تستعين بتكنيك جديد، يظهر في اهتمامها بتعدد الطبقات اللونية في لوحاتها، ومزيج الألوان غير التقليدي، وتكون النتيجة في صورة أعمال متميزة على المستويين التقني والفكري.

تقول مذكور لـ «الشرق الأوسط»: «أبدأ دون أن أعرف إلى أين سأصل، وإلى أين ستأخذني أحاسيسي وأفكاري وحالتي الوجدانية في تلك اللحظة، ولأن ذلك كله يتغير من لحظة إلى أخرى لدى كل بشر لا سيما الفنان، فإن لوحاتي تأتي متغيرة، ونهاياتها مختلفة، شغف لدي بموضوع واحد منذ سنوات، وهو الطبيعة والزهور».

تتابع: «انفعالات داخلية تحركني، وتنقل إلى سطح اللوحات بتلقائية دون وسيط بينها، وهي تجسيد لرؤيتي الخاصة للطبيعة، ولنظرتي الفلسفية للحياة». وإذا أردنا أن نلخص مثلها فلسفتها الحياتية فربما يكون أفضل توصيف لها هو «فلسفة الجمال».

لوحات مذكور تدعو للبهجة

ديناميكية قوية، وهي برغم احتفائها بالطبيعة وتجسيد لوحاتها، ومفاجات لا تنتهي تقدمها له الفنانة. وفي لوحاتها متنوعة المقاسات، التي اعتمدت فيها على استخدام الأكريلك على الورق أو على كانفاس يتضح إلى جانب ميلها إلى تجريد

فكان زهورها المشرقة تحمل على أوراقها حلم الإنسان بغير آخر أكثر جمالاً وإشراقاً مما هو عليه اليوم. ومن هنا فإن في أعمالها تجد الألوان الزاهية تنتصر على بعض البقع الداكنة الموجودة خلسة على سطح اللوحات، فمن الظلام تنسل إلى النور، ومن مسحة التشاؤم ندلف إلى

الحياة ذاتها، كما تريد أن تجعلنا نشعر بها، ولذلك تتسم تجربتها الجمالية بشغافية لونية، وتوهج إبداعي يخلق ما بين سماوات الحلم ولحظات الواقع. ومن هنا نجد زهورها تقف على الخط بين التصريح والتلميح... فهي ليست الزهور بشكلها الواضح المتعارف عليه،

بلغة بصرية أنيقة وناعمة تدعونا الفنانة التشكيلية المصرية نازلي مذكور، إلى استقبال الربيع بروح متجددة، وطاقة أمل، فبهر أعمالها التي يضمها معرضها المقام حالياً بغاليري بيكاسو بالزمالك، ويستمر حتى 10 أبريل (نيسان)، تواصل الغوص في عالم مستوحى من جمال الطبيعة وزهورها، فتنقل حالة التوهج والثراء في خطوطها واللوانها وتكويناتها من سطح اللوحات إلى أعماقنا، لتثير الشغف بتذوق المناظر الخلابة والانطلاق بين ربوع الحياة.

لوحات مذكور تدعو للبهجة

تواصل الفنانة غوصها في عالم مستوحى من جمال الطبيعة

تواصل الفنانة غوصها في عالم مستوحى من جمال الطبيعة

تواصل الفنانة غوصها في عالم مستوحى من جمال الطبيعة

تواصل الفنانة غوصها في عالم مستوحى من جمال الطبيعة

تواصل الفنانة غوصها في عالم مستوحى من جمال الطبيعة

تواصل الفنانة غوصها في عالم مستوحى من جمال الطبيعة

وزير الثقافة السعودي يزور مكتبة الملك فهد الوطنية



الوزير خلال تفقده مكتبة الملك فهد بالرياض (واس)

على جمع كل ما نشر داخل البلاد وجمع ما ينشره السعوديون في الخارج. يذكر أن وزارة الثقافة أعلنت يوم الأربعاء الماضي 27 مارس (أذار) رؤيتها وتوجهاتها متمثلة دعماً كبيراً للمكتبات العامة، عبر مبادرة مخصصة لها، وذلك بهدف تطويرها وتحويلها إلى منارات للثقافة والمعرفة في جميع مناطق البلاد.

وتخصيص الأرقام المعيارية للمكتب والدوريات لتكون المكتبة هي المركز الوطني المسؤول عن تسجيل المطبوعات. حيث تمكنت المكتبة من تسجيل 4 آلاف عنوان سعودي، فهي علاوة على الدور المرجع في عمليات التسجيل والنشر المكتبي، تقوم بالتنظيم وضبط الإبداع الفكري المحلي ونشره، والتعريف به ونشره، من أهم أهداف المكتبة أنها تعمل

الرياض، «الشرق الأوسط»

تفقد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض. وتجوّل في مرافق المكتبة، واطلع على أقسامها وبرامجها وذلك لمعرفة احتياجاتها في الفترة المقبلة على ضوء ما تم الكشف عنه في حفل الإعلان عن رؤية وتوجهات وزارة الثقافة التي تضمنت مبادرة لتطوير المكتبات العامة. وقال الأمير بدر: «إن مكتبة الملك فهد الوطنية تعد صرحاً ثقافياً بالغ الأهمية، لما تحتويه من ثراء ثقافي ومعرفي، جعلها تحتل مكانة مهمة في المجال الثقافي السعودي».

وأضاف: «إن المكتبة منذ إنطلاقها 1990 إلى اليوم وهي تؤدي دوراً كبيراً في دعم الثقافة السعودية وحفظها وتوثيقها»، مؤكداً حرص وزارة الثقافة على البناء على هذا النجاح لتحقيق نجاحات أكبر من خلال المبادرات الخاصة بالمكتبات والنشر. وتعد مكتبة الملك فهد الوطنية في السعودية، المرجع في عمليات التسجيل والإبداع، كما تقوم المكتبة بالتسجيل والترقيات الدولية المنشورات السعودية مع المركز الدولي لتسجيل المطبوعات

رکز على أهمية توفير بنية تحتية متطورة لها أمير المدينة المنورة يشدد على التوسع في مراكز الأحياء



جانب من الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية، برئاسة الأمير فيصل بن سلمان

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس «الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية»، أهمية أن تسهم مراكز الأحياء في تنمية وتطوير البيئة الاجتماعية وتقوية الروابط بين سكان وأهالي الحي، وذلك من خلال العمل التكاملي والتنمية المجتمعية، والارتقاء بمختلف النشاطات والبرامج الجاذبة والتي تحقق قيمة مضافة لأبناء الحي وقاطنيه.

وشدد أمير منطقة المدينة المنورة خلال ترؤسه الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الجمعية بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل؛ نائب أمير المنطقة نائب رئيس الجمعية، أمس، على ضرورة أن تكون مراكز الأحياء الحالية ذات بنية تحتية متطورة، وجودة عالية المستوى تحقق الأهداف المخطط بها، وبما يلائم جميع شرائح الحي من رجال ونساء، والشباب والأطفال، مع العناية والاهتمام بمطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأشار الأمير فيصل بن سلمان إلى أهمية التوسع في مراكز الأحياء للوصول بأهدافها التنموية إلى أكبر عدد من الأهالي، وأن يكون ذلك من خلال إطلاق مراكز مؤقتة، مع العمل بالتوازي على مسار إنشاء مراكز أخرى نموذجية، لافتاً

إلى أن العمل في ذلك يكون بتفعيل أفكار إبداعية جاذبة غير نمطية مع الاستفادة من التجارب الناجحة في هذا المجال. إلى ذلك، أوضح الدكتور طارق معلا؛ الأمين العام لـ «الجمعية الأهلية للخدمات الاجتماعية» بالمدينة المنورة، أن الاجتماع أوصى بإقرار خطة التوسع في مراكز الأحياء التي تنظمها مبادرة السنوات المقبلة لتشمل أحياء المدينة المنورة، وإقرار الخطة التشغيلية لعام 2019. وأشار إلى أن التوصيات شملت إعداد خطط نوعية للانتشار بصيغ مجتمعية مختلفة، مع التركيز على تحسين الجهود الحالية وإيجاد نماذج متعددة ومتطورة مراكز الأحياء لتكون المدينة المنورة رائدة في هذا المجال الأهمي والمطلبة الأهالي وسكان الأحياء بالتوسع فيه.

وأضاف معلا أن الجمعية أوصت بتشكيل لجنة تنفيذية تتولى متابعة الخطط التنفيذية ورفع تقارير دورية عنها للمجلس، كما أوصى بتكليف فريق مختص بزيارة التجارب الناجحة في مجال مراكز الأحياء واتخاذ الوسائل اللازمة للاستفادة منها، إضافة إلى عدد من التوصيات المتعلقة بتطوير وتحسين أعمال الجمعية.

مددت استقبال الطلبات في مسابقتها حتى 18 أبريل الجاري

«مسك القيم» تنشد صناعة المحتوى الإبداعي لتعزيز الإعلام



المطلوبة، ومطابقة للمعايير الفنية والتقنية، ولم يسبق نشرها ضمن أي مسابقة أخرى، وتتيح المسابقة المشاركة للأفراد والشركات على حد سواء. فيما سيتم استقبال المشاركات على منصة مخصصة values.sa وذلك عبر منصة القيم وأن يكون حق استخدام المشاركات ونشرها متاحاً لـ «مسك القيم».

وحددت المسابقة عدة مجالات وفتحت الباب للتنافس فيها، حيث تركزت تلك المجالات على الأمانة والاحترام والمسؤولية والثقة، واشترطت لكل واحدة منها إنتاج قصة، أو فكرة لعبة إلكترونية، أو مقطع فيديو أو رسم تعبيرى. ويُنشر أن تكون المشاركات باللغة العربية، متمثلة القيم

والتربية، للوصول إلى دعم القيم الهادفة، عبر تحفيز ما يمكن إنتاجه من مواد إعلامية، من أجل الوصول إلى التأثير النوعي في المواد والمشاركات، وزيادة تفعيل أدوار الأفراد ومؤسسات المجتمع بما يخدم أهداف المسابقة وتبويب المحتوى العربي بالقيم، وتصنيفه ضمن منصة القيم.

المعارف العالمية التعليمية الخيرية، لمنح المبدعين مزيداً من الوقت في صناعة وتطوير مشاريعهم، في حين يصل مجموع الجوائز إلى 720 ألف ريال (192 ألف دولار). وكانت المبادرة أعلنت التقديم على المسابقة في 26 فبراير (شباط) الماضي، وتقوم المسابقة على تعزيز دور الإعلام والترفيه

القيمي، بهدف تقوية المشهد الإعلامي والترفيهي والتربوي بالمواد المعززة والداعمة للقيم. وأعلنت «مسك القيم» تمديد فترة التقديم على مسابقة «مسك القيم»، حتى 18 أبريل (نيسان) الجاري، ويأتي تمديد فترة التقديم على المسابقة التي تنظمها مبادرة «مسك القيم» بالتعاون مع مؤسسة

الرياض، «الشرق الأوسط»

تتيح مبادرة «مسك القيم» إحدى مبادرات مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، صناعة المحتوى الإبداعي للشباب ومنتجي المحتوى والمخترعين والمبدعين العرب المشاركة في إثراء المحتوى

الشارقة تقرب من المعجم التاريخي للغة العربية

معاجم، إلا أنها لا تغني عن المعجم التاريخي الذي يؤرخ لجميع الألفاظ العربية منذ نشأتها الأولى إلى عصرنا الزمان، فهو مشروع كبير وشامل وقتت الكثير من العوامل دون إنجازه سابقاً، كان أهمها: ضخامة العمل إذ لا ينبغي للذي يؤرخ للغة العربية أن يستند إلى مصادر محددة من الشعر، ويترك مصادر أخرى، ولا يصح أن يضع في المدونة اللغوية الحاسوبية كتباً تتعلق بالأدب وأحسانه التعبيرية، ويهمل كتب الفلسفة والمنطق والتاريخ والمواد العلمية الأخرى.

التدقيق في «اتحاد المجامع اللغوية العلمية»، وجاء حديث الأمين العام لمجمع اللغة العربية في الشارقة، خلال جلسة حوارية ضمن فعاليات الدورة الرابعة مع «مهرجان الثقافة واللغة العربية»، الذي تنظمه «جامعة القلب المقدس الكاثوليكية» في ميلانو بإيطاليا، بشراكة استراتيجية مع الدكتور محمد المستغنامي، وحاورته فيها البروفيسورة ماريا زونولا رئيسة قسم اللسانيات والأدب بـ «الجامعة الكاثوليكية»، استعرض خلالها مسيرة العمل على إصدار «المعجم التاريخي للغة العربية» الذي أطلقه حاكم الشارقة.

أن الشارقة قطعت أشواطاً كبيرة في إنجازها، وسيرى النور قريباً. وأشار إلى أن المعجم يؤرخ للغة والحضارة العربية على امتداد 17 قرناً، تتوزع على 3 مراحل بحثية هي مرحلة النقوش القديمة، واللغات النامية التي تنتمي إليها العربية، والثالثة التي تشمل اللغة واستخدامها، ويشمل المعجم 5 عصور: العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي، والأدبي، والعصر العباسي، وعصر الدويلات والممالك، والعصر الحديث، مؤكداً أن العمل يجري عليه بمشاركة أكثر من 300 باحث ومختص من كبار علماء اللغة العربية، ويضم لجاناً في 9 دول بمشاركة نخبة من الخبراء والمراجعين والمدققين، وتحضن الشارقة اللجنة التنفيذية للمشروع، كما تحضن القاهرة اللجنة العليا

الشارقة، «الشرق الأوسط»

كشفت الدكتورة محمد المستغنامي الأمين العام لمجمع اللغة العربية في الشارقة، أن المعجم التاريخي للغة العربية، الذي تعمل عليه إمارة الشارقة، سيكون فاتحة عصر حديث للغة العربية، واصفاً إياه بـ «المعجم العملاق الذي يمثل ذاكرة الأمة العربية وديوانها الفاعل وسجل أشعارها وأخبارها وحامل مخرجات ومنتجات أبنائها وبناتها». وأكد المستغنامي أن الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أعاد إحياء العمل على المعجم من جديد بعد أن حاولت العمل عليه الكثير من الجهات، وتوقفت نتيجة عظمة المشروع وضخامته، مؤكداً

نفدت منها 70 ألف نسخة وأعدت طباعة 20 ألفاً جديدة مجلة فرنسية تصدر قائمة الأعلى مبيعاً



غلاف المجلة

الضوء على قضية فرنسية من وجهة نظر مجموعة من المحققين

أعلنت إدارة تحرير مجلة «زاديج» الباريسية الجديدة أن 20 ألف نسخة إضافية ستوزع على الأوكاش والمكتبات بعد فساد الطبعة الأولى التي تضمنت 70 ألف نسخة. وصدرت المجلة قبل 10 أيام في 200 صفحة من الورق الغمق، وتصدرت غلافها عبارة: «إصلاح فرنسا» من رئيس تحرير «زاديج» هو الصحافي إريك فوتورينو، أحد المديرين السابقين لصحيفة «الوموند». والعدد الجديد هو الثالث في سلسلة أشرف عليها مع فريق من الصحافيين، ويبلغ سعر النسخة 19 يورو. ويسلط كل عدد

باريس، «الشرق الأوسط»

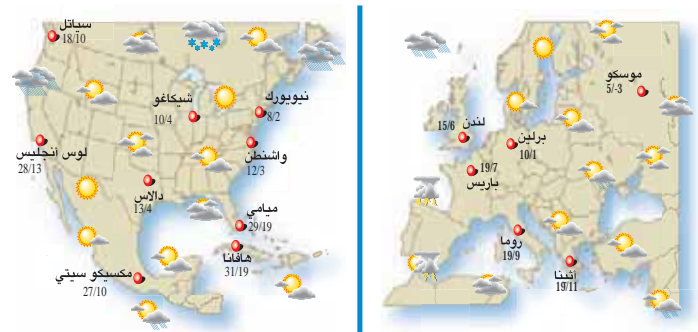
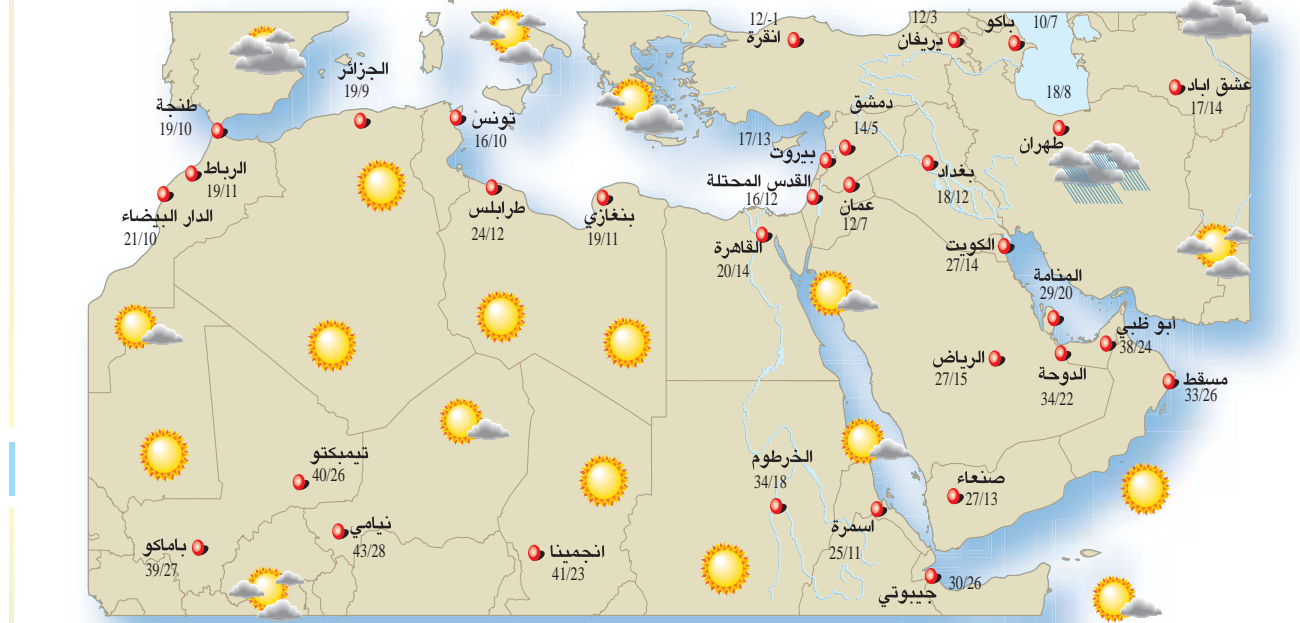
سودوكو

9	3	2						
1	5	4						
					7			
	2			3	5			
			3	5		1	7	
			8				4	
8	4					2		
6	1		8				5	

الحل السابق

5	7	4	3	8	1	6	9	2
6	8	9	7	4	2	1	3	5
1	3	2	9	5	6	8	7	4
9	6	1	5	7	4	2	8	3
4	2	7	6	3	8	5	1	9
8	5	3	1	2	9	4	6	7
7	1	5	4	6	3	9	2	8
3	9	8	2	1	5	7	4	6
2	4	6	8	9	7	3	5	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تسقط الثلوج صباحاً على شمال نيو إنجلاند، بينما يسود طقس جاف في باقي أنحاء أتلانتك الوسطى والشمالية. وتسقط الأمطار على جنوب جورجيا وشمال فلوريدا. وتسقط الأمطار والثلوج على جنوب داكوتا، وتتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط الأمطار على ولاية أوريغون وشمال كاليفورنيا.

أوروبا
تتسبب جبهة جوية باردة في سقوط الأمطار على أيرلندا واسكتلندا، ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في إنجلترا. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في جنوب اسكتلندا وفي ألمانيا وبولندا. وجنوباً، تؤدي منطقة منخفض إلى سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على إسبانيا، بينما يسود طقس جاف في إيطاليا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط أمطار متفرقة، وهبوب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب السعودية، بينما تسقط أمطار على شمال شرقي السعودية. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط أمطار على لبنان وشرق سوريا والعراق، بينما تسقط أمطار على شمال شرقي العراق. وتسقط بعض الأمطار على شمال الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط بعض الأمطار على شمال المغرب وأقصى شمال الجزائر، بينما تتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط الأمطار على شمال ليبيا. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في بقية مناطق شمال أفريقيا.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

هل تركيا وإيران أصدقاء؟ سؤال تونس

أغلب مشكلات الدول العربية اليوم، والحروب وشبه الحروب القائمة، والقتل والضحايا والتفجير والخراب والإرهاب، وتدخّل الأمم بشؤون العرب الدقيقة... شاهدناها وستجد أن اللاعب الرئيسي فيها إما إيران أو تركيا.

هذه حقيقة، من العراق وسوريا ولبنان واليمن وليبيا... إلخ، نبع الداء إما إيران عبر ميليشياتها الإرهابية المفسدة للحياة السياسية والمعنى وجود الدولة وسيادتها، كما تفعل جماعات «الحشد الشعبي» بالعراق و«حزب الله» بلبنان والحوثي باليمن، وإما تركيا، مقالاً، في ليبيا عبر احتضان «جماعة الإخوان» وتوفير الدعم الإعلامي والسياسي لها، وفوق ذلك تهريب السلاح للجماعات الإرهابية داخل ليبيا، كما حصل مع الشحنة التركية المضبوطة أخيراً بميناء «الخمس» الليبي، واعترف بها وزير خارجية تركيا.

أما سوريا فهي المسرح الذي تداخل فيه الإفساد الإيراني والتركي، وكانت سوريا هي ذروة الماسي العربية بالعقود الأخيرة، وبركات خامنئي وإردوغان فيها ظاهرة للعيان.

من أجل ذلك فقد كان تشخيص الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، بقمة تونس، صحيحاً وهو يقول في كلمته أمام القادة العرب خلال جلسة افتتاح الدورة الثلاثين للجنة العربية بتونس أمس (الأحد)، إن «التدخلات، من جيراننا في الإقليم، وبالأخص إيران وتركيا، فاقمت من تعقد الأزمات وأدت إلى استغلالها، بل وإلى استعصائها على الحل، ثم خلقت أزمات ومشكلات جديدة على هامش المعضلات الأصلية، لذلك فإننا نرفض كافة هذه التدخلات وما تحملها من أطماع ومخططات».

ورداً على المزبانات التركية والإيرانية، أكد أبو الغيط أن «الجولان أرض سورية محتلة بواقع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وأن الاحتلال جريمة وشرعته خطيئة وتقنيته عصف بالقانون واستهزاء بمبادئ العدالة».

لكن هل كان لإيران، وطبعاً تركيا الإردوغانية، أن تفسد شأن العرب ودولهم ومجتمعاتهم لولا وجود عرب متخمينين أو متاردغين (نسبة لإردوغان) يعملون معهم؛ أشخاص وجماعات أو دول، ومن هذه الدول طبعاً بل الأشهر، هي قطر، التي يقال إن أميرها تميم غادر قمة تونس محتجاً على كلمة الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط خصوصاً ضد تركيا، وهذا طبيعي... فالقرين بالمقارن يقدي... ويغضب له، حتى في غيبته؛ على ذكر قطر، فهذا السياسي العراقي «الإخواني» طارق الهاشمي الذي يكّن الود لقطر وتركيا، هاجم في حسابه على «تويتر» الدول العربية وطالب قادة العرب بتوحيد موقف، لكن ضد من؟

ضد أميركا، من دون أن يذكر سواها، كان بلده العراق ليس مستباحاً من إيران، وسوريا من إيران وتركيا، والخليج - ما عدا قطر... وربما غيرها - هدفاً للهجاء والصرخ التركي الإردوغاني. نعم، صدق الأمين العربي في اتهام تركيا وإيران وأتباعهما العرب، وهذا قطعاً لا يرفع المسؤولية عن العرب في إبداء أنفسهم.



المثلة الأميركية أي جي ميشالكا تحضر حفلاً في لوس أنجلوس (أ.غ.ب)



سمير عطالله

الجولان سطوة... لا صفقة

الجزء الأول في الحروب هو الدعاية، أو الإعلام، ويشارك فيه السياسيون والصحف وخبراء الإشاعات ونحاتو الأكاذيب. وكما تبجح الحروب القتل والتجويج والتشريد والاضطهاد والسرقة وغيرها، تبجح التلغيف والكذب والخداع.

كان جورج أورويل أحد موظفي البروباغندا خلال الحرب العالمية الثانية. وكان الأكثر إقناعاً، لأنه الأقل مبالغة والأكثر معقولية. أي لكونه أخذ دوماً في الاعتبار نكاه الشعوب ومنطق الأشياء. مع الإعلام التابع لـ«جهة الممانعة» عندنا يعاني من نقص كثير، وفائض واحد هو سوء الحظ. معظم وجوهه تفتقر إلى الجاذبية، التي هي أمر أساسي في الدعاية. ولم يتبلغ حتى الآن أن العالم تطور بعد الحرب العالمية الثانية من جوزيف غوبلز إلى جورج أورويل.

حالف الممانعة حظ نادر عندما وزعت، أو أحييت، أخيراً، إشاعة صيبانية تقول إن سوريا «باعت». باعته؟ الجولان لإسرائيل في حرب 67. حسن، فلنفترض أن سوريا «السادجة» باعت، فهل إسرائيل «الشاطرة» اشترت؟ أنت، لكي تبجح شقة صغيرة في حارتكم، تحتاج إلى تسجيلها، وإلى شهود، وإلى أختام، وإلى عقد، وإلى إقادة، وإلى تصديق، وإلى كل ما يثبت أن العقد ليس باطلاً ذات يوم.

هذا إذا كانت المسألة تتعلق بشقة في حارة، أما إذا كانت أرضاً في دولة، فمن يحق له بيعها إذا لم يكن له حق تملكها؟ وإذا حصل بيع وشراء بين دولتين، يحتاج الأمر إلى موافقة وإقرار البرلمان، وأن يكون ذلك علناً، ويحتاج إلى كل الوثائق المفروضة، وإلى الشهود، وإلى تسجيل العملية في السجلات الدولية، إلى آخره.

وصاحب المخيلة العاجزة الذي اخترع قصة الجولان قليل المعلومات أيضاً. فقد بنى على أنها قطعة أرض، أو بناية يملكها مالك واحد، وليست أراضي لعشرات الملايين، فمن الذي وقع باسمهم؟ هذه هدية مجانية لـ«إعلام الممانعة» الذي اعتاد احتكار الدعايات الخالية من عناصر الإقناع ومهارة، أو احتراافية، التصويه.

«بيع الجولان» هدية أيضاً لإسرائيل. فمتى كانت تبجح وتنشتر؟ إنها تعرف لغة واحدة، هي الاحتلال، ونقض القوانين الدولية. وقد عثرت في دونالد ترمب على شريك أساسي: أعطى ما لا يملك إلى من لا يحق له.

التفكير في القهوة «يجعل عقلك أكثر يقظة»



الذي اطلعوا على عناصر على صلة بالقهوة، أصبحوا يرون الوقت باعتباره أقصر، وبدأوا يفكرون على نحو أكثر دقة عن اطلعوا على عناصر على صلة بالشاي. وشرح ماغليو: «الناس الذين تعرضوا لاستشارة فيسيولوجية، نتيحة التعرض للقهوة، وليس تناولها، ينظرون إلى العالم على نحو أكثر دقة وتفصيلاً. ويحمل هذا الأمر عدداً من التداعيات

ارتباط بين القهوة وتنامي الانتباه والشعور باليقظة حال تعرض الأشخاص لمثل هذه العناصر المرتبطة بالقهوة، وتفحص ما إذا كان مستوى انتباههم الفعلي سيرتفع، كما لو أنهم تناولوا القهوة فعلياً». وعبر أربع دراسات منفصلة، عرض باحثون على المشاركين عناصر مرتبطة إما بالقهوة أو الشاي. ووجد الباحثون أن المشاركين

قدح من القهوة»، حسب صحيفة «الديلي ميور» البريطانية. وخلصت دراسة أجرتها «جامعة تورونتو» إلى أن مجرد التفكير في القهوة يجعل الذهن متيقظاً ومنتجها. وقال د. سام ماغليو، الذي شارك في الدراسة، «كثيراً ما يقابل الناس عناصر مرتبطة بالقهوة، أو يفكرون في القهوة دون تناولها فعلياً. ورغبنا في دراسة ما إذا كانت هناك علاقة

تلدن، «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة جديدة أن مجرد التفكير في القهوة يمكن أن يجعل الذهن متيقظاً. وأوضحت الدراسة التي أدارتها جامعة تورونتو أن مجرد التفكير في القهوة يمكن أن يجعل الذهن في حالة أكبر من اليقظة والانتباه. «إذا كنت تشعر ببعض الترنج هذا الصباح، حاول أن تشغل تفكيرك برشفة لذيذة من

الأقمار الصناعية تكشف تفاصيل جريمة سطو في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»
جهاز الصراف الآلي، قام المتهم منتحل شخصية عامل النظافة الكامن في الموقع بإشهار سلاحه الناري عليهم، وأطلق طلقة نارية في الهواء بقصد التخويف، وقام شريكهم الذي يعمل بنقل الأموال بتخويف زملائه من مخاطر المقاومة، أو محاولة رد الاعتداء، وتوجه الأول نحو حامل النقود وهدده بالسلاح الذي معه، وأخذ كامل المبلغ الذي بحوزته منه، ثم حضر أحد الجناة «يقود دراجة نارية»، واركب الأول الذي بحوزته المال المسروق معه، ولأذا الفرار من موقع الجريمة، وتوجه إلى خارج الموقع، حيث كان في انتظارهم أحدهم بمركبة خاصة، وهو الثالث بقصد التضييل. وبعدهما للمبلغ المسروق، واستقل المركبة مع الثالث، وهربوا جميعهم من الموقع، وبعد ذلك قام أحد الجناة بالهروب إلى إحدى الدول المجاورة، وتم استرداده عن طريق النيابة العامة، كما تم العثور على جزء من المبلغ المستولى عليه، وأسفر التحقيق معهم عن توجيه الاتهام لهم بتشكيل عصابي مسلح، والسطو على ناقل الأموال وتغذية أجهزة الصراف الآلي أثناء القيام بأعمالهم والاستيلاء على مبلغ وقدره 850 ألف ريال (226 ألف دولار) تحت تهديد السلاح.

طائرات ورقية تملأ سماء واشنطن في مهرجان تفتح أزهار الكرز



جانب من مهرجان تفتح أزهار الكرز في واشنطن (أ.غ.ب)

أكثر من 40 فعالية أبرزها موكب يُقام يوم السبت 13 أبريل. والأشجار حالياً في ذروة فترة الإزهار تقريباً، وتتوقع هيئة الحدائق الوطنية أن تبلغ الذروة يوم الاثنين (أول أبريل). ويوضح الموقع الإلكتروني

المشاركين على تحسين فرص إطلاق الطائرات الورقية في السماء، حسب «رويترز». ويقام المهرجان الوطني لتفتح أزهار الكرز في الفترة من 20 مارس (أذار) إلى 14 أبريل (نيسان)، ويشمل

السني بالمدينة، والذي يُنظم في إطار المهرجان الوطني لتفتح أزهار الكرز كل عام. وخرج الوب في ذلك اليوم الربيعي المثالي، حيث ساعدت درجات حرارة الربيع الباردة والتسليم اللطيف

واشنطن - تلدن، «الشرق الأوسط»
ملات طائرات ورقية وضحكات منطقة النصب التذكاري في العاصمة الأميركية واشنطن، حيث جاءت عائلات للاحتفال بمهرجان الطائرات الورقية

تعصب كرة القدم يودي بحياة مصري

يشجع النادي الأهلي ويدي عظيمه وشهرته «الأسد»، سابق مركبة توك توك، أثناء متابعته المباراة. وعقب انتهائها تطور الخلاف إلى مشاجرة بينهما، شارك فيها ما لا يقل عن 20 شاباً من مشجعي الفريقين وتم احتواؤها. وبعد انتهاء المشاجرة وخلال عودة الشاب إلى منزله، قام الشاب بمغافلته وطمعته بالسكين في

عودتهما من مشاهدة المباراة على أحد مقاهي مدينة كفر الزيات. ولقي الشاب أحمد عبد الله عودة، 22 سنة أحد مشجعي فريق الزمالك بمدينة كفر الزيات، مصرعه، متأثراً بجراح أصيب بها إثر قيام شاب آخر بطمعه. وكشفت تحقيقات الأجهزة الأمنية المصرية أن خلافاً نشب بين أحمد الذي يشجع فريق الزمالك مع شباب آخر

العرب»، بمحافظة الإسكندرية. ورغم انتهاء اللقاء الذي وصفه النقاد الرياضيون وجمهور الفريقين، به «البارد» بعدما صاحبه سقوط أمطار غزيرة، ومشكلات تتعلق بجهازية أرض الملعب، فإن التعصب دفع شاباً إلى طعن صديقه عقب انتهاء المباراة بعد خلاف نشب بينهما حول تشجيع الفريقين فور

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أدى التعصب الرياضي في مصر، مساء أول من أمس، إلى طعن شاب في مدينة كفر الزيات بمحافظة الغربية (شمال القاهرة) عقب انتهاء مباراة القمة المصرية بين فريق الأهلي والزمالك، والتي أقيمت من دون جمهور على ستاد «برج



سلامان .. للعزم عنوان أشرققت الشرقية



عبد الجوار القابضة
ABDULJAWAD HOLDING

إحسان بن فريد عبد الجواد وأبناؤه
www.globeksa.com



Globe
Group
مجموعة جلوب